



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20
500
سنتاً
دينار

منتخبنا يتصدر.. ويلاقي البحرين في نصف النهائي

□ بغداد / طه كمر

الزاوية اليمنى، ليمتحن هذا الهدف أفضلية مطلقة للاعبينا في تسيد أجواء المباراة حتى عاد اللاعب حمادي أحمد ليضع بصمته على مجريات المباراة بتسجيله الهدف الثاني من مجهود فردي استحوذ على الكرة وهو على مشارف منطقة جزاء اليمن ليضعها بكل ثقة معانقة للشباك معلناً تقدم العراق بالهدف الثاني. وبهذا الفوز أكد منتخبنا الوطني جدارته بزعامه فرق مجموعته ليقابل المنتخب البحريني مضيف البطولة الذي يعد ثاني فرق المجموعة الأولى.

■ التفاصيل ص ٩

أعاد اسود الراقدين السيناريو ذاته عندما الحقوا يوم أمس هزيمة جديدة بأحد المنتخبات الخليجية ليكون المنتخب اليمني هو الضحية الجديدة عندما أجهز عليه لاعبونا وهزموه بهدفين نظيفين قابلين للزيادة لولا أن الحظ وقف حائلاً أمام تطلعات لاعبينا في زيادة الغلة التهديفية. سجل الهدف الاول لمنتخبنا اللاعب ضرغام إسماعيل من ضربة ثابتة من ركلة حرة مباشرة وضعها بكل إتقان ببساره لتعانق شباك المرمى اليمني في أقصى

القانون يلوح بحل البرلمان ويعد بتعديل المساءلة والعدالة و٤ إرهاب الأحرار والمجلس الأعلى؛ لا خير في تظاهرات تهتف لشخص واحد واحتجاجات الأنبار أكثر شرعية من التحرير

□ بغداد / مؤيد الطيب

هاجمت كتلة الاحرار الصدرية، امس السبت، التظاهرات التي خرجت في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد تأييداً لرئيس الوزراء نوري المالكي واعتبرتها "مدفوعة الأجر" بعكس الاحتجاجات التي تشهدها الأنبار التي قالت إنها "عقوبة وتحمل مطالب مشروعة".

سعيه إلى تعديلها، محذراً من اللجوء إلى إرادة الشعب وحل البرلمان إذا ما استمرت الأزمة. وتعليقاً على التظاهرات والتظاهرات المضادة التي تشهدها البلاد، قال رئيس كتلة الأحرار بهاء الأعرجي إن "التظاهرات التي تشهدها محافظة الأنبار عفوية ومشروعة ولكن فيها مطالب نرفضها مثل إيقاف قانون مكافحة الإرهاب وقانون المساءلة والعدالة، اما تظاهرات

ساحة التحرير فلم تكن عفوية بل كانت مدفوعة الثمن". بدوره اعتبر عضو اللجنة القانونية أمير الكنانى، في تصريح لـ"المدى" امس، إن "مطالب المتظاهرين في الأنبار والموصل وسامراء أكثر مشروعية من تظاهرات ساحة التحرير". من جهته أكد النائب عن كتلة المواطن علي شبر أن "هناك من يحاول من خلال التظاهرات أن يجد له مساحة شعبية أكبر

في الانتخابات المقبلة"، مضيفاً "لا نغول على تظاهرات يكون فيها الهتاف لتأييد شخص واحد". لكن ائتلاف دولة القانون يعتبر التظاهرات التي خرجت في ساحة التحرير امس تأييداً لزعيمه نوري المالكي "صغيرة بالمقارنة مع غضب الشارع الكبير"، مهدداً بحل البرلمان كحل أخير للخروج من الأزمة.

■ التفاصيل ص ٢

إعادة الاعتبار للهوية الوطنية درءاً للتأمر؛

البدايات الخاطئة للمصالحة والطريق إلى مجتمع معافي

فخري كريم

رغم خطأ البدايات، تواصل الحكومة النهج ذاته في معالجة انقسام المجتمع العراقي وعودة مكوناته إلى هوياتها الفرعية، الطائفية والمنهجية بشكل خاص. وتشهد الحياة السياسية هذه الأيام صعوداً ملفقاً للانقسام الطائفي في الشارع، واحتقاناً يعبر عن نفسه بمظاهرات احتجاجية في المناطق السنية، تواجه بسيرات سياسية لدعم رئيس دولة القانون في بعض المناطق الشيعية، تندد بالطائفية "شكلاً" وتوجهها فعلاً، إذ تؤشر للأحرار وتحاصره بإثارة الفتنة.

إن لغة المخاطبة للمتظاهرين، بمفرداتها وتهديداتها وأسلوب التعامل معها، هي الأخرى تنطوي على احتياض سافر، سياسي من حيث الإطار، طائفي من حيث المضمون. ففي الوقت الذي يندد رئيس مجلس الوزراء، رئيس كتلة دولة القانون، بالقائمين على مظاهرات المناطق السنية، ويتهمهم بنقل الخلاف السياسي إلى الشارع بدلاً من الحوار والاحتكام إلى الدستور والقانون، يحشد هو أنصاره ومريديه ويحرضهم على الخروج في مظاهرات تأييدية مفضوحة لشخصه ولبقائه في الحكم، ولو أدى ذلك إلى سقوط الدولة وانهيار القانون. ولكنه لا يكتفي بالتحريض لإخراج مظاهرات مليونية مناصرة، بل يوجه بتأمين حمايتها أمنياً، وتمكينها من التحرك حينما يشاء قادتها، مقابل اتخاذ إجراءات أمنية وتوجيهات "انتقائية" ضد مظاهرات الطرف الآخر ومحاولات ترؤيع المشاركين فيها. وإن يغلق ساحة "الأحرار" في نينوى بوجه المتظاهرين يفتح ساحة التحرير أمام أنصاره لرفع صورته وترديد الشعارات التي تلهج بمآثره ...

■ المقال كاملاً ص ٢

البرلمانيات يدخلن على خط "العراك النيابي"

□ بغداد / محمد صباح

لم تعد المشادات الكلامية وحلتي العراك بين البرلمانيين "ظاهرة غريبة" على مجلس النواب الذي يشهد أياماً "حامية" كلما شعرت الكتل بقرب موعد الانتخابات. إلا أن دخول النائبات على خط العراك والمناوشة بالأيدي بات ظاهرة تستحق الانتباه بعد أن باتت المرأة "شريكة" رئيساً في معارك النواب. وبعد أن شهدت جلسة الخميس الماضي مشادة عنيفة بين النائبة عن دولة القانون حنان الفتلاوي وزميلتها النائبة عن القائمة العراقية وصال سليم، قرر رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي منع الفتلاوي من دخول قاعة المجلس إلا بعد تقديم الاعتذار، الأمر الذي رفضته النائبة عن دولة القانون مهددة بـ"سف البرلمان".

■ التفاصيل ص ٢

الموصل والأنبار؛ لم نعلم بغلق حدودنا إلا من الإعلام.. والدفاع ترد؛ نحمي المتظاهرين

□ بغداد / وائل نعمة

أبدت محافظتا الأنبار ونينوى، امس السبت، استغرابهما من قرار اغلاق منافقهما الحدودية مع دول الجوار، وأكدت أن الإجراء تم من دون التنسيق حتى مع المسؤولين عنهما الذين علموا بإغلاق عن طريق وسائل الإعلام. وفيما كشف مسؤولون في المحافظتين عن ارتفاع اسعار البضائع في الاسواق، نفوا في الوقت ذاته أن تكون التظاهرات والاعتصامات قد أسهمت بعرقلة الحركة على الحدود الدولية، لاسيما وأن الاحتجاجات تقام في مناطق بعيدة عن

اعتصامات تكريت؛ لجان لتنسيق الاعتصامات والابتعاد عن الشعارات الطائفية

□ صلاح الدين / المدى برس

أعلن معتمد صلاح الدين، امس السبت، أنهم شكلوا لجاناً فرعية لتنظيم نشاطاتهم اليومية، وفي حين أكدوا تصاعد أعدادهم وتمسكهم بهذه "الممارسة الدستورية" حتى تتحقق مطالبهم، قرروا توجيه شعاراتهم نحو "المطالب الرئيسية" والابتعاد عن الطرح الطائفي والمناطقى، مؤكداً أن "الظلم موزع على العراقيين كافة". ويقول المتحدث الرسمي باسم معتمدى قضاء سامراء تاج الميزان، في حديث لـ(المدى برس)، إن "اللجان التنسيقية للمعتصمين شكلت لجاناً فرعية للإشراف على النشاطات اليومية وتوجيه خطابهم ليسهم في تحقيق النتائج المرجوة لاسيما بعد افتتاح ميدان الحق والإعلان عن الشروع بالاعتصام". مشيراً إلى أن هذه "اللجان الفرعية هي الإعلامية، الأمنية، الخدمية، المالية إضافة إلى العلاقات العامة والتفاوض لكل موقع اعتصام في تكريت وبيجي وسامراء".

■ التفاصيل ص ٢

التجارة تنفي التوقف عن استيراد السيارات الإيرانية

نفثت وزارة التجارة ما تردد عن منع استيراد او دخول السيارات الإيرانية الى العراق . وأكدت انها اتخذت اجراء على وفق سياستها الاقتصادية يقضي بقيامها بتسويق السيارات الايرانية وغيرها من التي يتم انتاجها في الشركة العامة لصناعة السيارات بعد توقيع مذكرة تفاهم بينهما لهذا الغرض .

وقال مدير عام الشركة العامة لتجارة السيارات عدنان جاسم الشريفي ان الشركة لم توقف استيراد السيارات الايرانية لانها لا تمتلك صلاحية اصدار قرار منع استيراد اي نوع من انواع السيارات كونها من اختصاص مجلس الوزراء حصريا . مؤكدا عدم وجود اي قرار من الامانة العامة لمجلس الوزراء او اية جهة اخرى ينص على ايقاف استيراد السيارات الايرانية منها الى ان عدم مهنية بعض وسائل الاعلام في نقل التصريح الاعلامي بصورته الحقيقية و اجتزائه ما ادى الى ايهام القارئ بانها قرار لمنع دخول السيارات الايرانية . ولفت الى ان السيارات الايرانية من نوع سمند وسايبا تستهدف دائما بحد ذاتها لاهداف غير فنية او علمية بالرغم من ان محركات هذين النوعين مصنوعة بتكنولوجيا من شركتي بيجو وكيا وتصدر الى اكثر من 30 دولة واستوردت للعراق عل وفق دراسة للسوق العراقي من حيث ملاءمتها للاجواء والوقود ومعدلات الفقر البالغة حسب الدراسات 15 بالمئة ونسبة البطالة البالغة 13 بالمئة و حاجة البلد الى هكذا انواع من السيارات بتوفير فرص عمل و امكانية اقتنائها من قبل عدد كبير من العائلات محدودة الدخل مشددا على ان توجيه الكثير من الانتقادات والدعوات الرامية الى منع استيرادها لا يتعلّق بمشكلة فنية او تصنيعية او عدم توفر معايير السلامة انما يرجع الى جنسيتها الايرانية منها انها لو استوردت من بلد مجاور اخر لا يبدى فيها الاهتمام الكبير .

وبين الشريفي ان الامر يتعلّق باستهداف سياسي على هذه الأنواع من السيارات ويدخل ضمن حملة تشديد الحصار الاقتصادي على ايران . مشيراً الى ان الشركة لا تعتبر طرفا في اي نزاع سياسي او غيره وهي ملتزمة بتعليمات الحكومة العراقية مؤكدا ان كفاءة السيارات الايرانية تفوق السيارات الصينية التي لم تتعرض الى مثل هذه الانتقادات منها بان هناك خلط بين زخم السيارات وعدم وجود مشاريع لتوسيع الطرقات بما يتناسب مع نسبة النمو السكاني وعدم استيعاب الشوارع ونوعية السيارات. وتابع ان مذكرة تفاهم وقعت مع الشركة العامة لصناعة السيارات تنص على قيام الشركة بتسويق ما تقوم بانتاجه صناعة السيارات من السيارات الايرانية على وفق السياسة الاقتصادية الجديدة للشركة وقد توقفت عن استيرادها و تحولت كمسوق لنفس الأنواع التي تنتج في الشركة العامة لصناعة السيارات , مبينا ان المذكرة وقعت قبل شهر بعد موافقة وزير التجارة والصناعة وكان من المؤمل توقيع العقد النهائي في نهاية العام الماضي وتأخرت بسبب الاربك الذي يتعلّق بصدور قرار مجلس الوزراء الاخير الخاص بمنع استثناء السيارات المنتجة في وزارة الصناعة والمعادن من احكام القرار 215 لسنة 2009 في البيع دون الحاجة الى تسقيط رقم سيارة قديمة , وهو قرار شمل القطاعين العام والخاص , مستدركا ان العقد المبرم بين الطرفين لا يختص بالسيارات الايرانية بل يشمل جميع الأنواع الاخرى , واصفا الالية الجديدة بعملية تخصص بسياسة الشركة فقط , لاعادة مهام العمل الى طبيعته السابقة حيث تقوم الشركة العامة لصناعة السيارات بالانتاج بعد استيراد المكونات وتقوم الشركة العامة لتجارة السيارات بتسويقها الى السوق المحلي .



تنتانتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

تظاهرات .. ومكيلان

لأنصار رئيس الوزراء كل الحق في أن يخرجوا في تظاهرات تأييداً له ودعمًا لمواقفه وسياساته التي يعتقدون أنها صحيحة وسليمة وناجحة، فالتظاهر السلمي حق مكفول في الدستور (المادة ٣٨)، وهو جزء من حرية التعبير التي تعد من الأركان الأساسية للنظام الديمقراطي.

ومن حق المتظاهرين المؤيدين للسيد المالكي أيضاً أن تؤمّن القوى الأمنية وصولهم إلى أماكن التظاهر ببس، وأن توفر لهم الحماية منذ انطلاق تظاهراتهم حتى انتهائها، فهم في نهاية المطاف مواطنون عراقيون يرغبوا في ممارسة حق لهم.

وأمنس تمتع أنصار المالكي بهذا الحق على أفضل ما يكون في ساحة التحرير بالعاصمة بغداد، فقد تأمّن نقلهم من ضواحي بغداد والمحافظات الأخرى في باصات مريحة، وتوفرت لهم في ساحة التحرير كل مستلزمات التجول الحر ورفع الشعارات المكتوبة على لافتات أو المنطلة من الحناجر. وكان من الواضح أن قوات الأمن حرصت أشد الحرص على ألا تتعكر تظاهرات مؤيدي المالكي بأي شكل وصورة.

لكن ما دمنا في دولة تتبنى النظام الديمقراطي وتوقدها كتلة سياسية تتخذ من "دولة القانون" اسماً لها، فمن حقنا أن نسال: لماذا فقط يتوفر مثل هذا الترف للمتظاهرين المؤيدين للسيد المالكي؟ لماذا توضع إكبات الدولة التي هي دولة الجميع، الموالين والمعارضين، في خدمة المتظاهرين دعماً للمالكي فيما تتخلى هذه الدولة عن واجبها بتأمين حق الآخرين أيضاً في التظاهر السلمي؟

في ٢٥ شباط ٢٠١١ وجهت حكومة السيد المالكي قطعات من القوات العسكرية للبطش على نحو سافر بالمتظاهرين السلميين في ساحة التحرير ببغداد وفي مدن عدة أخرى، حيث سقط عدد من القتلى والكثير من الجرحى، وجرى التكتيل ببعض المتظاهرين واعتقالهم بذرائع وهمية. وسبق ذلك فرض منع التجوال للسيارات والدراجات في بغداد مرتين للحؤول دون وصول المتظاهرين إلى ساحة التحرير، لكن المتظاهرين تحدوا والتعسف الحكومي وتظاهروا سلمياً على مدى أسابيع متتالية.

تلك التظاهرات انتهت بسبب استمرار التعسف الحكومي ودخول البلطجية إلى الساحة. ويومها بررت حكومة المالكي إجراءاتها بـ "معلومات" زائفة بان من يقف وراء التظاهرات البعثيون والقاعدة، ولم يثبت أبداً وجود عشرة من البعثيين أو من القاعدة بين المتظاهرين، بل ان المالكي أعلن بنفسه أن المطالب التي طرحها المتظاهرون شرعية ودستورية، وقطع عهداً علنياً بتنفيذها. وحتى اليوم لم يف بالعهد.

تبريراً لإجراءات الحكومة لوقف التظاهرات أعلن مسؤولون في عمليات بغداد يومذاك أن التظاهرات، وهي كانت تجري أيام الجمعة حصراً، تضرّ بمصالح وأصحاب الحال في منطقة الباب الشرقي. ولم يكن ذلك صحيحاً لأن الأعمال في هذه المنطقة وسائر مناطق وسط بغداد تكون معطلة في الغالب أيام الجمعة.

أس كان يوم سبت، وهو يوم تزدهر فيه الأعمال في الباب الشرقي والشوارع المؤدية إليها، ومع ذلك فإن الحكومة لم تنفقت إلى مصلحة الباعة وأصحاب المحال لتعرض على تنظيم التظاهرة المؤيدة لرئيس الوزراء؛ فقد أرغم أسس مئات الباعة وأصحاب المحال على الإغلاق في منطقة الباب الشرقي ومحيطها والشوارع المؤدية إليها التي فرض فيها أيضاً الحظر على سير السيارات والدراجات، بل كان يجري التدقيق في هوية المشاة.

هذا كيل بمكيلان حيال التظاهرات لصالح المؤيدة لرئيس الوزراء.

أين الديمقراطية وأين دولة القانون من هذا؟

دولة القانون يلوّح بحل البرلمان ويعد بتعديل المساءلة والعدالة و٤ إرهاب

الأحرار والمجلس الأعلى: لا خير في تظاهرات تهتف لشخص واحد..

واحد.. واحتجاجات الأنبار أكثر شرعية من التحرير



هاجمت كتلة الأحرار الصدرية، امس السبت، التظاهرات التي خرجت في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد تأييداً لرئيس الوزراء نوري المالكي واعتبرتها "مدفوعة الأجر" بعكس الاحتجاجات التي تشهدها الأنبار التي قالت إنها "عفوية وتحمل مطالب مشروعة". بدورها اعتبرت كتلة المواطن أن التظاهرات والتظاهرات المضادة "تعقد الأزمة"، ودعت إلى الاستماع للشعارات المطلوبة، مؤكدة أنها لا تعول على "التظاهرات التي تهتف لشخص واحد".

الا ان ائتلاف دولة القانون اعتبر تظاهرات ساحة التحرير "شيئاً قليلاً من غضب الشارع". وفيما رفض إلغاء قوانين المساءلة والعدالة والمادة ٤ إرهاب أكد سعيه إلى تعديلها، محذراً من اللجوء إلى إرادة الشعب وحل البرلمان إذا ما استمرت الأزمة.

□ بغداد / مؤيد الطيب

لكن القائمة العراقية اعتبرت المظاهرات التي خرجت في ساحة التحرير والأنبار "مشروعة"، وإثماً لـ"بئس ففاعة" مطالبة برفع شعارات "لا لعودة عام ٢٠٠٦ وعدم تطبيق النموذج السوري". ومنذ أكثر من اسبوعين تشهد محافظات الأنبار والموصل وصلاح الدين تظاهرات واحتجاجات كبيرة انطلقت اثر اعتقال حمايات وزير المالية رافع العيساوي. وطالب المتظاهرون باطلاق سراح المعتقلات وقرار قانون العفو العام وإلغاء قانوني المساءلة والعدالة والمادة ٤ من قانون الإرهاب.

بالمقابل خرجت في محافظات البصرة وذي قار وكربلاء والنجف وبغداد تظاهرات رفضت إلغاء قوانين المساءلة والعدالة والمادة ٤ إرهاب، واستنكرت التصريحات الطائفية ورفعت شعارات مؤيدة لرئيس الوزراء نوري المالكي.

وكان مرجعيات شيعية وسنية طالبت الحكومة بالاستماع للمطالب المشروعة للمتظاهرين، وعدم زج الشارع في الخلافات السياسية، ودعوا القوات الامنية بحماية المحتجين.

ويبدو ان الخلاف داخل التحالف الوطني بشأن التظاهرات التي تشهدها المحافظات السنية يحول دون اتخاذ مواقف موحدة للكتلة البرلمانية الاكبر. وتميز دور زعيم التيار الصدري بدعمه للمتظاهرين لكنه طالبهم بعدم رفع شعارات طائفية.

وتعليقاً على التظاهرات والتظاهرات المضادة التي تشهدها البلاد، قال رئيس كتلة الأحرار بهاء الأعرجي إن "الأزمة التي يمر بها العراق كبيرة جداً وفيها اصطفاقات طائفية وحزبية ولم نجد حتى الآن رؤية للحل".

وأضاف الأعرجي، خلال مؤتمر صحفي



التظاهرات التي خرجت تأييداً لرئيس الوزراء... تصوير / محمود رؤوف

والإرهاب". ويرى ان "لا حاجة للقانونين وهو ما يؤكد شرعية مطالبات المحافظات الغربية".

من جهته اعتبر النائب عن كتلة المواطن علي شبر تظاهرات ساحة التحرير "تندرج ضمن الفعل وردة الفعل المقابلة"، مضيفاً "التظاهرات لا نعبر عن رغبتنا وطموحنا في حل الأزمة لأنها تؤدي إلى تعقيدها أكثر".

ويضيف شبر، في حديث لـ "المدى" أمس، "يجب أن تحل المظاهرات المطيبة أذاًنا صاغية لسماها، وليس الرد عليها بتظاهرات أخرى وهناك من يريد تصعيد

الزمة في عدم سماع مطالب المتظاهرين". وأشار النائب عن كتلة المواطن التابعة للمجلس الإسلامي الأعلى وعضو لجنة حقوق الإنسان النيابية إلى ان "هناك من يحاول من خلال التظاهرات أن يجد له مساحة شعبية أكبر في الانتخابات المقبلة"، مضيفاً "لا تعول على تظاهرات يكون فيها الهاف لتأييد شخص واحد".

ويستدرك بالقول "لكن نحن مع المطالب الحقيقية في نفس الوقت الذي نعارض بشدة من يطالب بخروج المعتقلين بشكل عام، بل يجب الحرص على اخراج الأبرياء من المعتقلين فقط".

البرلمانيات يدخلن على خط "العراك

النيابي": مطالبة بالتحقيق مع نائبة

هددت بنسف مجلس النواب

□ بغداد / محمد صباح

لم تعد المشادات الكلامية ولا حتى العراك بين البرلمانيين "ظاهرة غريبة" علي مجلس النواب الذي يشهد أياماً "حامية" كلما شعرت الكتل بقرب موعد الانتخابات.

الا ان دخول النائبات على خط العراك والمناوشة بالأيدي بات ظاهرة تستدعي الانتباه بعد أن باتت المرأة "شريكاً" رئيساً في معارك النواب.

وبعد ان شهدت جلسة الخميس الماضي مشادة عنيفة بين النائبة عن دولة القانون حنان الفتلاوي وزميلتها النائبة عن القائمة العراقية وصال سليم، قرر رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي منع الفتلاوي من دخول قاعة المجلس الا بعد تقديم الاعتذار، الامر الذي رفضته النائبة عن دولة القانون مهددة بـ "نسف البرلمان".

وفي جلسة امس السبت، طالبت النائبة وصال سليم بفتح تحقيق بالتهديدات التي وجهتها الفتلاوي للنجيفي. وتساعتل في مؤتمر صحفي، عقده في مجلس النواب وحضرته "المدى" امس، "من هو الذي ينسف البرلمان ويخطط ويفجر".

وردا على وصف الفتلاوي لرئيس مجلس النواب بأنه "يعني ويسعى لإعادة البعثيين إلى السلطة"، قالت سليم "أذكر الفتلاوي بأخيها اللواء الركن صباح الفتلاوي الذي تم استئنائه من قانون المساءلة والعدالة لأنه كان بعنيا بدرجة عضو فرقة في حزب البعث".

وأضافت النائبة عن القائمة العراقية بالقول إن "حنان الفتلاوي انكرت معرفتها بي كزمية لها في البرلمان مدة

تبلغ ذروتها بمشاركة الآلاف عند ساعات الظهرية .. والشباب وحدهم من يفضل السهر حتى الفجر

اعتصامات تكرت؛ تشكيل لجان لتنسيق الاحتجاجات والابتعاد

عن الشعارات الطائفية والمناطقية

□ صلاح الدين / المدى برس

أعلن معتصمو صلاح الدين، امس السبت، انهم شكلوا لجاناً فرعية لتنظيم نشاطاتهم اليومية، وفي حين أكدوا تصاعد أعدادهم وتوسيعهم بنهذ "الممارسة الدستورية" حتى تتحقق مطالبهم، قرروا توجيه شعاراتهم نحو "المطالب الرئيسية" والابتعاد عن الطرح "الطائفي والمناطقى"، مؤكداً أن "الظلم موزع على العراقيين كافة".

ويقول المتحدث الرسمي باسم معتصمي قضاء سامراء نانج الميزان، في حديث لـ (المدى برس)، إن "اللجان التسيقية للمعتصمين شكلت لجاناً فرعية للإشراف على النشاطات اليومية وتوجيه خطابهم ليسهم في تحقيق النتائج المرجوة لاسيما بعد افتتاح ميدان الحق والإعلان عن الشروع بالاعتصام"، مشيراً إلى أن

هذه "اللجان الفرعية في الإعلامية، الأمنية، الخدمية، المالية إضافة إلى العلاقات العامة والتفاوض لكل موقع اعتصام في تكريت وبيجي وسامراء".

ويضيف الميزان أن "تشكيل هذه اللجان بهدف لأن يكون عمل المعتصمين ونشاطاتهم منهجية ومتواصلة مع باقي المناطق في صلاح الدين والمحافظات الأخرى، مبيناً أن "عدد المشاركين في الاعتصام بات يتزايد يوماً بعد اتساع ثقافة الاعتصام بين الناس".

ويوضح المتحدث الرسمي باسم



جانب من التظاهرات .. (أرشيف)

شبابا يقيمون حتي الصباح في سراقق الاعتصام يومياً، مؤكداً أن "الحضور بدأ يتزايد منذ الأسبوع الماضي بعد استقبال وفود من كركوك والنجف والأنبار وباقي مدن المحافظة".

ويرى المناطق الإعلامي باسم متظاهري تكريت أن "اللجنة الإعلامية بدأت بالتشاور مع مواقع الاعتصام الأخرى، بتوجيه الشعارات نحو المطالب الرئيسية والابتعاد عن الطرح الطائفي والمناطقى"، عازياً ذلك إلى "الشعور بأن الظلم موزع على العراقيين كافة"، بحسب رأيه.

بدوره يعتبر نائب محافظ صلاح

أعلنوا يوم الجمعة عن افتتاح مكتب إعلامي في ساحة الاعتصام وسط القضاء، ضمماً لتحميد الجماهيري وتنسيق فعاليات المتظاهرين مع ساحات الاعتصامات الأخرى، وإنشاء صفحة خاصة بهم على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، لنشر نشاطات المتظاهرين والتعريف بها.

يذكر أن الآلاف من أهالي تكريت، ما يزالون يواصلون اعتصامهم، لليوم الـ ١٦ على التوالي، قرب الجامع الكبير وسط المدينة، في حين يعتصم أكثر جامع الرزاق وسط سامراء، في ميدان أطلقوا عليه اسم "ميدان الحق"، كما يعتصم العشرات بقرب جامع الفتحا وسط قضاء بيجي.

وتشهد محافظات الانبار وصلاح الدين ونيشوى وكركوك وديالى ومنطقة الأعظمية في العاصمة بغداد، منذ ٢١ من كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم، تظاهرات يشارك فيها عشرات الآلاف على خلفية اعتقال عناصر من حماية وزير المالية القيادي في القائمة العراقية رافع العيساوي، للتشديد بسياسة رئيس الحكومة نوري المالكي، والمطالبة بوقف الانتهاكات ضد المعتقلين والمعتقلات، وإطلاق سراحهم، وإلغاء قانوني المساءلة والعدالة ومكافحة الإرهاب، وتشريع قانون العفو العام، وتعديل مسار العملية السياسية وإنهاء سياسة الإقصاء والتهميش وتحقيق التوازن في مؤسسات الدولة.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

| رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير | المدير العام | رئيس التحرير التنفيذي | نائب رئيس التحرير | سكرتير التحرير الفني | المدير الفني |
|---|------------------------|--|--|--|--------------|
| فخري كريم | غادة العاملي | عدنان حسين | علي حسين | ماجد الماجدي | خالد خضير |
| بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزاق ١٣ - بناء ١٤ | هاتف: ٧١٧٨٨٥٩، ٧١٧٧٩٨٠ | كردستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد - ص:ب: ٨٢٧٧٠ أو ٧٣٦٦ | فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ - بيروت، الحمرا، شارع ليون - بناية منصور، الطابق الأول - تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧ | التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص | |

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



□ فخري كريم

رغم خطأ البدايات، تواصل الحكومة النهج ذاته في معالجة انقسام المجتمع العراقي وعودة مكوناته إلى هوياتها الفرعية، الطائفية والمذهبية بشكل خاص. وتشهد الحياة السياسية هذه الأيام صعوداً ملمباً لثلاث أقسام الطائفي في الشارع، واحتقاناً يعبر عن نفسه بمظاهرات احتجاجية في المناطق السنية، تواجه بمسيرات سياسية لدعم رئيس دولة القانون في بعض المناطق الشيعية، تندد بالطائفية "شكلاً" وتوجهها فعلاً، إذ توشّر للأخر وتحاصره بإثارة الفتنة. إن لغة المخاطبة للمتظاهرين، بمضرداتها وتهديداتها وأسلوب التعامل معها، هي الأخرى تنطوي على انجياز سافر، سياسي من حيث الإطّار، طائفي من حيث المضمون. ففي الوقت الذي يتندد رئيس مجلس الوزراء، رئيس كتلة دولة القانون،

بالقائمين على مظاهرات المناطق السنية، ويتهمهم بنقل الخلاف السياسي إلى الشارع بدلاً من الحوار والاحتكام إلى الدستور والقانون، يحشد هو أنصاره ومريديه ويحرضهم على الخروج في مظاهرات تأييدية مضوحة لشخصه ولثقائه في الحكم، ولو أدى ذلك إلى سقوط الدولة وانهيار القانون. ولكنه لا يكتفي بالتحريض لإخراج مظاهرات مليونية مناصرة، بل يوجه بتأمين حمايتها أمنياً، وتمكينها من التحرك حيثما يشاء قادتها، مقابل اتخاذ إجراءات أمنية وتوجهيات "انتقائية" ضد مظاهرات الطرف الآخر ومحاولة ترويع المشاركين فيها. وإذ يغلّق ساحة "الأحرار" في نينوى بوجه المتظاهرين يفتح ساحة التحرير أمام أنصاره لرفع صورته وترديد الشعارات التي تلهج بمآثره.

إعادة الاعتبار للهوية الوطنية درءاً للتآمر - ٣ -

البدايات الخاطئة للمصالحة والطريق إلى مجتمع معافي

الهدر الأمني تستمر وسائل الإعلام الرسمية بنشر منجزات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الخاصة بإلقاء القبض على آلاف الإرهابيين المطلوبين والخاليا النائمة، ووضع اليد على أنداس لا تنتهي من الأسلحة والعتاد والمخفات والمتفجرات، وكأننا أمام محيط لا قرار له من وسائل وأدوات الموت بانتظار شعبنا يعد ست سنوات من "صولة الفرسان" التي قادها "مختار" عضرنا في البصرة، وما حمله من بشرى بنهاية قريبة للإرهاب والانفلات الأمني في البلاد، وما تزال البشرية تجد لها وسائل للترويج والتسويق.

ورغم الإخفاقات المستمرة، فإن المديرية أو الهيئة المختصة بالمصالحة التي ألت إليها صلاحيات الوزارة المنحلة تواصل اتصالاتها داخل العراق وخارجه، بحثاً عن الإرهابيين والمسلحين المستعدين للمصالحة، وتخرج علينا بين فترة وأخرى بنجاح في انضمام "شبح" جديد إلى الصفوف الوطنية التي اختارت العمل السياسي وهجرت العمل المسلح! وقد باتت لانضمام الأشباح إلى العملية السياسية طقوس ومراسيم، فالشبح لا يكشف أسرار تنظيماته، وربما لا يتصر

الاحتفال بالعرس الوطني بمناسبة انضمام "تنظيمه" المسلح رأس التنظيم أو القيادة العامة له بل ممثل للتنظيم وبعض من قاداته! لقد عرفت الأوساط السياسية والمواطنون أسماء محددة من تنظيمات ما سمي بـ"المقاومة"، وكذلك اكتشفت من خلال وسائل الإعلام بعضاً من قادتها ورموزها، وتفهمت أن العملية السياسية استمالت القوى الأساسية التي كانت تحمل السلاح بوجه الاحتلال، بعد أن تخلت عن السلاح واعتمدت السياسة أسلوباً لنشاطها، وتوافقت وتشاركت في الانتخابات والبرلمان والحكومة. وهي تقاجأ حتى الآن بأن المصالحة الوطنية التي تستند إليها العملية السياسية، ما تزال تراوح في مواقعها التي انطلقت منها في البدايات، بل إن مظاهرها أصبحت أشد وطأة على الحياة السياسية وأكثر تأثيراً على الاصطفافات في المجتمع. إن لؤثة الطائفية والتمييز المذهبي والاقصاء والاستنثار بالسلطة ومظاهر الاستقواء بها لحسم الصراعات بين الفرقاء، وكل الدعوة للمصالحة الوطنية، ما تزال تهيمن على الساحة السياسية وتعيد إنتاج

الأزمات والمواجهات والانقسام والاحتقان والتوتر، وكان ذلك كله ما هو إلا الحصيلة الفعلية للمصالحة الشبكية بمفاهيمها والأساليب والوسائل التي اعتمدها، وإن ما حققته تجسد في إضفاء المزيد من التثوية على مفاصل الدولة وأجهزة الحكم وإدارتها، من خلال استمالة بعينين ومسلحين مشبوهين وأشباح فازت بجوائز المصالحة، بالانضمام إلى فريق رئيس دولة القانون وحاشيته المنفردة. إن المصالحة الوطنية "الضئعة" بالتدابير الفوقية لا يمكن أن تؤدي إلى معافاة المجتمع وانتقاله إلى مدارج السلم الأهلي والاستقرار والتنمية المستدامة، والخروج من نفق الأزمات الطائفية والاستبداد الكامن، لأن تلك التدابير بطابعها الإداري ليس في مقدورها أن تلامس المصالح المباشرة للناس المتضررين من السياسات المتلاحقة لأنظمة الدكتاتورية والفاسدة عبر عقود من التحكم ومصادرة الإرادة الحرة، وليس بإمكانها التعبير عن هواجسها وتطلعاتها ومطامحها المكبوتة، وما يحقق لها كل ذلك سياسة وطنية شاملة، تحدد شروط الانتقال من المحاصصة الطائفية إلى الدولة الديمقراطية المدنية، دولة المواطنة المتساوية والحريات

والقانون. لكن هذا التحول من المواجهة الطائفية إلى المواطنة يستلزم، لإرساء أسس مصالحة مجتمعية عميقة الجذور ثابتة البنيان، ثلاثة شروط مترابطة ومتلازمة: -برنامج تنمية اقتصادية وتطور اجتماعي يضع حداً لتبديد ثروات البلاد الطبيعية بالقضاء على الفساد، وتنمية الثروات البشرية والارتقاء بها بدءاً بإنهاء البطالة والفقر والتفاوت الاجتماعي والأوبئة. - استكمال بناء الدولة ومؤسساتها وتكريس استقلالية السلطات الثلاث عن بعضها البعض، وفي مقدمتها السلطة القضائية. - تطهير الأجهزة الأمنية والعسكرية من العناصر المتشربة بقيم وعادات وأساليب الانظمة الاستبدادية ومفاهيمها المضادة لحقوق الإنسان. لكن هذه الشروط تتحقق فقط في ظل حكومة توافق وطني ديمقراطية، تركز مفهوم تداول السلطة واحترام إرادة الشعب، وتتبدل كل أدنان الطائفية ومظالمها وأساليبها.

وحتى تبدأ أول خطوة على هذا الطريق سيبقى المجتمع أسير ضلالات الطبقة السياسية الفاسدة.

إن مظاهر اختراق المظاهرات التي اندلعت في المناطق الغربية ونيوى في الأيام الأولى من انطلاقها من قبل البيعت وأوساط أخرى مشبوهة ورفع شعاراتها وإعلام من جميع القوى الوطنية، وواجهتها بتتديد حازم لقيادات سياسية ودينية وطنية سنية، مثلما فعلت المراجع الشيعية العليا. وجرى التصدي بوضوح للمطالبات غير الدستورية بإلغاء قانون المساعة والعدالة والمادة ٤ إرهاب. وكان على الحكومة أن تدخل كطرف للحل، بالنسبة لما لا يشكل خرقاً للدستور أو تعدياً على صلاحيات مجلس النواب، لأن تتحول إلى عامل تآجيج للصراع والمواجهة في الشارع عبر كتلة رئيس مجلس الوزراء نفسه. ومن خلال التصريحات الاستفزازية الهوجاء للمناطق الموقهين باسم دولة القانون، التي بدت بعضها مسافرة في نزوعها الطائفي وفتحة في مواتها الخائبة وتعالها السياسي، وكان رئيسها حقق للعراق المعجزات بحيث أصبح العراق بفضلها واحة للديمقراطية والحريات، وجنات للحياة الفاضلة الرخية الكريمة، لقد كان بيننا، منذ الشروع بما سمي بالمصالحة الوطنية، أنها سوف تعقد المشهد السياسي بدلاً من معافاة المجتمع العراقي وتجاوزة لحظة عقود من سطوة الدكتاتورية وأهوالها والتي كان من نتاجها المباشرة بتفكيك نسج وحدته الوطنية. وإذا تجاوزنا الآثار السلبية لقرارات وقوانين بريمر والبيئة الطائفية - السياسية التي نجمت عنها، وقد شكّل مفهوم المصالحة، باعتبارها مجموعة إجراءات وتدابير فوقية بين الكتل والقيادات السياسية، جوهر الإخفاقات والخطايا التي تناثرت على المشهد السياسي وظلت سبباً في تأكل ما كان ينبغي "شكلاً" طوال السنوات التي تلت الشروع بالعملية الخائبة. ولم يتوقف الخلل المفومومي عند التدابير والإجراءات الفوقية، بل عبقها إضفاء الطابع الحكومي المعزول عليها، وذلك بتشكيل وزارة تختص بالمصالحة وشؤونها، ما حصر المفهوم بتفاهات ضبابية مع قوى وجهات "شبحية" مسلحة، ممّا أدى في واقع الحال إلى إنتاج عشرات المنظمات المسلحة "المقاومة" ومئات القيادات المعنية بالمسلحين. ووعوا عن تراجع العمليات الإرهابية ونشاطات المسلحين التخريبية، أصبحت العمليات أكثر تنظيمياً وتطال عشرات المدن والأهداف في وقت واحد!

ومن الملفت أن قيادات عليا في وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية توقعّت "دون شعور بالحياء" أن أجبألا جديدة من الإرهابيين والمنظمات الإرهابية في طريقها إلى إزهاق أرواح العراقيين وتدمير ممتلكاتهم. وبشكل متواز لهذا



الدفاع تتججّ بحماية المعتصمين والبرلمان يسأل عن دور وزارة الداخلية

الأنبار والموصل: لم نعلم بغلق حدودنا إلا من الإعلام والحكومة تنفذ سياسة تجويع بحقنا

□ بغداد/ وائل نعمة

أبدت محافظتا الأنبار ونيوى، امس السبت، استغرابهما من قرار اغلاق منافذهما الحدودية مع دول الجوار، وأكدتا أن الإجراء تم من دون التنسيق حتى مع المسؤولين عنهما الذين علموا بالإغلاق عن طريق وسائل الاعلام. وفيما كشف مسؤولون في المحافظتين عن ارتفاع اسعار البضائع في الاسواق، نقوا في الوقت ذاته ان تكون المظاهرات والاعتصامات قد اسهمت بعرقلة الحركة على الحدود الدولية، لاسيما وان الاحتجاجات تقام في مناطق بعيدة عن المنافذ.

في هذه الأثناء اتهمت نائبة عن القائمة العراقية الحكومة بممارسة "سياسة تجويع" بحق الأنبار والموصل، ورجح نائب كردي ان يكون مكتب القائد العام وراء إغلاق المنافذ الحدودية.

وكانت وزارة الدفاع قد قررت إغلاق منفذ ربيعة مع سوريا امس بعد أيام من إغلاقها بالمنفذ طربيل مع الأردن. وكان العراق قرر إغلاق معبر القائم مع سوريا منذ أشهر بعد سيطرة الجيش الحر على الجانب السوري.

وعزت وزارة الدفاع العراقية، إغلاق منفذ طربيل الحدودي مع الأردن إلى اضطراب الحركة التجارية عبر الطريق الدولي في محافظة الأنبار بسبب المظاهرات والاعتصامات

التي تشهدها المحافظة. ونقل مراسل "المدى" امس، عن محافظ نينوى ائيل النجيفي "استغرابه من اغلاق منفذ ربيعة الحدودي يوم الجمعة وهو يوم عطلة رسمية". مؤكداً ان "الحكومة المحلية لم يصلها امر رسمي بإغلاق المنفذ وقد تم الإجراء عن طريق وزارة الدفاع بينما وزارة الداخلية هي المسؤولة عن تنفيذ الامر".

ويؤكد رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة نينوى محمد المتويتي ان "القوات الامنية المتواجدة في الموصل لم تستشر الحكومة المحلية بأمر إغلاق منفذ ربيعة".

ويضيف المتويتي في تصريح لـ"المدى" امس إن "عمليات نينوى هي من تحكم المدينة، وهي مرتبطة بمكتب رئيس الوزراء نوري المالكي".

ورداً عن حجج الحكومة بالضابط ابر حركة النقل على الطرق الدولية، فيشدد قحطان سامي، المتحدث باسم محافظة نينوى لـ"المدى" امس، على ان "المتظاهرين يجتمعون في وسط الموصل وفي الجوامع على ضفتي المدينة"، مشيراً الى انهم "لا يؤثرون في حركة التجارة عبر المنافذ الحدودية".

وكانت مصادر قد ذكرت ان قيادة عمليات نينوى، تسلمت برقية رسمية من وزارة الدفاع، بإغلاق منفذ ربيعة الحدودي العراقي - السوري الواقع في ناحية ربيعة بعد

٧٢ ساعة من غلق منذ طربيل في محافظة الانبار. اما في محافظة الانبار، فيؤكد مراسل "المدى" أن "المتظاهرين والمعتصمين في ساحة العزة والكرامة لا يعرفون حركة سير الشاحنات". ويضيف ان "السلطات الأمنية سمحت يوم السبت بدخول بعض الشاحنات التي تحمل مواد غذائية ولكن بحدود ضيقة فيما لا يزال عدد كبير من المسافرين عالقين على الحدود".

واشار مراسل "المدى" إلى أن "اغلاق المنافذ تسبب بارتفاع الاسعار وزاد من تيرة الاحتجاجات"، مضيفاً "هناك متظاهرون همداو بفتح المنافذ إذ ما تمم الحكومة بإلغاء امر الإغلاق سريعاً".

الا ان سعدون عبيد شعلان، نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار، نفى اغلاق معبر الوليد. وازضاف، في تصريح لـ"المدى برس" امس، ان "هذا القرار لم يدخل حيز التنفيذ بعد وهناك اتصالات حثيثة وجدية بين الحكومة المحلية في الأنبار والحكومة المركزية من أجل العدول عن هذا القرار".

وكان مدير كمارك منفذ طربيل الحدودي ياسين الفلاحي اعن، امس السبت، أن وزارة الدفاع العراقية وافقت على فتح المنفذ بشكل وقتي لإرخال الشاحنات العراقية والأردنية والحملة بالواد القابلة للتلف والعالقة عند منفذ طربيل الحدودي منذ ثلاثة أيام، ثم أعادت إغلاقه بشكل كامل.

وقال الفلاحي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزارة الدفاع وافقت على فتح منفذ طربيل لإرخال الشاحنات العالقة المحملة بالواد القابلة للتلف بعد قيام إدارة المنفذ بتبليغ وزارة الدفاع عنها خوفاً من تعرض حمولتها من البضائع للتلف".

مضيفاً أن "الوزارة فتحت المنفذ لبعض الوقت صباح اليوم (امس) وسمح لتلك الشاحنات بالعبور ثم أعادت إغلاق المنفذ".

وأوضح الفلاحي أن "الشاحنات التي سمح لها بالعبور تحمل لوحات عراقية وأردنية وكانت محملة بالواد الغذائية والحلويات وغيرها من المواد القابلة للتلف".

وكان مجلس محافظة الأنبار هاجم، يوم الجمعة، قرار رئيس الحكومة نوري المالكي بإغلاق المنافذ الحدودية للمحافظة، وعده تصعيداً خطيراً ضد المحافظة ستكون له تداعيات لاسيما بعد غلق منافذ أخرى في نينوى.

بدورها رأت النائبة عن محافظة نينوى وصال سليم ان حجج الحكومة وخفياتها من دخول مسلحين إلى المدينة او حدوث أعمال عنف أمر غير منطقي لان المحافظة لديها ما يكفي من القوات الأمنية".

واكتت النائب عن القائمة العراقية، في حديث لـ "المدى برس" امس، ان "نواب ومجلس محافظة نينوى لا يعرفون الأسباب الحقيقية وراء غلق المنافذ الحدودية ولماذا

وزارة الدفاع هي من قامت بإغلاقه مع انها تتبع لوزارة الداخلية".

بدوره رجع عضو لجنة الامن والدفاع شوان محمد طه ان يكون "مكتب رئيس الوزراء هو من امر بإغلاق المنافذ وفيما استغرب طه من الذرائع التي تسوقها السلطات التنفيذية لإغلاق المنافذ ووصفها بغير المنطقية، دعا "القوات التي تقف على الحدود ان تتشدد على التفتيش ومراقبته الداخليين بدلاً من اغلاقها".

من جهتها اعتربت وزارة الدفاع اغلاق المنافذ الحدودية مع نينوى والانبأر بأنه "إجراء احترازي"، مشيرة إلى "معلومات عن استهداف المعتصمين".

وقال الفريق أول ركن موحان الفرجي، الأمين العام لوزارة الدفاع، إن "قرار غلق المنافذ الحدودية مع الأردن وسوريا جاء بعد ورود معلومات استخبارية إلىنا تقيد بنية بعض المجمع المسلحة الموجودة في سوريا والأردن استهداف متظاهري الأنبار ونيوى المعتصمين على الخط الدولي الرابط بين بغداد والأردن".

وأضاف الفرجي، في حديث إلى (المدى برس) امس، ان "إجراء الإغلاق احترازي وحرصاً على سلامة المتظاهرين"، مبيناً أن "ازدياد أعداد المتظاهرين تدفعنا إلى الخشية على سلامتهم".

عالم آخر

■ سرمد الطائي

رجال شيكاغو يدخلون البصرة "من أبوابها"

طلب مني الإصدقاء ان اقدم "استعراضاً" مختصراً حول البصرة أمام زوار مهين بينهم واحد من "أقوى رجال شيكاغو"، واختاروا لاستقبال الضيوف منزل شانيل وسط محلة السيف (يكسر السن) يعود لشقيقة الشيخ خزعل أمير المحمرة. جلسنا في الباحة المرصعة بقنوش القرن التاسع عشر، وهي نقوش حجر وخشب معنتى بها مكنان كان "خزعل خان" يطل عليه كلما فتح باب الغرفة العلوية المخصصة لمبيته في البصرة.

وكي لا تحترق في كيفية بدء الشرح الوجيز، يمكنك الهرب إلى لحظة مؤثرة في مستمعيك الأميركيان، وأحدهم وزير مالية سابق ومدير مكتب سابق لأوباما، والثاني سليل عائلة ثرية في شيكاغو وهو يملك واحدة من أبرز شركات النقل البحري "أن دبليو اي اتش" ويرعى معهد فنون وجازة معمارية كبرى. إنن فهنا بحر ومال وامريكان وقصر صغير لشقيقة خزعل، وهذه امور تجعلني اصطحب المستمعين إلى الماضي. فبينما كان كريستوفر كولومبس يحاول العبور على القارة الامريكية، ظل تجار ايطاليا يتوافدون على حلب الشام سائلين عن اسعار البضائع. وكان التاجر الحلبي في لحظة كولومبس ينتظر كل مساء وصول حمام زاجل من البصرة عبر بغداد والموصل، والحمامة طارت مسافات طويلة وحملت في رجلها رسالة تتضمن اسعار القماش الصيني والبحار الهندي والخيول العربية.

كان على تجار الشرق الاوسط واوربا ان ينتظروا البصرة كقطعة ربط بين آسيا وطريق الافرنجة، كي تتولى تسعير البضاعة كل يوم، كما يقول كاسابرو بالي التاجر من البندقية. اخبار القنصلية البرتغالية في المعقل عن معبر هرمز، ومعلومات خبراء الملاحة حول موعد وصول القوافل والشراعية والبرية وحال الاسواق الموازية عبر الساحل الاسيوي، هي امور تحسم اسعار هذه البورصة القديمة.

في منزل شقيقة خزعل بالبصرة كنا داخل حي سكني فخم استوطنه قبل قرون اولئك الذين يتولون وضع الاسعار في بورصة العالم القديم، وفي لحظة اكتشاف امريكا كان الباشوات ينجبون اولادهم هنا، ويقاوضون مع اسطنبول حول كل شيء في واحدة من اقدم صيغ الاستقلال شبه الفيدرالي عن الامبراطورية.

ولان البصرة كانت كذلك فقد استوطنها كل الناس. ايها الملياردير اللطيف، لا علم لدي بموقفك من حزب شاس الديني في اسرائيل، لكن الاب الروحي له الحاخام عافويدي يوسف، مولود في منزل قريب على شانيل خزعل خان هذه. والكثير من مشاهير العالم ولدوا في هذه الاحياء. وحين تتوون استثمار مبالغ كبيرة هنا فإتكم لن تقفلوا شيئاً اكثر من المساعدة في اعادة الاعتبار لبورصة العالم القديم.

وكي لا يعتقد رجل الاعمال انها مدينة "مغرورة" مثلاً، فإن البصرة كانت تستقطب كل الناس بفضل نظامها الاخلاقي الصارم الذي يتمسك بالتواضع والسلام والانفتاح. كقيم صالحة لبناء تجارة بين القارات. وهي ملاح فضيلة مميزة لمسها الوفد الامريكي خلال احاديث ودية مع مزاحم الكنعان البحار القديم الذي يتزعم تميم ويرحب بضيوفه بعبارات روسية وانكليزية وشعر للفريزق رمز قبيلته الراسخ. "رجل شيكاغو القوي" الذي يمتلك ايضا سلسلة فنادق "الحياة" عبر العالم، كان قد استمع الى عشرات قبلي بالطبع، واتخذ قراره بأن يخوض رهانا في البصرة. انه يؤكد لنا ان الدراسات التي اجراها مستثمروه تفيد ان هذه المدينة هي الاكثر تقبلاً للجانب، بين مدن المنطقة؛ فقد وضع التاريخ بصمته على تقاليد عملها مع بحارة الدنيا، ما يشجع هذا الملياردير على نقل جزء من استثماراته من آسيا الى مواعن العراق.

ويكلمت عملية كثيرا تليق برجل ستيبي يدير مصالح في اربع قارات، ويختصر لك توماس بريزكر المشهد: استثمر دولارا في امريكا فيعود لي دولارين، اما في البصرة فإن الدولار قد يذهب دون عودة في خسارة محتملة بسبب الاضطراب العراقي، لكنه قد يربح اربعة دولارات، وهذا اغراء فريد.

وقد اتضح لنا ان تشاكس بيل دبلي الذي ادار مكتب اوباما وكان وزير مالية كلينتون ويحمل اليوم باسترداد منصب حاكم شيكاغو (كمهنة تتوارثها العائلة)، ووجده ليزال وفيها لسياسة رئيسه الذي نأى بنفسه عن بغداد، معتقدا ان على العراق حل مشاكله بنفسه، ومحاولا تقليل المخاوف حيال نية سلطاننا احراق الرايخ وتقييد البرلمان واعلان موت الجمهورية. وفي حديثهما ظهر الفرق بين تقييمات السياسي والملياردير في امريكا، ان يحاول وزير اوباما تجاهل حقائق كثيرة، بينما يتعاطف رجل الاعمال مع مخاوفنا ويحاول حسابها للاطمئنان على المستقبل. قلت لرجل الاعمال ان البصرة لن تزدهر الا اذا عاد إليها "البحارة" من امثاله، وان خوفنا على المستقبل يتضاع كلما وجدنا باحة الشيرتاتون المطلة على شط العرب وسفنه وتاريخه، تملئى بعماقم هندية وسحنات امريكية ولهجات اوربية. ان حركة المال اقوى سبب لحسم المصائر. فالذهب الذي اكتشفه كولومبس حطم اقتصاد العثمانيين، وسياسات السلاطين الغنبياء جعلت ألف سندان يهاجر ويترك البصرة والعراق كله، في مواجهة ايام سوداء.

المال يجعل الامريكان يقفحون حوارا مع مراكز القوى المحلية في البصرة ويتعاملون معها كمدينة "عالمية"، وهذه رسالة بأن الساسة الطامحين لحكم البلاد بمفردهم وبحزمة قرارات تنقصها الحكمة، بعيدون عن منطق القرن الحادي والعشرين. فالمال العابر للقارات "يدخل البيوت من ابوابها"، لانه مال نجيب "ابن اوانم" ومحاط بمعايير الجودة، على عكس مال يصيب الساسة بالغرور ويجعلهم قاردين على التسبب ألف مرة بخراب كل بصراتنا.

تقرير ديوان الرقابة المالية (١٩)

أدوية ولقاحات بيطرية بمليارات الدولارات منتهية المفعول منذ سنوات تتكدس في مخازن دوائر الزراعة

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيرطح على القارئ الكريم مضاجات لا تحصى عبر حلقات. والديوان من اعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخاً محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا هريدة، اولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احتراي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد اخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الاحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "الادولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند اصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سكتشف تباعا اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة الادلولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد/المدى

رصد أموال للهيئة العامة لوقاية المزروعات لشراء 7 طائرات بدئ بتسديد مبالغها منذ 2008 ولم يتم تسلم سوى طائرتين في 2011

زراعة واسط تسلم فلاحين ساحبات بالسعر المدعوم دون ورود أسمائهم ضمن محاضر الترشيح من قبل المجالس البلدية واللجان الزراعية

تابع: وزارة الزراعة

ح- الموازنة الاستثمارية

أولاً- انخفاض المبالغ المصروفة من قبل الشركة العامة للمحاصيل الصناعية على بعض مشاريع الاستثمارية وينسب تراوحت بين (٧٠٪-٥٧٪) للمشاريع المبنية في أدها:-

| اسم المشروع | السنوي / مليون دينار | التخصيص السنوي / مليون دينار | المصرف الفعلي / مليون دينار | نسبة الصرف % |
|---|----------------------|------------------------------|-----------------------------|--------------|
| إكمال أعمال مشروع الضلوعية في محافظة صلاح الدين | ١٦٠٠ | ١١١ | ١١١ | ٧ |
| استنباط هجن واصناف بنور المحاصيل الصناعية في محافظات (بغداد، صلاح الدين، ديوانية) | ٧٠٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ٢٧ |
| تطوير المحاصيل العلفية في المحافظات (بغداد، الديوانية، الناصرية، الساموة) | ٢٥٠ | ١٤٢ | ١٤٢ | ٥٧ |

وقد طلب ديوان الرقابة المالية الاستفادة من التخصيصات المرصدة لمشاريع الاستثمارية والإسراع بانجازها لتحقيق الأدهاف المرجوة منها.

ثانياً- بلغت اعداد المشاريع المنفذة من قبل الهيئة العامة للنخيل على حساب الموازنة الاستثمارية (٤) مشاريع وبتخصيص سنوي مقداره (١١٧٥٠) مليون دينار (احد عشر ملياراً وسبعمئة وخمسون مليون دينار) وبلغت الصروفات الفعلية (٧٣٩٠) مليون دينار (سبعة مليارات وثلاثمئة وتسعين مليون دينار) وينسب تنفيذ (٦٣٪)، بالإضافة الى تدني نسبة تنفيذ مشروع زراعة ونتاج فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية والبالغة (٤٤٪) وذلك بسبب التأخر في موضوع حسم بناية المختبرات العائدة لوزارة الصناعة والمعادن والمشغولة من قبل هيئة البحث والتطوير منذ سنوات سابقة حيث صدر آخر كتاب من وزارة الصناعة والمعادن بالبعد (٧٢٥٧) في ٢٠١٦/١٢/٢٠ والذي أوضح أن إجراءات الفرز ما زالت مستمرة مع مديرية التسجيل العقاري لفرز المساحة التي سيتم تخصيصها لوزارة الزراعة بضمها بناية المختبرات أعلاه، مما يتطلب متابعة إجراءات الفرز مع الوزارة ومديرية التسجيل العقاري لغرض المباشرة بتنفيذ المشروع.

ثالثاً- وجود فرق بالمبالغ المصروفة على مشاريع الموازنة لمديرية زراعة محافظة كربلاء بين كشف أرصدة الموازنة الاستثمارية وكشف المبالغ المصروفة على المشاريع بدمبلغ (٢٨٠٩) ملايين دينار (مليارين وثمانمئة وتسعة ملايين دينار) كما في ٢٠١٣/١٢/٣١، مما يتطلب التنسيق مع وزارة المالية/ دائرة المحاسبة ومعالجة الفرق وفقاً للأصول.

رابعاً- قامت مديرية زراعة محافظة ذي قار بتدوير مبالغ التخصيصات السنوية لعدد من مشاريع الموازنة الاستثمارية لسنة/٢٠٠٩ الى سنة/٢٠١٠ دون استحصاا موافقة وزير المالية حول تدوير التخصيص خلافاً للمادة (٢٢-أ) من تعليمات وصلاحيات تنفيذ المشاريع الاستثمارية الواردة ضمن تعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية لسنة/٢٠١٠ والمعممة بكتاب وزارة المالية المرقم (٧٦٧٤) في ٢٠١٠/٢/٢٥ والتي نصت على أن (لوزير المالية إعادة تخصيص المبالغ غير المصروفة من المبالغ المعتمدة لأغراض المشاريع الاستثمارية)، وقد طلب ديوان الرقابة المالية إجراء التحقيق في ذلك واتخاذ الإجراءات القانونية على ضوء نتائج التحقيق.

ط- مشاريع المبادرة الزراعية

أولاً- بلغت حصة الشركة العامة للمحاصيل الصناعية لمشروع زراعة الأعلاف بطرق حديثة مبالغ (٥٨٥٠) مليون دينار (خمسة مليارات وثمانمئة وخمسين مليون دينار) والمستلم منذ عام/٢٠٠٨، وان مجموع المبالغ المصروفة لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي (٢٥٨٢) مليون دينار (ملياران وخمسائة واثنين وثمانين مليون دينار) والتي تشكل نسبة (٤٤٪) من المبلغ الإجمالي، وتم إيقاف المشروع المذكورة أعلاه بتاريخ (١٧/٨/٢٠١٠) بسبب كثرة المعوقات الناجمة عن تنفيذ العقد المبرم مع الشركة العامة للصناعات الميكانيكية دون ان تقوم الشركة باتخاذ الإجراءات القانونية بحق الشركة المذكورة، ولا يزال لدى الشركة العامة للمحاصيل الصناعية مبالغ (٣٢٦٨) مليون دينار (ثلاثة مليارات ومائتين وثمانية وستين مليون دينار) لم يتم الاستفادة منه في انجاز المشروع لتحقيق أهداف الشركة، وقد طلب ديوان الرقابة المالية باتخاذ الإجراءات القانونية بحق الشركة المنفذة عن تكؤها في انجاز المشروع ومحاسبة المقصرين المتسببين في تأخر متابعة انجاز وإعادة المبلغ المتبقي.

ثانياً- تسلمت الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي مبلغ (٨٥٠) مليون دينار (ثمانمئة وخمسين مليون دينار) من وزارة الزراعة في ٢٠١٠/٩/١٥، والمثبت على حساب/ حسابات دائنة متنوعة للخطة الاستثمارية لسنة/٢٠١٠ لغرض تنفيذ مشروع الطاقة النظيفة حيث صرف منه مبلغ مليوني دينار عن مصاريف اعلان في الصحف الرسمية علماً ان الهيئة لم تنفذ المشروع ولغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي وذلك لوجود إجراءات بين وزارة الزراعة والهيئة لم يتم تصفيتها، وقد طلب ديوان الرقابة المالية الاستفادة من المبلغ المخصص في تنفيذ مشروع الطاقة النظيفة.

ثالثاً- تم تخصيص مبلغ (٣٥٦٠٠) مليون دينار (خمسة وثلاثين ملياراً وستمئة مليون دينار) سنة/٢٠٠٨ للهيئة العامة لوقاية المزروعات لشراء (٧) طائرات هليكوبتر عن طريق الشركة العامة للتجهيزات الزراعية وتم تسديد مبالغ مجموعها (٢٤٠٤٨) مليون دينار (أربعة وعشرين ملياراً وثمانمئة وأربعين مليون دينار) خلال السنوات (٢٠١١، ٢٠١٠، ٢٠٠٩، ٢٠٠٨) ولم يتم تسلم سوى طائرتين خلال سنة/٢٠١١، مما يتطلب متابعة الشركة للإسراع.

ي- الإيرادات

أولاً- عدم استيفاء كامل المبلغ المستحق عن بدلات إيجار الأراضي الزراعية من قبل بعض مديريات الزراعة والتي تخص سنة/٢٠١٠ والسنوات السابقة في الأمثلة أدناه:

| الجهة | المبلغ الكلي / مليون دينار | المبلغ المسدد / مليون دينار | النسبة |
|---------------------------|----------------------------|-----------------------------|--------|
| مديرية زراعة الأنبار | ٨٠٧ | ٤٦٣ | ٥٧٪ |
| مديرية زراعة النجف الأشرف | ٤٥٢ | ٢٤٥ | ٥٤٪ |

مما يتطلب تكثيف الجهود لتحصيل المتبقي.

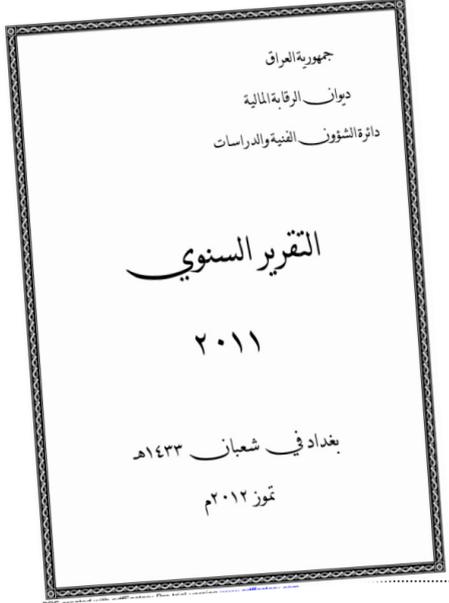
ثانياً- بلغت أقيام الأعلاف والنخالة والمواد العلفية غير المحصلة من قبل مديرية زراعة الأنبار (٢٣٦٧) مليون دينار (مليارين وثلاثمئة وسبعة وستين مليون دينار) من أصل المستحق البالغ (٢٤٢٨) مليون دينار (مليارين وأربعمئة وثمانية وعشرين مليون دينار) الموقوف ٢٠٠٢/٤/٩ حيث تم تحصيل مبلغ (٦١) مليون دينار (واحد وستين مليون دينار) لغاية نهاية السنة/٢٠١٠ ويمثل نسبة (٢٪) من المبلغ المستحق، مما يتطلب تكثيف الجهود لاستحصاا المتبقي.

ثالثاً- لم تتم مديرية زراعة بتجديد عقود أغلب العقارات التابعة لها والمؤجرة للغير سواء كانت دور أو مخازن وغيرها منذ سنة/٢٠٠٠ ولغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي كما لم يتم استيفاء بدلات الإيجار المؤجرة منها وأكثر من سنة وتقع غالبيتها في

أولاً- تعاقدت الشركة العامة للتجهيزات الزراعية مع شركة (١٠) معامل المستلمة من شركة (هرانماش) البلغارية منذ سنة/٢٠٠٥ موجودة في مخازن الشركة العامة للتجهيزات الزراعية/ فرع نينوى، حيث لم يتبع أي عمل من المعامل أعلاه، مما يتطلب بالبحث عن منافذ تسويقية للمعامل المذكورة في المحافظات التي تكثر فيها زراعة مادة الطماطة.

م- العقود

أولاً- تعاقدت الشركة العامة للتجهيزات الزراعية مع شركة



صناعات الخريف السعودية (سعودية الجنسية) لاستيراد (٤٠٠) منظومة ري بالرش المحوري مع (٤٠٠) طاقم ضخ وطاقم توليد لصالح وزارة الزراعة/ مشروع تقانات الري الحديثة بمبلغ (٢٤١٩٣) ألف دولار (أربعة وعشرين مليون ومئة وثلاثة وتسعين الف دولار) حيث لوحظ على الرغم من مفاتحة الشركة للوزارة للاستفسار عن عدم إحالة المناقصة على شركة ليندسي التي كان عرضها المقدم أقل من عرض شركة صناعات الخريف السعودية بمبلغ (٨٦١٢٠) دولار (ثمانمئة وواحد وستين الف ومائتين دولار، ولم ترد اجابة الوزارة لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة بصدد ذلك.

ثانياً- تعاقدت الشركة العامة للتجهيزات الزراعية مع الشركة العالمية لتطوير الصحة والزراعة الأردنية لاستيراد مبيد (CARBARYL: D) ١٠sevin لصالح الهيئة العامة لوقاية المزروعات بمبلغ (٧٣١٢٥٠) دولارا (سبعمئة وواحد وثلاثين ألف ومائتين وخمسين دولارا)، حيث لوحظ قيام الشركة باستلام المبيدات بتاريخ ٢٠١١/٤/١٤ أي قبل تاريخ توقيع العقد في ٢٠١١/٥/٣ خلافاً للمادة (٩) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨ والتي تنص على (عدم قبول الشحن قبل فتح الاعتماد المستندي)، وقد وردت موافقة الوزارة بكتابه المرقم (٤٦٩) في ٢٠١١/٣/٢٤ قد اشار الى قبول الشحن قبل فتح الاعتماد وفتحت الشركة المصرف العراقي للتجارة بتاريخ ٢٠١١/٥/٢٥ (بعد تاريخ استلام المواد) لغرض فتح الاعتماد المستندي، علماً ان الاعتماد لم يفتح لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي.

ثالثاً- وجود أجزاء هيكل تعود الى مخازن مبردة تابعة للشركة العامة للتجهيزات الزراعية/ فرع الفضيلية تم تجهيزها من قبل شركة تصنيع الفولاذ الاردنية بموجب العقدين المرقمين (٧٢٩٨٨/٥٦٣) في ٢٠٠١/٤/٧ ونظراً لإخلال الشركة المذكورة بتنفيذ التزاماتها وتجهيز كامل المواد الاضافية من اعمال النصب والتشغيل وقامت الشركة العامة للتجهيزات الزراعية برفع دعوى قضائية ضدها لدى محكمة استئناف بغداد/ الرصافة وتم إصدار قرار الحكم بتاريخ ٢٠١٠/١/٢٨ بفسخ العقد مع الشركة المجهزة وإلزام المدعي عليه بتأدية مبلغ مقداره (٥٦١٣٩٨) يورو (خمسائة وواحد وستين ألف وثلاثمئة وثمانية وتسعون يورو) عن المتبقي من مواد العقدين حيث ان الدعوى ما زالت قيد المرافعة ولم تتخذ الشركة أية إجراءات اخرى لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي.

ل- نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على نشاط الشركة العامة للبيطرة/ المركز للأعوام (2010, 2009, 2008)

أولاً- ارتفاع عدد الإصابات بالأمراض المشتركة مثل (حمى مالطا، داء المقوسات، السيل، الاكياس المائية، اللشمانيا والحمى السوداء) خلال سنوات التدقيق بسبب عدم قيام شعبة الأمراض المشتركة بالمسح الميداني الشامل لمعرفة الإصابات المختلفة والتي على اساسها يتم وضع برنامج للسيطرة على الأمراض الانتقالية والتي تصيب الإنسان نتيجة تناوله للحوم ومنتجات الحيوانات المصابة أو التعامل معها.

ثانياً- تدني الذبائح المفحوصة في مسالخ اللحوم للحيوانات المختلفة في المحافظات خلال سنوات التدقيق نتيجة غياب المجازر الرسمية وتوقف معظمها عن العمل بسبب قدمها ومرور فترة طويلة على إنشائها إضافة إلى ازدياد ظاهرة الذبح العشوائي خارج المجازر.

ثالثاً- قلة مراكز ومحطات التلقيح الاصطناعي والكادر الفني المختص (أطباء بيطريين ومساعدين) إضافة الى قلة المستلزمات الأخرى مثل الأدوية والهرمونات المطلوبة مما أدى الى عدم شمول عدد من الاقضية والنواحي بخدمات التلقيح الاصطناعي بالرغم من اثر هذه الخدمات الكبير على الثروة الحيوانية.

رابعاً- ضعف الإجراءات المتخذة من قبل الشركة في توفير اللقاحات الخاصة بمرض الحمى القلاعية (مرض الفم والقدم) في الأغنام والأبقار خلال الأعوام (٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠) الأمر الذي تسبب في ظهور أنواع جديدة للفيروس المسبب للمرض نوع (o Iran ٥)، إضافة إلى انتهاء المناعة المؤقتة للحيوانات المصابة سابقاً وانتشار المرض بصورة كبيرة بين الحيوانات وحصول خسائر كبيرة للثروة الحيوانية في العراق.

خامساً- عدم تناسب اعداد المحاجر البيطرية العاملة عبر منافذ الحدود العراقية من الناحية الفنية والادارية والكوادر العاملة مع حجم المواد المستوردة من (اللحوم والدواجن والأسماك) علماً أن المحاجر العاملة هي (٧) محاجر فقط من مجموع (١٦) محجرا.

سادساً- عزوف المربين عن شراء الأدوية واللقاحات البيطرية من الشركة العامة للبيطرة لارتفاع أسعار الأدوية واللقاحات المجهزة من قبلها مقارنة بأسعارها في القطاع الخاص والمكاتب الأهلية البيطرية إضافة الى قيام القطاع الخاص بتقديم تسهيلات مختلفة للمربين والابتعاد عن الإجراءات الروتينية لتسهيل عملية البيع الامر الذي أدى الى تكسب الأدوية واللقاحات البيطرية في مخازن الشركة المركزية ونفاذ صلاحيتها والتي بلغت أقياماها (٨٦٢) مليون دينار (ثمانمئة واثنين وستين مليون دينار).

الحزبان الرئيسيان في الإقليم يجددان تأييدهما لحل القضايا العالقة بطرق الحوار

إدانة واسعة لقتل الناشطات الكرديات في باريس



□ السليمانية / المدى

اجتمع المكتبان السياسيان للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، في مدينة السليمانية، بإشراف السيد مسعود بارزاني وكوسرت رسول علي النائب الأول للأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني. بحث الاجتماع أوضاع العراق بصورة مفصلة ومن جميع الجوانب وعلى ضوء تعمق الأزمات المتعددة في العراق، وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي الذي يشهده العراق، وبحث الاجتماع بقلق تعصف بالمدن والمناطق العراقية، والمتملة باستمرارية النظواهر ضد الحكومة العراقية. واتفق الجانبان بأن المشكلة هي مشكلة الحكم في العراق، ولا ينبغي وليست موضع قبول استمرار الحكم على هذا النمط. واتفق الجانبان ان خارطة الطريق لمعالجة تلك المشاكل هو تصحيح مسار الحكم، وفي هذا الصدد وجد الجانبان أن التحالف الوطني العراقي، له دور رئيسي

وحاسم في تصحيح مسار الحكم ليلعبه، حيث وفي وقت سابق أرسلت الأطراف الكردستانية الى التحالف الوطني رسالة خطية بهذا الصدد وتنتظر رده. وفيما يتعلق بالتظاهرات التي تشهدها بعض المدن والمناطق العراقية ومطالبها، أعرب الجانبان عن دعمهما لمطالب المتظاهرين في الأنبار والموصل والمناطق الأخرى التي تكون ضمن اطار الدستور. وشكلت الأوضاع الداخلية في محور آخر من الاجتماع، جرى بحث العلاقات بين كردستان وبغداد، ولاسيما فيما

يتعلق بالتوترات الموجودة في المناطق المتنازع عليها. وفي هذا الصدد أكد الجانبان على السياسة المعلنة سابقا وهي عدم السماح بأي شكل من الأشكال فرض أمر واقع لا دستوري على إقليم كردستان في تلك المناطق. كما وأكد الجانبان تأييدهما لطرق الحلول الهادئة عبر الحوار والتفاوض، استنادا الى الدستور والاتفاقات الموجودة. وشكلت الأوضاع الداخلية الكردستانية ومناقشتها بشكل مسهب محورا آخر من الاجتماع المشترك، وجرى التأكيد في هذا

الصدعلى التحالف السراتيجي بين الجانبين وتقوية العلاقات الثنائية. كما وبحث الاجتماع علاقات الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستاني مع المعارضة والأطراف الكردستانية الأخرى، وأكد الجانبان الالتزام بالحوار، للوصول الى أرضية مشتركة تضم جميع الأطراف من أجل معالجة جميع المشاكل والقضايا التي ما زالت عالقة. كما بحث الاجتماع التغييرات الجديدة التي طرأت على تركيا، ولا سيما التغيير الذي طرأ في مسار المعالجة السلمية

لل قضية الكردية في تركيا وبدء التفاوض المباشر بين الحكومة التركية والسيد اوجلان من أجل انهاء الاقتتال وتوحي السبل المدنية والديمقراطية. ووصف الاجتماع الأحداث الأخيرة بالانعطاف في المسار الديمقراطي، وأعرب الجانبان عن ترحيبهما بهذا الحدث وأبديا استعدادهما لمعاونة أطراف تلك العملية بالآلية السلمية نفسها، مشدين على كون هذا الحدث فرصة مهمة وينبغي على اطراف العملية التمسك بهذا النهج وتلك الآلية.

□ اربيل / المدى

دانت حكومة إقليم كردستان حادثة الاغتيال التي تعرضت لها ثلاث ناشطات كرديات في باريس، وأعلن سفين دزيي الناطق الرسمي باسم حكومة الإقليم أن حكومة إقليم كردستان تدين جميع أشكال العنف وتدعو المسؤولين الأمنيين والحكومة الفرنسية للتحقيق في الحادثة.

وأضاف سفين دزيي : لحد الآن لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادثة وهناك غموض حول من يقف وراء هذه الجريمة، لذلك فإن حكومة الإقليم تنتظر نتائج التحقيقات.

وقد دان برلمان كردستان هذه الحادثة أيضا في بيان خاص جاء فيه "إن رئاسة برلمان كردستان في الوقت الذي تدين فيه بشدة العملية الإرهابية التي استهدفت الناشطات الكرديات الثلاث، تتقدم بخالص الغراء والمواساة لذوي ورفاق ضحايا هذه العملية الإرهابية، كما تشجب وتستنكر الجهات المنفذة لهذه العملية الإرهابية، متمنية بأن لا تنعكس هذه الحادثة الأليمة على مساعي البدء بالحوار بين الأطراف المعنية لإيجاد حل سلمي للقضية الكردية في تركيا."

من جهة أخرى فقد أعلن مصدر قضائي، أن الناشطات الكرديات الثلاث اللواتي عثر على جثثهن في باريس ليل الأربعاء الماضي قتلن بعدة رصاصات في الرأس. وقال المصدر ان تشريح جثث الناشطات الثلاث كشف ان احدهن قتلت باربعة رصاصات في الرأس، بينما اطلقت ثلاث رصاصات في الرأس على كل من السيدتين الاخرين. في هذه الأثناء، أدانت أنقرة الخميس عملية قتل ثلاث ناشطات كرديات ليلية الأربعاء في باريس واصفة ذلك "بالإعدام التعسفي". وعبر المتحدث باسم الحكومة التركية عن أسفه لتزامن هذه الاغتيالات مع مبادرة سلام أطلقتها أنقرة مع حزب العمال الكردستاني.

وكان قد عُثر على جثث الناشطات الثلاث، مساء يوم الأربعاء، في إحدى المراكز الإعلامية قرب محطة السكك الحديدية (كار دو نور) في الدائرة العاشرة في باريس، وهن كل من فيدان دوغان (٢٨ عاما) رئيسة المركز الإعلامي والناشطة ليلي سولمليز (٢٥ عاما)، وسكينة جانسيز (٥٥ عاما) وهي عضو مؤسس لحزب العمال الكردستاني.

حفل عزاء للقاصة أحلام منصور في خانقين والسليمانية

□ السليمانية / هيفي خالد

اقامت رئاسة جامعة السليمانية حفل عزاء للقاصة الكردية بمشاركة المئات من الابداء واساتذة الجامعة والفنانين وناشطات نسويات. وكانت الروائية أحلام منصور قد توفيت يوم الخميس الماضي في منزلها بحي كاريوشك بمدينة السليمانية . وقال هيفي منصور شقيق الروائية للمدى ان الكاتبة أحلام منصور توفيت بعد ظهر الخميس بعد صراع مرير مع المرض مضيفا "قلنا جثمانها الي مدينة خانقين حيث مسقط رأسها

مبينا" تشكر وزير الصحة في الاقليم ومدير الصحة في السليمانية لما قدموه للروائية اثناء مرضها ونقل جثمانها بسيارة خاصة من السليمانية الي خانقين". واقيم في مسجد القاضي محمد بمدينة السليمانية حفل عزاء نظمته جامعة السليمانية فيما نظم

المركز الاعلامي النسوي في قاعته المخصصة للنساء حفل عزاء. وحضر تلك المراسيم المئات من الابداء واساتذة الجامعة والفنانين وناشطات نسويات واصدقاء القاصة. وقال عنها الشاعر حميد قاسم: (أحلام تبعت كثيرا.. قاتلت كأي محارب على أكثر من جبهة.. وداعا، هذا العالم لا يلبق بك).

سوء الحظ قادها كثيرا الي الصمت منشغلة عن ابداعها.. وعي متقد وروح طيبة وحس مرهف وجرأة في الكتابة ورفض لكل ماهو متخلف ورجعي.. كل هذا جزء من أحلام منصور، صديقتي التي لم يتسع الوطن لحريتها وأحلامها.

ارتفاع حجم الاستثمارات في دهوك

□ دهوك / عبد الخالق دوسي



بحسب الإحصائيات التي أعلنتها المديرية العامة للاستثمار في محافظة دهوك فإن حجم الاستثمار قد ازداد بنسبة كبيرة خلال العام ٢٠١٢ حيث بلغ ملياراً و(٤١٧) مليون دولار وهي نسبة كبيرة بالمقارنة مع حجم الاستثمارات التي كانت في العام ٢٠١١ والتي لم تتجاوز (٤٦٠) مليون دولار بحسب قول فلاح حاجي مدير العلاقات في المديرية العامة للاستثمار في دهوك الذي أضاف " تزايد عدد المشاريع الاستثمارية في العام ٢٠١٢ حيث بلغت ٥٢ مشروعاً استثمارياً في حين كان عددها (٢٨) فقط في العام ٢٠١١ وهذا يدل على اهتمام الحكومة بقطاع الاستثمار".



وتكون مدعومة بدراسات جدوى جاهزة من قبل الحكومة والقطاع المصرفي وبهذا يمكن أن ننجح في توجيه الاستثمارات . من جهته أشار الاقتصادي كاوه عبدالعزيز ان على هيئة الاستثمار في محافظة دهوك الاهتمام بقطاع السياحة وتحاول الاستثمار في هذا المجال بهدف جذب عدد اكبر من السياح الى المحافظة خلال السنوات المقبلة

مراحل سياسية واقتصادية واجتماعية كانت صعبة جدا وقد نجحت حكومة الإقليم في التقليل من الصعوبات التي تعاني منها هذه المحافظة . ويشير الدكتور شعبان ان على وزارة التخطيط في الإقليم ان تساهم في وضع الخطط الاستثمارية لكل محافظة وفق بيئة ومتطلبات تلك المحافظة " وهذه الخارطة ينبغي ان تتضمن الأولويات التي يجب ان تتوجه اليها

سيحاولون منح الإجازات لجميع القطاعات لكنه اشار الى " اننا سنقوم بالتركيز على القطاع السياحي في المحافظة لأننا في دهوك نمتلك الأرضية المناسبة لتطوير هذا القطاع فاننا سندعم المشاريع السياحية". من جهته اوضح الدكتور محمد شعبان ان محافظة دهوك من المحافظات المحرومة من اي نشاط اقتصادي حقيقي " وذلك بسبب مرور المحافظة بدهة

وبخصوص نوعية المشاريع التي تم الاستثمار فيها يقول فلاح " دهوك كانت تعاني منى أزمة سكنية لذلك أولينا المشاريع السكنية الأهمية ومنذ بداية عملنا منحنا إجازات ل(٤٠) مشروع سكني وتم فيها بناء ٣٧ ألف وحدة سكنية والى جانب هذه المشاريع منحنا إجازات لمشاريع صناعية وصحية وتعليمية وزراعية وتجارية ". واوضح فلاح انهم خلال العام ٢٠١٣

صحافة كردستان

■ نشرت صحيفة "ار" اليومية في دهوك ان لجنة الدفاع عن حقوق الطفل لم تستطع اتمام خطتها للعام ٢٠١٢ وذلك بسبب عدم وجود كواد لهم وعدم تخصيص ميزانية لعملهم وناقشت اللجنة ظاهرة عمالة الاطفال التي ظهرت بين اطفال مخيم دوميز للاجئين السوريين وبيّنوا انهم في خطهم الجديدة سيعملون على هذا الموضوع . وتقول الصحيفة في خبر اخر ان راعيا في منطقة بروراي بالا المتاخمة لحدود تركيا قد فقد (١٠٠٠) رأس غنم جراء سقوط الثلوج بكثرة في تلك المناطق حيث تساقطت كميات كبيرة ووصلت الى اكثر من متر في تلك المناطق ونقلت الصحيفة عن مدير بيطرة دهوك قوله "نحن نتوقع وقوع الكثير من الحوادث المشابهة لهذه لأن غالبية مربي الحيوانات في القرى لم يتوقعوا سقوط هذه الكميات الكبيرة من الثلوج".

■ في حين تذكر صحيفة "هاولاتي" ان الوزراء الكرد ووزراء القائمة العراقية قاطعوا جلسة مجلس الوزراء العراقي الاسبوعية الاثنين، ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع ان الوزراء الكرد من اجل عدم اكمال النصاب القانوني للجلسة وتنفيذا لطلب القيادة الكردية في اقليم كردستان رفضوا المشاركة في الاجتماع. ونقلت الصحيفة عن نيندار دوسكي وزير الهجرة والمهجرين العراقي ان رئيس الاقليم طلب منهم عدم المشاركة دعما لمطالب المتظاهرين في محافظة الانبار.

■ اما صحيفة افرو فقد نشرت خبرا تقول فيه ان ٣٦ محطة تحويل الكهرباء قد تعطلت عن العمل وذلك بسبب سقوط الثلوج وموجة البرد التي اجتاحت المنطقة خلال الايام المقبلة ونقلت الصحيفة عن المهندس سفر طيب مدير توزيع كهرباء دهوك قوله " يتم الآن انتاج (٢٧٠٠) ميكاواط من الكهرباء وحصنة دهوك منها ٢٣٪ فقط اي ما يقارب (٥٣٠) ميكاواط في حين نحن بحاجة الي (٨٥٠) ميكاواط من الكهرباء لذلك فان عدد ساعات القطع تصل الي ست ساعات في اليوم في محافظة دهوك ويتم فيها الاعتماد على المولدات المحلية .

فقدان

فقدت منى شهادة الجنسية الصادرة من مديرية الجنسية والأحوال المدنية في بغداد باسم (كافي جبار مناتي).. فعلى من يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار.

نص رذن



علاء حسن

ما بعد التظاهرات

أطراف الأزمة الحالية وبعد عجزهم عن تحقيق اتفاق على حلها ، عملوا بشكل واضح على تشديد الشارع لكسب التأييد ، والمثل الصيني يقول إن تضيق الأزمة يسهم في حلها ، والطريقة الصينية في حل المشاكل لم تصل بعد إلى العراق ، وحتى في حال اعتمادها فإنها غير مجدية ، فالمشكلة العراقية كبيرة ، تخطت حدودها ، ونكرت صحيفة أجنبية الأسبوع الماضي ان اسباب غلق المنفذ الحدودي طربيل بين البلدين ، تتعلق بتنسيق امني مشترك ، لمنع جماعات مسلحة من الدخول الى الأنبار، تمهيدا لتنفيذ السيناريو السوري بحسب الصحيفة التي أكدت عودة رجل الدين عبد الملك السعدي إلى عمان، والأمر الآخر المتعلق باتساع الأزمة دعوة الجامعة العربية القادة السياسيين والحكومة لتهدئة الأوضاع ، في حين أعلن وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل استعداد بلاده لمساعدة العراق في طلب نك.

البرلمان العراقي له علاقات طيبة مع نظيره الصيني ، ولأسف ان الأول لم يفتح الثاني للاستفادة من خبراته في حصر الأزمات وتضييقها تمهيدا لمعالجتها ، والمثربوعون الصينيون لم يخلوا في تقديم النصيحة لزملائهم العراقيين ، وربما سيعلنون استعدادهم للقاء أطراف الأزمة ، والحديث معهم باللغة العربية لغرض تقريب المواقف ، ومد جسور الثقة ، والصين تنظر إلى العراق قبل كل شيء انه سوق مهمة ، ومن مصلحة الأصدقاء استقرار الأوضاع الأمنية والسياسية العراقية ، وبعضهم يستطيع التحدث بلهجتنا ليقدم لأعضاء مجلس النواب دروسا في كيفية السيطرة على الغضب ، والابتعاد عن استخدام الايدي في المشاجرات ، وتعلم السلوك الحضاري في التعامل مع الرأي الآخر ، من دون "بوكسات وكفش روس ودفرات " .

اللجوء إلى الخيار الصيني من شأنه ان يبديد مخاوف البعض من تسلل "زرقاوي" أخر عبر الحدود الأردنية والدخول إلى الأراضي العراقية ، ليتخالف مع من يريد الإطاحة بالنظام السياسي ، وهذا الاحتمال مستبعد ، لان عمان وبغداد تعيشان الآن في شهر عسل ، وحتى الآن لم تبرز مواقف تعكر المزاج او تهدد مستقبل العلاقة ، بعد أن منح النفط العراقي الدفء للأشقاء ، ولكنه لم يحفزهم على التعامل الحضاري مع المسافرين العراقيين في مطارهم الدولي .

المشكلة في اللجوء إلى الخيار الصيني أن يطلب النواب العراقيون من نظرائهم إعطاء دروس في إجابة رياضة الجودو والكاراتيه ، وبقية الفنون القتالية الأخرى ، ليكونوا أي أتم الاستعداد لخوض مشاجرات محتفلة تحت قبة البرلمان ، وفي حال فشلوا في الحصول على الأصوات الكافية في الانتخابات التشريعية المقبلة ، فإنهم سيعتزلون العمل السياسي ، ويتوجهون إلى نشاط آخر ، يفتح دورات لتعليم الفنون القتالية للبرلمانيين الجدد ، لان الأزمة العراقية مستمرة لامتدادها إلى الخارج ، سواء بفشل بمساعي أطر أها أو برغبة عواصم بلدان مجاورة "حريصة" جدا على وحدة العراق وشعبه ، ومساعدته في الخروج من "محنته" السابقة والحالية والمغلة ، وهو لم يقرر بعد خياراته ، فانصرف نحو تظاهرات التأييد والاستنكار ، ليحقق حضوره هو الآخر في الأزمة الراهنة.

رفعوا شعار "العراق واحد"

صحافيو الديوانية يتظاهرون للكف

عن النزاعات السياسية وإثارة الطائفية

□ الديوانية / المدى

تظاهر العشرات من الناشطون والصحافيون في محافظة الديوانية، امس السبت، تحت شعار (العراق واحد) رفضا للشعارات الطائفية، وفي حين طالبوا السياسيين بـ "الكف عن النزاعات والصراعات وإثارة الفتن والكبر، الطائفية"، دعا الناشطون في المحافظات إلى التظاهر لتخليب "صوت العقل والوحدة الوطنية" على المصالح الحزبية التي يطلها السياسيون.

وقالت رئيسة منظمة الواحة الخضراء الناشطة كريمة الطائي في حديث إلى (المدى برس) إن "العشرات من الصحافيين والناشطين في منظمات المجتمع المدني خرجوا، في تظاهرة بشعار الموأكب وسط الديوانية، تحت شعار (العراق واحد)، رفضا للشعارات الطائفية التي ترفع في بعض التظاهرات"، مؤكدة أن "الهدف من التظاهرة هو إسماع الكتل المتصارعة على مصالحها، صوت الشعب ورغبته في العيش في وطن واحد، دون تفرقة أو تمييز والكف عن خلق الأزمات، التي غالبا ما يدفع الشعب ضريبتها".

وأضافت الطائي أن "التظاهرة دعوت لها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، وقد وجدت أذانا صاغية من ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي والصحافيين ومواطنين المحافظة"، مشيرة إلى أن "المتظاهرين استنكروا الشعارات الطائفية، التي يطلقها الحاقدون على وحدة العراق".

وأكدت الطائي أن "المتظاهرين طالبوا الساسة بالكف عن النزاعات والصراعات، وعكسها على أبناء الشعب والتحجج بإثارة الفتن والنزعات الطائفية، لتحقيق المكاسب الحزبية مع قرب الانتخابات المحلية، التي تؤسس القاعة إلى مجلس النواب المقبل، كما طالبوا الحكومة بتوفير الخدمات وإيجاد حل فوري لمشكلة الشباب العاطلين عن العمل" من جهته، قال الناشط الحقوقي عيسى الكعبي في حديث إلى (المدى برس)

الاختراع حصل على شهادة جودة بريطانية

تكريت تعلن عن انتاج أكياس بلاستيك صديقة للبيئة

أعلنت شركة صلاح الدين العامة امس السبت عن تمكنها من تسجيل "براءة اختراع عراقية" لإنتاج أكياس بلاستيك صديقة للبيئة، وفي حين دعت الجهات التي تعنى بحماية البيئة وسلامتها إلى التعاقد معها لإنتاج هذه الأكياس على نطاق واسع يسهم في الحد من التلوث، أكدت أن ذلك سيسهم في إنعاش اقتصادياتها ويمكنها من "تجديد شبابها".

وقال المدير العام للشركة، إبراهيم عباس، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الشركة وقعت عقداً مع وزارة العلوم والتكنولوجيا العراقية لإنتاج أكياس صديقة للبيئة يمكن أن تتحلل بعد مرور ستة أشهر من استعمالها تقريبا"، مشيراً إلى أن "المشروع بني على أساس الاستفادة من نتائج براءة اختراع وطنية يعتبر الأول في نوعه في الشركة ويسهم في التقليل من المخلفات وتلويث البيئة".

□ تكريت / المدى برس

وأضاف عباس، أن "خطاً إنتاجياً جديداً أدخل إلى الشركة لتنفيذ احتياجات الجهات المستفيدة"، داعياً "الوزارات إلى التعاقد مع الشركة لتعزيز مواردها المالية والنهوض بواقعها".

من جهته، قال صاحب براءة الاختراع، حسن قرني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الشركة ستنتج أكياس ذات نوعية جديدة تضاف إليها مواد تساعد على تحللها بعد ستة أشهر"، مبيناً أن "الاختراع حصل على شهادة فحص من مختبرات بريطانية".

وأوضح قرني، أن "عمل المادة الجديدة يتركز على تحويل البلاستيك التقليدي المعادي للبيئة لعدم تحلله، إلى صديق لها"، لافتاً إلى أن تلك "المادة تصنع في العراق لأول مرة، وتستخدم لتلافي تراكم النفايات البلاستيكية".

وذكر صاحب الاختراع، أن ما توصل إليه "ينتظر دعم الوزارات وغيرها من الجهات في القطاع الخاص وكل الذين يحرصون على حماية البيئة وتحسينها للإسهام في إنتاج واسع النطاق للأكياس الصديقة للبيئة وتشجيع استعمالها".

بدوره، قال مدير مصنع البلاستيك في الشركة، عبد السلام عبد الوهاب، في حديث إلى (المدى برس) إن "المصنع استكمل نصب المكائن بكلفة تزيد على ٦٠٠ مليون دينار وبالشروع بالعمل"، مؤكداً أن "طاقة الإنتاج تعتمد على طلب السوق لأننا لن نتمكن من خزّن هذه المادة بسبب العامل البيولوجي الذي نضيفه لتحليل الأكياس". ودعا عبد الوهاب، أمانة بغداد إلى "التعاقد مع الشركة لشراء هذه الأكياس ونشر استعمالها من جهة ولتأمين مورد مالي جديد يسهم في إدامة

العمل وإنعاشه لتمكيننا من تأمين رواتب الموظفين الـ ٢٥٠٠ بمختلف الاختصاصات، لاسيما أن الوزارة لا تدفع سوى ٧٠ بالمئة من رواتبهم". وبشأن المشاكل التي تواجه عمل الشركة التي كانت متخصصة بالصناعات العسكرية في زمن النظام السابق، وتحولت إلى القطاع المدني بعد العام ٢٠٠٣، أوضح مدير قسم التسويق في الشركة، عبد الرحمن محمود، إن "شركة صلاح الدين تعاني من شيخوخة موظفيها"، موضحاً أنها "لم تعين أي



ويقع مقرها في قضاء الدور (٢٥ كم شرق تكريت)، وتأسست في العام ١٩٨١ تحت إشراف شركة تومسن الفرنسية، على مساحة تزيد على ٦٣٠ دونما، وتخصصت بإنتاج أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتصنيع الإلكترونيات، وتضم حالياً أربعة مصانع منها ما هو متخصص بصناعة الأعمدة الكهربائية، ولديها مشاريع لافتتاح ستة مشاريع صناعية، لكنها تعاني من ضعف الدعم الحكومي والتعاون بينها وبين الجهات المستفيدة.

الآن "وشدد على أن "منتسبي الشركة وإدارتها يواصلون كل ما بوسعهم لإعادة الحياة إلى هذا الصرح الصناعي المهم وضمان مصادر رزقهم، مطالباً بضرورة "دعم القطاع الصناعي من خلال تشريع القوانين اللازمة لحماية المنتج المحلي لتمكينه من المنافسة وتشجيع الاستثمار في المصانع العملاقة".

يذكر أن شركة صلاح الدين العامة، هي إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن، موظف جديد منذ العام ٢٠٠٣ ولحد الآن كما أنها عانت كثيراً من السرقات التي أفقدتها خطوط إنتاجية عملاقة خلال المدة التي كانت فيها تحت سيطرة القوات الأميركية وتحولها إلى مقر عسكري لغاية سنة ٢٠٠٨. وبين مدير التسويق، أن "الشركة فقدت أجهزة تقدر قيمتها بأكثر من ٥٠ مليون دولار خلال تلك المدة، إضافة إلى مواد تصنيع كانت مخزونة تقدر بمليارات الدنانير"، لافتاً إلى أن "أحدًا لا يعرف مصير تلك المواد أو الأجهزة لحد

منظمات نسوية في كركوك تطالب السلطات

التنفيذية بعدم التهميش

□ كركوك / وكالات

منظمة قنديل السويدية نكرى عدنان، إن انعقاد المؤتمر الذي هو الأول من نوعه في العراق بشكل خطوة مهمة لتعزيز دور النساء في المجتمع الذي لا يمكن أن يقدم من نونهن . واعتبرت عدنان أن "المؤتمرسوف اختار ٢٥ امرأة قيادية وأغلبهن أكاديميات تنوعت النساء في المحافظة للدفاع عن حقوقهن وتثقيفهن في أهمية دورهن في صنع القرار السياسي".

مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، منتقدة "تهميش الأكاديميات وعدم فسح المجال لهن في قطاعات الدولة من دون الانتماء الحزبي". وأشارت قلندر إلى أن "المؤتمر اختار ٢٥ امرأة قيادية وأغلبهن أكاديميات تنوعت النساء في المحافظة للدفاع عن حقوقهن وتثقيفهن في أهمية دورهن في صنع القرار السياسي".

من جانبها نكرت نائبة رئيسة

على هامش مؤتمر عقد، امس السبت، في كركوك بشأن مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي، إن "هناك تهميشاً واضحاً وحقيقياً للنساء في العراق عامة وكركوك خاصة"، مطالبة الحكومة الاتحادية ومجلس النواب وإدارة المحافظة بـ "عدم تهميش دور المرأة وإشراكها في صنع القرار السياسي".

وأضافت قلندر أن "المؤتمر نظم بالشراكة مع منظمة قنديل السويدية التي تعمل بالشراكة

طالبت منظمات نسوية في محافظة كركوك، الحكومة العراقية وإدارة المحافظة بعدم تهميش دور المرأة وإشراكها في صنع القرار السياسي من دون النظر إلى انتمائها الحزبي، فيما انتقدت تهميش الأكاديميات وعدم فسح المجال لهن في قطاعات الدولة، وقالت رئيسة جمعية شهيد فزي العراقية سيونج حسين قلندر في حديث تناقلته "السورية نيوز"،

مجلس بغداد يؤكد إصابة 15 ألف شخص بالثلثاسيميا

□ بغداد / المدى

في العراق بينهم ٢٥٠٠ في بغداد"، مبيّنة أنه "تم تشكيل لجنة وزارية برئاسة وزارة الصحة وعضوية لجنة الصحة في مجلس بغداد لتفعيل برنامج الوقاية والمعالجة لهذا المرض نظراً لازدياد حالات الإصابة به". وأضافت الفتلاوي أن "الغلاسيما من أمراض الدم الوراثية الانحلالية التي تسبب تسخر كريات الدم الحمراء الشائعة على مستوى العالم بشكل عام وعلى مستوى منطقة البحر المتوسط بشكل خاص بحيث يعرف باسم انيميا البحر المتوسط"، مشيرة إلى أن "هذا المرض يؤدي إلى عدم قدرة الجسم على تكوين كريات الدم الحمراء التي تنقل الغذاء والأوكسجين لمختلف أنحاء الجسم بشكل سليم نتيجة لخلل في تكوين الهيموغلوبين، مما يؤدي إلى تسخر كريات الدم وانحلالها بعد فترة قصيرة من إنتاجها".

وقالت عضو مجلس محافظة بغداد عن لجنة الصحة والبيئة كريمة الفتلاوي في بيان صدر عنها، وتلقت "المدى"، نسخة منه إن "هناك ١٥ ألف مصاب بمرض الغلاسيما

وأكدت أن "المصاب بهذا المرض يتعرض إلى شحوب وإرهاق وعدم زيادة في الوزن إضافة إلى تضخم الكبد والطحال وتأثيرات على العظام لان النخاع يبدأ بالعمل بشكل مضاعف جدا لتعويض فقر الدم وخاصة عند الأطفال"، لافتاً إلى أن "المرضى يحتاج إلى نقل دم بشكل دوري كل ٣-٤ أسابيع حسب عمره ودرجة نقص الهيموغلوبين".

وكشف مجلس محافظة بغداد، امس السبت، عن وجود ١٥ ألف مصاب بالثلثاسيميا في العراق، مؤكداً تشكيل لجنة لتفعيل برنامج

تظاهرة حاشدة شارك فيها العشرات من أنصار المرجع الديني الصرخي الحسيني، أطلقوا عليها اسم جمعة (رسول الله يجمعنا) والصين قوتنا)، ندبوا خلالها بالوضع "المأساوي الخطر"، الذي يمر به العراق جراء حالة الفساد المستشري، في جمع المؤسسات الحكومية، ورفعوا لافتات منددة بالإهمال الحكومي لجميع مرافق الحياة وعدم احترام المسؤولين لما يعانيه المواطن العراقي اليوم. في حين شهدت العديد من المحافظات تظاهرات أمس الاول الجمعة، بعد الصلاة بعضها مؤيد لسياسة الحكومة والأخر مناهض لها.



دعت بغداد الى "الانصاف"

حكومة بابل تنتقد قلة التخصيصات في موازنة 2013

□ بابل / اقبال محمد

دعا محافظ بابل محمد علي المسعودي الحكومة الاتحادية الى توزيع مبالغ الميزانية بين المحافظات بصورة عادلة ومنصفة حسب الكثافة السكانية والمحرومية.

وقال المسعودي في تصريح لـ "المدى"، ان محافظة بابل خصص لها في ميزانية العام الحالي مبلغ ٣٩١ مليار دينار وهي غير كافية لسد احتياج قطاع واحد مثل قطاع التربية الذي يحتاج الى انشاء اكثر من ١٠٠٠ مدرسة بكلية لا تقل عن ترليون دينار وكذلك قطاع المجاري الذي عانت منه المحافظة وخاصة بعد الامطار الغزيرة وهو يحتاج الى مبالغ كبيرة لاكمال شبكات المجاري في مدينة الحلة فقط اضافة الى باقي القطاعات مثل الصحة والماء والكهرباء التي تحتاج الى اموال ضخمة.

واشار الى ان الاستثمار هو السبيل الامثل للخروج من الازمة التي تعاني منها المحافظة التي لا تمتلك سوى ما يخصص لها من اموال من قبل الحكومة الاتحادية كونها لم تشمل بمشروع البترودولار ولا تمتلك منافذ حدودية او سياحة دينية.

اسوة بالكثير من المحافظات الاخرى. وبين ان الميزانية تصل المحافظة سنويا بوقت متأخر ما يحول دون امكانية صرف الاموال قبل نهاية السنة المالية الا ان المحافظة بذلت جهودا استثنائية لصرف الاموال على المشاريع وتعد من المحافظات الثلاث الاولى التي استطاعت



ان تكمل موازنتها في الوقت المحدد. واضاف ان المحافظة تحتاج الى تنمية شاملة في جميع القطاعات وهذا يحتاج الى دعم الحكومة الاتحادية التي تبلغ موازنتها اكثر من ١٢٠ مليار دولار، موضحا انه تم عقد سلسلة اجتماعات مع رؤساء الدوائر والوحدات الادارية ومجالس الاقضية والنواحي لوضع خطة التنمية المستقبلية للمحافظة لعام ٢٠١٣ والتي هي على اربع محاور فضلا عن تأليف لجنة عليا للغرض ذاته مؤكدا بان الكثير من الوزارات الاتحادية لم تعطي للمحافظة حصصها كاملة من الصحة ٢١ مليار دينار والماء ٢٧ مليار وتمتلك اراضيها ١٢ مليار دينار وكلها عقود فعلية وقمنا بشراء ٤ سيارات فحص سونار ولدينا مشاريع فيها مشاكل في التحليل منها مشروع الكاميرات الذي اثيرت حوله ضجة وهو معقد فنيا كونه يتعلق بنظم الاتصالات.

وتابع المحافظ، ان اكبر المشاريع التي تم التعاقد عليها خلال العام الماضي هي الطرق والجسور ان تعاقدت المحافظة بمبلغ ١٧٠ مليار دينار وهذا المبلغ الاكبر والبلدية ١٢٠ مليار دينار والتربية ١٧٨ مليار والكهرباء ١٦٨ مليار دينار والصحة ٢١ مليار دينار والماء ٢٧ مليار

البصرة تعلن عن خطة لتنفيذ بناء المدارس متعددة الطوابق

□ البصرة / ريسان الفهد

اعلنت محافظة البصرة عن انجاز ١٢٠ مشروعا تربويا تضمنت بناء مدارس حديثة تتراوح نسبة الصفوف فيها ما بين ٢٤ و٣٦ وفق البناء متعدد الطوابق. وذكر المحافظ خلف عبد الصمد في تصريح لـ "المدى" ان المحافظة احوالت خلال عامي ٢٠١٠ و٢٠١١ اكثر من

٢٠٠ مشروع تربوي يختص بانشاء مدارس جديدة واعادة بناء قسم اخر من المدارس بعد هدمها وانشاء اخرى جديدة بتصاميم متطورة شملت طوابق متعددة حيث انجز منها قرابة ١٢٠ مشروعا. واضاف عبد الصمد ان المشاريع تضمنت انشاء صفوف اضافية اخرى في الساحات وتراوح عدد الصفوف في المدارس الحديث ما بين ٢٤ و٣٦ صفا وذلك للتخلص من الدوام

المزدوج في المدرسة الواحدة بعد تزايد اعداد الطلبة. و اشار الى ان توجه المحافظة في الموازنة الجديدة هو حالة العديد من المشاريع التربوية التي تصل الى ١٠٠ مشروع الى الشركات المنفذة لاستكمال عملية البناء والاعمار. وكشف ان مديرية العقود الحكومية قامت بتغيير التصاميم الخاصة بالابنية المدرسية نحو الافضل من خلال انشاء المدارس ذات الاربعة او

الخمس طوابق وفق تصاميم حديثة. ومن جانبه قال رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس المحافظة غانم عبد الامير في تصريح لـ "المدى"، ان تصاعد وتيرة النمو السكاني يتطلب بناء ما لا يقل عن ٨٠ مدرسة سنويا على الأقل، لان البصرة تحتاج الى بناء ٧٠٠ مدرسة للقضاء على ظاهرة الدوام الثنائي والمزدوج.

انتجار قائممقام قضاء شيخان

شمالي الموصل

□ نينوى / المدى برس

افاد مصدر في شرطة محافظة نينوى، بأن قائممقام قضاء الشيخان انتحر بإطلاق النار على نفسه داخل منزله شمالي الموصل (٤٠٥ كم شمال بغداد). وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس) إن قائممقام قضاء شيخان حسو نرمو من النديانة الايزيدية اقدم، بعد ظهر امس السبت، على الانتحار بإطلاق النار على نفسه من مسدسه داخل منزله الواقع وسط القضاء، (٦٠ كم شمالي الموصل)، مؤكدا أن أسباب الانتحار لازالت مجهولة. وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إلى أن عائلة القتيل أبلغت الشرطة بالحادثة وقامت بدورها

بنقل الجثة إلى دائرة الطب العدلي، فيما فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث. وشهدت محافظة نينوى، أمس، العثور على ثلاث جثث تعود لأب وولديه بعد ثلاثة أيام على اختطافهم جنوب الموصل. وازدادت حالات الانتحار في الآونة الأخيرة لدى معظم الطبقات والفئات العراقية ولا سيما بين شريحة الشباب، إذ تفاقمت بشكل ملحوظ خلال السنوات التسع الماضية، ومعظم الأرقام تؤكد ارتفاع مستمر في عمليات الانتحار، في مؤشر يعزوه المراقبون إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، فيما يراه البعض أحد تأثيرات الانفتاح السلبية الذي تشهده البلاد منذ العام ٢٠٠٣.

البيئة توجه بإيقاف أوامر غلق أبراج

شركات الهاتف النقال

□ بغداد / المدى

اعلنت وزارة البيئة العراقية، أمس السبت، بإيقاف كافة أوامر غلق أبراج الاتصالات التابعة لشركات الهاتف النقال العاملة في العراق والمنشأة قبل صدور تعليمات رقم (١) لسنة ٢٠١٠، فيما أكدت استمرارها بالنظر في طلب منح الموافقات البيئية ومتابعة تنفيذ المتطلبات البيئية. وذكر مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي أمير علي الحسون في بيان صدر، اليوم، وتلقت "المدى"، نسخة منه إن "الوزارة وجهت بإيقاف أوامر الإشارات والغلق بحق الأبراج المخالفة المشيدة قبل صدور تعليمات الأشعة غير المؤينة"، مبينا أن "بعض تلك الأبراج قد أنشأت قبل حصولها على الموافقة، الأمر الذي يتسبب بغلغها وفرض غرامات مالية على الشركة التي نصبتها". وأضاف الحسون أن "من التعديلات التي قد طرأت على التعليمات الخاصة بالأشعة غير المؤينة هي عدم إنشاء محطات الهوائف النقالية ضمن مباني المدارس ورياض الأطفال والمستشفيات"، مشيرا إلى أن "الوزارة تمتلك أجهزة قياس مستوى الإشعاع غير المؤينة الصادرة عن تلك الأبراج من أجل إجراء الفحوصات الميدانية للتأكد من أنها ضمن الحدود المسموح بها". وأكد أن "الهدف من هذه التعديلات هو مواكبة التطور الحاصل في مجال الاتصالات، حيث أن التعديل الذي طرأ في القوانين والتعليمات من أجل خدمة وحماية المواطن من التأثيرات الصحية"، لافتا إلى أن "الوزارة مستمرة بالنظر في طلب منح الموافقات البيئية ومتابعة تنفيذ المتطلبات البيئية".

مديرية زراعة كربلاء

إعلان

بالنظر لعدم تقدم راغب بالتأجير لذا تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة مزايده لتأجير مخزن ناظرية العقيدة الذي يقع في ناحية الخيرات في القطعتين رقمين ١٨٩ و١٩١ مقاطعة (١٣٠/أبو برييجة) مساحاته (٢٧٣) مائتان وثلاث وسبعون متر مربع وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور خمسة عشر يوماً ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة شعبية زراعة الخيرات وان صادف ذلك اليوم جمعة أو عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين في أعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والدلالية البالغة ٢٪.

مجيد حميد لفته

رئيس لجنة البيع والايجار

2012/12/23

جمهورية العراق / رئاسة مجلس الوزراء

ديوان الوقف الشيعي - قسم العقود الحكومية

اعلان مناقصة رقم (2012/98)

يعلن ديوان الوقف الشيعي/ قسم العقود الحكومية عن اجراء المناقصة الخاصة باصيانة وتأهيل جامع الثقلين في محافظة (ميسان) فعلى الشركات والمقاولين الراغبين في التقديم من ذوي الخبرة والاختصاص والمؤهلم وفق الشروط أدناه ومن يحملون هوية التصنيف لا تقل عن الدرجة (الثامنة) التي تؤهلهم للاشتراك بالمناقصة سارية المفعول وصادرة من وزارة التخطيط (أصلية) مراجعة مقر قسم العقود الحكومية في الكاظمية المقدسة لتسلم وثائق الاشتراك بالمناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠.٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم في أغلفة مغلقة ومختومة (ومدرج عليها رقم المناقصة واسم العمل) الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان الوقف الشيعي في بغداد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم (الابن) الموافق ٢٠١٢/٢٤ (على ان تكون مدة تفانيد العطاء بضمها التأمينات الأولية لا تقل عن ثلاثة اشهر) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ومراجعة شعبية التعاقدات لإبرام العقد وخلال أربعة عشر يوماً من تاريخ الاحالة.

- الشروط والمستمسكات والوثائق المطلوبة:-
١. تأمينات أولية قدرها (٢١) بموجب صك مصدق او خطاب ضمان وبخلافه يستبعد العطاء.
 ٢. كتاب برائة نمة نافذة من الضريبة معنونة الى ديوان الوقف الشيعي.
 ٣. خديد مدة تنفيذ العمل.
 ٤. هوية ائحاد المقاولين مجددة (أصلية أو مصورة) أو هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط على ان تكون الهوية (اخضرار اللون) معتمدة وسارية المفعول عند الاحالة وتوقيع العقد وعلى ضوء تعليمات وزارة التخطيط.
 ٥. وصل شراء الكشف التخميني (النسخة الأصلية).
 ٦. شهادة التأسيس للشركات واجازة ممارسة مهنة للمقاولين.
 ٧. تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء ومختومة بختم المقاول ومدون فيه المجموع النهائي للعطاء رقماً وكتابة.
 ٨. تخضع المقاوله المنبثقة عن هذه المناقصة للتعليمات الخاصة بتنفيذ العقود الحكومية النافذة والشروط العامة للمقاولات المدنية والكهربائية.
 ٩. تقديم حساب ختامي مصدق من محاسب قانوني لأخر سنة مالية بالنسبة للشركات.
 ١٠. تلتزم الشركة المتعاقدة القيام بالتأمين على أعمال المقاوله لدى شركات التأمين المعتمدة من قبل وزارة المالية.
 ١١. قائمة بالأعمال الماثلة مؤيدة من الجهات الرسمية.
 ١٢. على الشركة أو المقاول بيان طريقة ومنهج تقديم العمل وتفصيل ونوع المعدات المزمع استعمالها في تنفيذ العمل.
 ١٣. على الشركة أو المقاول تقديم منواج العمل مع تقديم وثائق ومؤهلات الكادر الهندسي والفني والاداري العاملين رسمياً في الشركة.
 ١٤. لا تقبل مراجعة الجوليين بكتب من الشركة وتقبل فقط مراجعة الوكيل بوكالة قانونية.
 ١٥. لا يقبل أي خفظ يقدم من قبل المقاول بخصوص شروط المناقصة.
- * ملاحظة/ الدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.
- * ملاحظة/ في حال مصادفة تاريخ الغلق يوم عطلة فسيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يليه.
- * ملاحظة/ استناداً الى كتاب وزارة التجارة المرقم ٤٦٩ في ٢٠١١/٢/١٠ سوف يتم حجب البطاقة التمييزية على من ترسو عليه المناقصة.
- * ملاحظة/ على الشركة أو المقاول مراجعة الدائرة الهندسية للاستفسار عن الأمور الفنية والتصميمية والخاص بالمشروع.

مدير قسم العقود الحكومية

٢٠١٢ / /

إعلان

تعلن وزارة النفط أن شركة تسويق النفط

(SOMA) احد تشكيلات هذه الوزارة واستناداً

الى القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٧٦ والقرار

٢٧٢ لسنة ١٩٨٧ هي الجهة الوحيدة المحولة

ببيع وتصدي النفط الخام والغاز واستيراد

المنتجات النفطية في عموم العراق وفي حالة

قيام أي جهة أخرى بمخالفة ذلك فان وزارة

النفط ستقوم باتخاذ الإجراءات القانونية

اللازمة بحقها إضافة الى مصادرة شحنات

النفط المهربة عبر الحدود واقامة الدعاوى ضد

الشركات البائعة والمشتريه والناقلة داخل

العراق وخارجه.

وزارة النفط

في الحدث

حازم مبيزين

موسكو.. كاد المريب

استبقت أجهزة الإعلام الروسية الرسمية نتائج اجتماعات جنيف، بإعلان مريب نقلته عن مصدر عسكري دبلوماسي، وفحواه أن أجهزة المخابرات في الدول الداعمة للمعارضة السورية، تقوم باستمالة أشخاص من مواطني روسيا وأوكرانيا وبيلاروس، لتمثيل دور مرتزقة روس، يقاطلون إلى جانب قوات الأسد، ومن ثم يقعون في الأسر، على أيدي مقاتلي الجيش السوري الحر، لتشيويه صورة روسيا، كأحد الوسطاء الأساسيين في عملية التفاوض، وقيل أن نرى واحداً من هؤلاء، قالت موسكو إنهم سيتحدثون أمام الكاميرات عن علاقتهم بالأجهزة الخاصة الروسية، وكيفية استمالتهم، وإرسالهم من روسيا إلى سوريا، على متن سفن عسكرية.

هذا الإعلان المتهلج، الذي نتوقع صدوره عن واحدة من جمهوريات المون، وليس عن دولة تسعى لاستعادة عظمتها، قال بلهجة الواثق، إنه من المقرر أن يجري تصوير هذه المقاطع في تركيا أو الأردن، حيث بنيت منذ مدة طويلة بيكورات للمدن السورية المدمرة، وتستخدم بنشاط لنشر معلومات ملفقة، وأن رجالا لهم سمات سلافية، تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٤٥ عاماً، يحفظون بأعلى إقبال عند البحث عن المرشحين، ويفضل أن تكون لديهم خلفية عن نظم الدفاع الجوي، ومعرفة استخدام الأسلحة، وأن الهدف النهائي هو اتهام روسيا بالضلوع مباشرة في النزاع، وبما يتيح لدول الغرب والشرق الأوسط المعنية، خلق الظروف اللازمة لإسقاط الأسد.

بعد إعلان موسكو البائس، ظهرت نتائج اجتماع جنيف، الذي ضم نائب وزير خارجية روسيا وأميركا، مع المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي، وهي مخيبة للأمل، حيث أعلن الإبراهيمي أنه ليس متأكداً إذا كان هناك حل قريب، رغم الاهتمام بالمعانة الكبيرة للشعب السوري التي طالت كثيرا، وأن الاتفاق قائم على أنه لا حل عسكري للنزاع في سوريا، وأن الهيئة الحاكمة الانتقالية المقترحة، ستمارس سلطات الدولة التنفيذية كاملة، ويعني ذلك ببساطة، أنه بسبب موقف موسكو، تم القفز عن عقدة دور الرئيس الأسد فيها، في حين تستعد ٥٠ دولة للطلب من مجلس الأمن إحالة كل جرائم الحرب، والانتهاكات المرتكبة في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية، وهو ترقى أن التوصل إلى حل قابل للاستمرار في سوريا، يجب أن يتوافق مع رفع الحصانة عن مرتكبي هذه الجرائم، ومن ضمنهم بالتأكيد رأس النظام.

يكشف الإعلان الروسي عشية اجتماع جنيف، أن مقاتلين روس يسهمون في معركة الأسد ضد السوريين، أو أنهم في الطريق إلى سوريا، وأن تقدم قوات المعارضة البطيء على أرض المعركة، قد يتيح لها أسر بعض هؤلاء، معروف أن المشاركة الروسية في الأزمة السورية المتفاقمة، اقتصرت سابقا على الخبراء العسكريين الكبار، والعينين بالخطيط الاستراتيجي والتدريب على الأسلحة، وأن بعض هؤلاء قضى في المعارك دون إعلان، لكن الواضح اليوم، أن القيادة الروسية قررت تطوير تدخلها، والانخراط في المعركة ضد طموحات السوريين، إما من خلال جنودها بشكل رسمي، أو السماح بتجنيد مرتزقة، للدفاع عن مصالحها في استمرار الأسد رئيسا، رغم أنف السوريين، وهذا التطور الخطير سيؤدي بالتأكيد إلى منزلقات، ليست في صالح الشعبين الروسي والسوري، وإن كانت في مصلحة الأسد وحليفه بوتين، وإعلان موسكو يؤكد صدقية المثل القائل "كاد المريب بأن يقول خذوني".



خالد الخطيب رئيس تحرير صحيفة أسبوعية يديرها مع مجموعة صغيرة من الصحفيين في مدينة حلب السورية.. (أ ف ب)

روسيا تدعو إلى إطلاق عملية انتقال سياسي في سوريا

□ موسكو / BBC

وتأتي دعوة موسكو بعد يوم واحد من اجتماع مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي مع مسؤولين أمريكيين وروس في جنيف في محاولة للتوصل إلى حل للأزمة السورية.

وعلى الرغم من أن الاجتماع لم يسفر عن نتائج إلا أن الإبراهيمي أكد توافق كافة الأطراف على استبعاد الحل العسكري للصراع في سوريا.

وقال الإبراهيمي عقب اجتماعه مع مساعد وزير الخارجية الأمريكية وليام بيرنز ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف "شددنا مجدداً على أنه من وجهة نظرنا لا حل عسكري للنزاع" وأضاف الإبراهيمي "في حال سالتوموني عما إذا كان هناك حل قريب، فأنا غير

متأكد من ذلك، لكن ما أنا متأكد منه أن هناك ضرورة قصوى لمواصلة العمل على حل سلمي. المجتمع الدولي بشكل عام وأعضاء مجلس الأمن بشكل خاص هم القادرون على إيجاد المخرج الضروري لتسوية المشكلة بشكل فعلي".

وأوضح الإبراهيمي أنه سيرفع تقريراً عن مهمته إلى مجلس الأمن بحلول نهاية الشهر الجاري من جانب آخر أعلن مسؤول سوري حكومي أن القوات

النظامية سيطرت على معظم ضاحية داريا الاستراتيجية وتلك في الوقت الذي دارت فيه معارك عنيفة بين القوات الحكومية ومسلحي المعارضة في ريف دمشق.

وأضاف المرصد أن طفلين ورجلين قتلوا عندما تعرضت بلدة المليحة الواقعة جنوب شرقي العاصمة ومناطق زراعية

للصنف، وأن مسلحين من المعارضة لقيوا أيضاً مصرعاً في ذلك القصف. وقال المرصد أن القوات السورية استخدمت الطائرات الحربية في قصف المنطقة الواقعة بين بلديتي المليحة وجرمانا السبت بعد يوم من مهاجمة المتطرفين مبنى تابعاً للمخابرات الجوية في المنطقة.

وتقع بلدة المليحة قريبا من مدينة جرمانا الواقعة جنوب شرقي دمشق التي تطلتها غالبية من الطائفتين المسيحية والدرزية، ويكافح بعض من سكان الضاحيتين للبقاء على الحياد في الصراع المتصاعد في البلاد.

وتأتي أعمال العنف هذه بعد يوم من مقتل ستة وثمانين شخصا في مناطق متفرقة من سوريا بحسب المرصد.

قصص

ونكر المرصد السوري لحقوق الانسان المعارض، ومقره بريطانيا، أن طائراته نفذت هجمات مروحية أطلقت صواريخ، وألقت قنابل على ضاحية داريا وعدد من البلدات الواقعة شرقي العاصمة دمشق.

وتأتي أعمال العنف هذه بعد يوم من مقتل ستة وثمانين شخصا في مناطق متفرقة من سوريا بحسب المرصد.

حماس تطالب بمقاضاة إسرائيل بعد اعترافها باغتيال عرفات

□ غزة / أ ف ب

طالبت حركة حماس السلطة الفلسطينية بملاحقة إسرائيل قضائياً بعد اعتراف رئيسها شيمون بيريز ضمناً باغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وقال المتحدث باسم "حماس" سامي أبو زهري في تصريح صحافي امس السبت: إن "تصريحات بيريز، التي قال فيها إن اغتيال عرفات كان خطأ، هو أول اعتراف إسرائيلي باغتياله، وهو ما يضع حداً للغلط حول هذه المسألة، ويحلل الاحتلال المسؤولة عن جريمة الاغتيال".

وذكر بيريز في مقابلة نشرت في صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، أمس الاول الجمعة، أنه ما كان ينبغي اغتيال ياسر عرفات، لأن كان بالإمكان التعامل معه، ومن دونه، كان الوضع أصعب وأكثر تعقيداً".

وأعلن عن وفاة الزعيم الفلسطيني في ١١ نوفمبر/ تشرين الثاني عام ٢٠٠٤ بعد تدهور حالته الصحية، ويعتقد الفلسطينيون بأن وفاته كانت نتيجة لعملية اغتيال بالسم أو عبر إدخال مادة مجهولة إلى جسمه.

أوباما: الحرب بأفغانستان في طريقها للانتهاء



الأفغان دور القيادة في الدفاع عن بلادهم.

باقتراح انتهاء الحرب في أفغانستان بعد أحد عشر عاماً، يقول الرئيس باراك أوباما إن الوقت قد حان لأن تترك القوات الأمريكية القيادة لأفغان، ففي خطابه عبر الإذاعة والإنترنت أمس السبت، قال أوباما إن القوات الأمريكية ستنتقل إلى دور داعم فيما يتولى الجنود

□ واشنطن / أ ب

والعنف من بلدان الشرق الأوسط، يفضل ٥٧٪ من الروس الذين شاركوا في الدراسة أن تحكمهم يد قوية مقابل ٣٢٪ يرغبون في الحكم الديمقراطي، وتلفت الصحيفة إلى أن فكرة الدولة القوية وتركيز السلطة كانت تحظى بشعبية كبيرة بين شرائح معينة من الروس في أوائل التسعينيات، عندما أدى التححر السريع إلى الانهيار المالي.

وترى الغارديان أن النتيجة الأكثر اندهاشاً هي تلك الخاصة بباكستان، حيث يرغب ٦١٪ في يد قوية تحكمهم مقابل ٣١٪ يفضلون حكومة ديمقراطية، ويلعب الجيش دوراً مباشراً في الحياة السياسية في البلاد.

وتشير الصحيفة إلى أنه غالباً ما تشير الأزمات السياسية والاقتصادية في باكستان الشعور بالحنين للحكم العسكري القوي، ذلك على الرغم من أن هذا الشعور ساعد على خلق بعض التوترات التي زعزعت الاستقرار السياسي في البلاد.

The Washington Post

وحلفائها لدعم مراحل انتقالية أكثر استقراراً للسلطة، وتتضمن الحفاظ على المؤسسات الوطنية، مثل الخدمات الحكومية والجيش، مع نقل مسؤوليتها إلى قيادة جديدة أكثر ديمقراطية.

واستندرت محاولات البيت الأبيض التي وصفتها بـ"الفاترة" في التعامل مع مشكلة الانتقال في سوريا، وذلك من خلال قصر دعمه لثوار سوريا على دعم تشكيل "مجالس عسكرية" في حلب وإدلب وغيرها من المناطق التي كان الهدف من تأسيسها تعزيز القيادة المنضبطة والسيطرة في صفوف الثوار ووضع بعض الأسس لعملية انتقالية منظمة، ولكن انتهى المطاف بحل الكثير من هذه المجالس كونها عجزت عن تحقيق أهدافها.

على بزوغ نجم "جبهة النصرة" إحدى فروع تنظيم القاعدة، ليس فقط من خلال بطولتها في ساحة المعركة، ولكن من خلال رفضها الانخراط في عمليات النهب والسلب التي تشهدها سوريا، مشبهة "جبهة النصرة" في تركيزها على العدالة والمساواة، جماعة حزب الله في لبنان وحركة طالبان في أفغانستان.

وأضافت "أن الفوضى العارمة في سوريا تبرز مشكلة أخرى ظهرت في العقد الماضي من الحرب والشورة في العالم العربي تمثلت في أنه في الوقت الذي يتم الإطاحة فيه بالدولة البوليسية من خلال الغزو الأجنبي، أو الحرب الأهلية، فإن الإطار الأساسي للقانون والنظام يمكن أن يختفي أيضاً، وهو ما حدث في العراق وليبيا وسوريا الآن".

وأكدت الصحيفة حاجة الولايات المتحدة

النظامي أغلب سيطرته هناك. ونقلت الصحيفة عن التقرير الاستخباراتي إشارته إلى أن انتهاكات المعارضة أصبحت ظاهرة طبيعية، لاسيما ضد المدنيين، بما في ذلك أعمال السلب والنهب لأماكن التخزين والمنازل والسيارات، مما تسبب في تفاقم معاناة المواطنين الذين باتوا يصارعون من أجل الحصول على احتياجات الحياة الأساسية.

وأردف التقرير يقول "إنه في ظل هذه الحالة الفوضوية تكتسب "جبهة النصرة" شعبيتها نظراً لسعيها لخدمة أبناء الشعب السوري، مشيراً إلى أنه في حال استمرت في هذا المنحى، فإنها ستتحول إلى "منفذ للشعب السوري من كونها أحد أمراء الحرب.

ورأت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية أن الفراغ الأمني في مدينة حلب يبدو وكأنه ساعد

كتشفت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية في عددها الصادر أمس السبت، عن مخاوف لدى بعض مجموعات المعارضة السورية، من أن الفوضى المتنامية في المناطق المحررة بتسماح للجملة ستنشأ في سقوط مفهوم الدولة، إذا لم تبدأ عملية انتقالية سياسية منظمة في القريب العاجل تأتي بديل عن الرئيس السوري بشار الأسد.

ولفتت الصحيفة الأمريكية في مقال تحليلي أوردته على موقعها الإلكتروني إلى هذه المخاوف التي جاءت في تقرير استخباراتي قدمته مصادر سورية تتعاون مع كتائب الجيش السوري الحر إلى وزارة الخارجية الأمريكية الأسبوع الماضي، ويصف التقرير الوضع في المناطق المحررة، بداية من مدينة حلب وحتى الحدود التركية، حيث فقد الجيش

The New York Times

تفاوض وسخرية من قرار الملك عبد الله بتخصيص 20% من مقاعد الشورى للمرأة

قالت الصحيفة إن قرار العاهل السعودي الملك عبد الله بتوسيع نسبة مقاعد المرأة في مجلس الشورى إلى ٢٠٪، قوبل بمزيج من التفاؤل حيال البلاد التي تسير ببطء نحو الإصلاح والتشكك من الشيطان الذين يسعون نحو حرية أكبر للمرأة في المملكة المحافظة.

واستخدم بعض النشطاء وسائط الإعلام الاجتماعية للتعبير عن اذترائهم بالالفظة، قائلين "إن المرأة ستندمج إلى جمعية عاجزة وكتب البعض على تويتر "مجلس الشورى الجديد لا يمثلني".

وكتبت منال الشريف الناشطة التي قادت حملة للحصول على حق المرأة في قيادة السيارة "هذه التعديلات تجاهلت مطالب السعوديين بانتخاب الأعضاء وزيادة صلاحيات مجلس الشورى، فإنه لا يمكنه حتى الآن تمرير أو فرض قانون".

ولفتت الصحيفة إلى أن اثنين من النساء المعينات أميرات من العائلة المالكة، وأخرى هي ثريا عبيد، التي عينها كوفي في أمان الأمين العام السابق للأمم المتحدة، عام ٢٠٠٠ كمدير للبرنامج الإنمائي في المنظمة.

وأشارت الشريف إلى أن المرأة السعودية لا تزال لا يمكنها اتخاذ قرارات عادية مثل الزواج والسفر للخارج دون حصول على إذن من ولي الأمر، إذ يجري معاملتها كقاصر طول عمرها.

المصريون لا يزالون يرغبون في الديمقراطية برغم الاضطرابات الواسعة منذ الثورة

□ واشنطن / أ ف ب

وجاءت نتائج تونس متقاربة جداً مع مصر حيث أعرب ٦١٪ عن تفضيله لحكومة ديمقراطية مقابل ٣٧٪ لحاكم قوي، هذا بينما حصلت الديمقراطية على أعلى نسبة في لبنان بمقدار ٨٠٪ من المشاركين، وترى الصحيفة الأمريكية أن هذا ربما يعود إلى الاضطرابات التي تشهدها الديكتاتوريات المجاورة، ولكن هذا على الرغم من التقلبات الكثيرة في النظام البرلماني اللبناني الصاخب.

وتشير الصحيفة إلى أن تقارب نسبة تفضيل الديمقراطية في مصر وتونس وتركيا التي سجلت ٦٨٪ ليس من قبيل الصدفة، بالنظر إلى المطالب الشعبية لبناء نظام ديمقراطي والضعف الكاسح ضد الأساليب القديمة.

ومع ذلك فإن الأردن تبدو أكثر تارجحاً مع تفضيل ٤٩٪ للديمقراطية مقابل ٤٢٪ ليد قوية تحكم، وهذا يفسر بشكل كبير سبب بقاء الأردن بعيدة عن رياح الربيع العربي على الرغم من الاحتجاجات التي تشهدها بين الحين والآخر.

كشفت دراسة أجراها معهد "بيو" بشأن الاتجاهات العالمية، داخل "مصر وتونس وتركيا ولبنان والأردن وباكستان وروسيا"، بشأن تفضيلهم للحكومة الديمقراطية أم اليد الحديدية، أن الخيار الأخير هو الأكثر تفضيلاً لروسيا وباكستان، فيما ترغب شعوب البلدان الخمسة الأخرى في مزيد من الديمقراطية.

وتقول صحيفة الغارديان، إنه على الرغم من الاضطرابات التي تشهدها مصر منذ الثورة التي أطاحت بنظام مبارك قبل عامين، فلا يزال أغلبية المصريين يرغبون في الديمقراطية بمقدار ضعف الراضين.

منتخبنا الوطني يؤكد زعامته بفوز ثالث على اليمن



علي بهجت في كرة مشتركة مع اللاعب اليمني في مباراة أمس

□ بغداد / طه كمر

حقق منتخبنا الوطني بكرة القدم يوم أمس فوزاً مستحقاً له على نظيره المنتخب اليمني بهدفين نظيفين في المباراة الثالثة والأخيرة له في الدور التمهيدي لخليجي ٢١ المقامة منافساتها حالياً في العاصمة البحرينية المنامة.

دخل لاعبونا المباراة عازمين على تحقيق الفوز من خلال الاندفاع الواضح الذي من خلاله جردوا خصمهم من خطورته واستحوذوا على الكرة طيلة وقت الشوط الأول أمام تراجع لاعبي المنتخب اليمني الذي منح الأفضلية للاعبينا لتناقل الكرة في ساحة الفريق اليمني، ومن كرة ثابتة من ركلة حرة مباشرة سجل

اللاعب ضرغام إسماعيل الهدف الأول للمنتخب العراقي في الدقيقة ١٨ من زمن هذا الشوط من تسديدة بيساره وضعتها على يمين حارس مرمى المنتخب اليمني. ومنح هذا الهدف الأفضلية المطلقة للمنتخب العراقي ليحترق لاعبه من الضغط النفسي ومطالبة الجمهور العراقي بتحقيق الفوز الثالث على التوالي رغم تأهل المنتخب إلى الدور نصف النهائي، واستمر الضغط العراقي على المرمى اليمني حتى لاحت فرصة جديدة للتسجيل عندما سد اللاعب نبيل صباح كرة رأسية ارتطمت بالعارضة اليمنية من مناوله من المنذف من جهة اليمين احمد ياسين ليعود اللاعب علاء عبد الزهرة ويسد كرة رأسية ايضا سيطر عليها الحارس

اليمني على دفعتين لقوتها كونها نفذت من مسافة قريبة على المرمى اليمني . وما أن حانت الدقيقة ٣٦ عاد لاعبو العراق الى ممارسة هوايتهم الجميلة في هز الشباك لينبيري المهاجم حمادي احمد لكرة استحوذ عليها على مشارف منطقة الجزاء اليمنية ليتلاعب بالمدافعين والحارس اليمني واضعا الكرة بكل ثقة في المرمى اليمني لتعاقب الشباك معلنة تقدم العراق بالهدف الثاني ، واستمرت السيطرة عراقية على مجريات هذا الشوط حتى اطلق حكم المباراة العماني عبدالله الهاللي صافرته معلنا انتهاء أحداث الشوط الاول بتقدم العراق بهدفين نظيفين . وفي شوط المباراة الثاني حاول لاعبو منتخب اليمن ترك بصمة على مجريات تلك البطولة بتسجيلهم ولو هدف

شرفي لكن تطعاتهم اصطدمت بحاجز اسود الرافدين المنيع الذي حال من دون تحقيق مبتغاهم، فقد ظهر لاعبونا افضل حالا من شوط المباراة الاول بعد ان تناقل لاعبو الكرة بشكل أفضل من اخطاء خصوصا في منطقة الدفاع التي كادت تكلفنا دخول هدف مؤكد بعد ان سد احد لاعبي المنتخب اليمني كرة ارتدت من قائم مرمى منتخبنا الوطني . حاول مدرب منتخبنا حكيم شاكر تجريب اكثر من لاعب حيث اشرك المهاجم مهند عبد الرحيم بديلا للاعب احمد ياسين الذي قدم مستوى عاليا جدا وقد يروم المدرب من استبداله لإراحة هذا اللاعب لتحضيره لمباراة الدور نصف النهائي لخليجي ٢١.

كالديرون يتوقع مواجهة نارية مع منتخبنا

□ بغداد / المدى

قال مدرب المنتخب البحريني لكرة القدم الأرجنتيني كالديرون إن المباراة المقبلة التي سيخوضها منتخبنا امام منتخبنا الوطني في الساعة ٧:٤٥ مساء بعد غد الثلاثاء ضمن منافسات المربع الذهبي لدورة كأس الخليج العربي ٢١ ستكون مباراة نارية ونهائية رابعة إثر احتلاله المركز الثاني في ترتيب المجموعة الاولى التي تصدرها المنتخب الاماراتي . و اضاف في تصريح صحفي: انه يحترم القدرات التي يمتلكها منتخبنا الوطني في هذه الدورة لاسيما بعد ان استطاع ان يلحق خسارتين بالمنتخبين السعودي والكويتي

على التوالي ويضمن التأهل الى الدور النصف النهائي ، مؤكداً انه سيعمل خلال اليومين المقبلين على معالجة مسألة اضاءة الفرص التي أهدرها لاعبو المنتخب البحريني في المباريات الثلاث الماضية التي خاضها امام الامارات وعمان وقطر ، محذراً ان لقاء منتخبنا مع منتخبنا لا يحتمل أي اخطاء وخاصة ان الفائز منهما سيلعب المباراة النهائية التي ستقام يوم ١٨ كانون الثاني الحالي. وأعرب كالديرون عن ثقته الكبيرة بالجماهير الرياضية البحرينية في الوقوف خلف منتخبه في ملعب البحرين الوطني وخاصة ان تلك الجماهير تريد منه ان يهديها اول لقب خليجي لها منذ مشاركته في عام ١٩٧٠ .



الدرب حكيم شاكر

زكي : شاكر يقود كرتنا إلى بر الأمان

□ بغداد / طه كمر

طريقه قبل مرحلة الإعداد لهذه المشاركة الخليجية التي للأسف لم يكن للعراق حظوظ فيها منذ زمن بعيد يعود الى عام ١٩٨٨ عندما أحرز لقبها لأخر مرة ، مشيراً الى ان لاعبيننا الشباب استطاعوا خلال فترة وجيزة جداً من التغلب على جميع العراقيين والمعوقات ليقولوا كلمتهم التي انتظرها ابناء الرافدين طويلاً.وأضاف : ان المدرب حكيم شاكر تمكن من قيادة منتخبنا الى بر الأمان من خلال زجه ببوليفة جميلة ما بين لاعبين شباب جلبهم من منتخب

الشباب الذي قدم مستوى جيداً أبهر جميع المتابعين فضلاً عن استقطابه مجموعة من اللاعبين المحترفين الذين يرى فيهم الامكانية والقابلية التي تؤهلهم لخدمة المنتخب الوطني خلال تلك الفترة وقد توضح ذلك جليا من خلال الدور الذي لعبته تلك التوليفة السحرية التي تمكنت من الانقضاض على خصمين عنديين هما السعودية والكويت اللذان كانا وعلى مر الأزمنة يشكلان خصمين شديدين للعراق في المعترك الخليجي والاسيوي

أكد نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم علي بن خليفة أن مباراة منتخب بلاده امام اسود الرافدين لن تكون يسيرة على الكرة البحرينية ، بل تواجه مهمة إثبات الوجود والحضور في العرس الخليجي امام نظيرتها العراقية التي تطورت كثيراً في الدورة الحالية وتأهل منتخبها لدورها الثاني بحصده العلامة الكاملة من النقاط امام السعودية والكويت وهو ما يُبث تميزه إلا ان جهازنا الفني يمتلك رؤية واضحة عن اسود الرافدين وسيضع التكتيك المناسب من أجل الظفر بالنقاط الثلاث والانتقال للدور الثاني، مبيئاً أن التأهل للدور نصف النهائي كان الأهم للمنتخب البحريني، بعدما استعاد وضعه الطبيعي بعد مباراة عُمان الافتتاحية التي لم يكن فيها بحال جيد، وبعدها حصلت الإنكاسة امام الامارات إلا ان الروح القتالية والمسؤولية هي من جعلت لاعبيننا يستأسدون داخل الملعب الوطني وينتقلون من أرضيته صوب نصف النهائي الذي تأمل ان نتجاوزَه من دون عناء.

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

Ey_salhi@yahoo.com

براءة الأسود من الجرم المشهود!

لا أدري لماذا يصاب بعض المنتقمين وليس المنتقمين للمدرب الوطني حينما يتحمل مسؤولية سبعة البلاد في محفل خارجي بالعمى ولا يستخلصون من اعماله غير الأخطاء والعترات والزلزلات من دون أن ينظروا للمنتخب من زاوية أعمق ويؤيدوا صواب التغيير إذا ما طال نجومه أو أسلوب لعبه وقبل هذا وذاك إحياء روحية الفريق الواحد التي غالباً ما كانت تقتل بأيدي اللاعبين انفسهم!

لا نعتوا حدّ الجهالة ، ولا تغناضوا من نجاح المدرب حكيم شاكر في خليجي المنامة ، لانه أو لا عراقي ، وثانياً عكس طبيعة الأب لأبنائه ، وثالثاً اجتهت بما استطاع وقهر اثنين من أعتى الفرق الخليجية تاريخياً وقيمة فنية ومالية لم يحسبها حساب صنيع عقله وقلبه مع الأسود ففاز أيما فوز ستذكره دورات الخليج في نسخها المقبلة بمنتهى الفخر وزهو الإبهار.

حكيم شاكر الخلق لم يكن ساحراً ، ولم يراهن على أوراق براءة قد تبدو له قوية في معسكر التحضير وتصدمه في لحظة المواجهة بإداء فقير ، بل أن شاكر أترافع عن الأسود في محكمة الجمهور الذي كان ينظر لثقة من المحترفين انهم من أرباب السوايق في تأجيح نيران المنتخب وراء الكواليس وتسميم اجواء المعسكرات وخلق الفتن وافشال مهام اكثر من مدرب اجنبي لم يحترموا اسماءهم بدلالة التعامل البليد معهم بعكس ارتماثهم والتفافهم الحميم حول المدرب الوطني عدنان حمد الذي سبق ان آتهم هو الآخر بحريضتهم للتمرد على المسؤولية الوطنية من دون أي دليل دامغ يشفي غليل محاربيه!

تلك كانت أولى العمليات الجراحية الناجحة التي أجراها شاكر في جسد منتخب الأسود من دون أن ينسى دور الطبيب البرازيلي زيكو في انخالمهم رهدة الطوارئ امام اليابان في ظل نعيق الغريبان الذين لا هم لهم سوى معارضة أية عملية انقاذ للكرة العراقية ، وخرج الأسود معافين من غرب آسيا وتمتعوا بفكرة نقاهة قبيل دخول المواجهة الأصعب في خليجي المنامة وهم براء من الجرم المشهود في بطولات سابقة على قتل روحية الفريق بنقل صراعاتهم في الغرف المغلقة الى داخل الملعب ، وبالتالي لعب الكل من اجل العراق وفازوا ببطاقة نصف النهائي عربوناً أو لا للجمهور الصابر والمؤازر والمحب لغيرتهم العالية ، وثانياً للمدرب القدير شاكر لتهدئته النفوس وتحضيره الفاعل لمن يكبر اسمه بفوز الوطن وليس العكس ، وقدم لنا منتخباً غير بوصلة ترشيحات المديرين والمحللين والنقاد من فريق مضطرب بسبب هروب زيكو الى فريق مفترس طامع باللقب ليروي عطشه الخليجي من كأس الذهب الابيض.

لن نذهب بعيداً عن الواقع ، نطالب اللاعبين بالمزيد من الحذر والجدية اثناء تحضيراتهم للقاء ابناء البحرين بعد غد الثلاثاء، وعليهم نسيان كل ما حصل من انجاز كبير في مقاييس الظروف والجاهزية لمباريات الدور الاول ، وليتهم يتذكرون جيداً الكرة تسخر من غرور الفرسان " لاسيما انهم نالوا الاشادة حتى التحمة مقابل اعلام خليجي ينشد بعضه التعويه ليصنور توجس الأخطر من لقاء الثلاثاء وتحفظه على أسلوب المواجهة خيفة وحذراً من المصير، بينما الحقيقة غير ذلك بعد ان نال المنتخب البحريني منشطات معنوية من الجمهور والصحافة عقب فوزه المشكوك به امام شقيقة القطري المبتلى بمدرب محبط نفسياً وفتياً.

تلك نطلعت كثيراً لدور المدرب حكيم شاكر في منح الحارس نور صبري الثقة المطلقة للذود عن عرين الأسود وهو مكسب آخر لمنتخبنا لتقوية عموده الفكري (سلام شاكر وعلي رحيمة ويونس محمود) من خلال تلاحم الأفكار وزيادة الانسجام وتعاضد القلوب لنصرة الكرة العراقية ، فضلاً عن مساعدة اللاعبين الشباب والبرزهم (علي عدنان وهمام طارق واحمد ياسين) للتناغم مع الطعانت الهجومية والانسداد الدفاعي حسب ظروف المباراة ، وإن يكون هناك حرج على لاعبيننا ، بل هم الأكثر تحملاً من الضغوط ولا بد ان يستمتروا فرصة عبور عتبة نصف النهائي ليكونوا على باب الإنجاز الرابع للعراق في دورة التغيير والإنارة.

اتحاد الكرة يختار (الأهلي) لتصفيات أهم آسيا

□ المنامة / بعثة اتحاد الصحافة الرياضية

أعلن رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ناجح حمود أن مباريات منتخبنا الوطني في تصفيات كأس أمم آسيا ٢٠١٥ ستقام في الامارات العربية المتحدة حيث يحتضن ملعب الأهلي في مدينة دبي أولى مواجهات اسود الرافدين امام اندونيسيا



جانب من لقاء منتخبنا والصين في دبي برسم تصفيات آسيا

وأوقعت قرعة تصفيات آسيا ٢٠١٥ لكرة القدم المنتخب الوطني بطل ٢٠٠٧ الى جانب المنتخب السعودي بطل ١٩٨٤ في المجموعة الثالثة التي تضم ايضا منتخبي الصين واندونيسيا ، وقد سُكّنت المنتخبات وفق نتائجها في تصفيات ونهايات البطولة السابقة، ففازت أوزبكستان وإيران والأردن وقطر والعراق في المستوى الأول، والصين والبحرين وسوريا والإمارات والكويت في الثاني، والسعودية واليمن وعمان وتايلاند وفيتنام في الثالث، ولبنان واندونيسيا وهونغ كونغ وستغافورة وماليزيا في الرابع.

ويتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى النهائيات في ٢٠١٥، فضلاً عن أفضل منتخب يحتل المركز الثالث. وتابع حمود : ان اتحاد الكرة وضع برنامج إعداد للمباراة الاولى في التصفيات امام اندونيسيا حيث سيقابل منتخبنا نظيره الماليزي او السنغافوري في مباراة ودية تقام في مدينة دبي نهاية كانون الثاني الحالي او مطلع شباط المقبل ، وان المنتخب سيبدأ رحلة الاستعداد لتصفيات آسيا بعد الانتهاء من المشاركة في دورة كأس الخليج العربي ٢١ المقامة أحداثها في العاصمة البحرينية المنامة وتستمر حتى ١٨ كانون الثاني الحالي .

وسبق للعراق ان وصل إلى ربع النهائي في النسخة الماضية قبل أن يخسر أمام أستراليا بصعوبة (١-٠) بعد التمديد، وتوج بطلاً مرة واحدة عام ٢٠٠٧ في جاكارتا بتغلبه على نظيره السعودي في المباراة النهائية بهدف لمهاجمه يونس محمود.

مسعود يطالب السفاح بتأجيل الاعتزال!

12



الماكر جعفر .. عطاء لافت في خليجي ٨٨

11



البصرة تترقب قرار الاتعادات الخليجية

10





نعيم صدام

■ أكد عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم والمتحدث الرسمي باسمه نعيم صدام، ان اتحاده أتفق بشكل مبدئي مع الاتحاد العُماني الكروي لتبادل الطواقم التحكيمية لقيادة مباريات دوري العراق وُعمان . وقال : عقدت لقاءً مع رئيس لجنة الحكام العُمانية حميد الجابري الذي أبدى رغبته العارمة لتبادل الطواقم التحكيمية بين البلدين كونه يملك رؤية واضحة عن أباطرة الملاعب العراقيين الذين كان آخرهم

الطاقم التحكيمي العراقي المشارك في خليجي البحرين المكون من حكم الساحة علي صباح ومساعديه لؤي صبيحي وحسين تركي وهذا الأمر ان دل على شيء فأنما يدل على ان حكامنا بخير ويشعروننا بالفرح والفخر . واختتم بالقول : نتمنى ان تتحقق إتفاقية التعاون مع الاخوة العُمانيين على مستوى الحكام فحسب ، بل تتسحب على المنتخبات الوطنية والاندية لتحقيق الفائدة الكبرى للأرتقاء بواقع كرتنا .



سلام شاكر

■ أصرب مدافع منتخبنا الوطني لكرة القدم سلام شاكر عن تفاؤله بأن منتخبنا أصبح أقرب من أي وقت مضى من إحراز لقب كأس الخليج لكرة القدم، بعد أن استطاع هزيمة منتخبنا السعودية والكويت في منافسات المجموعة الثانية، وقال: نجحنا في الفوز، وهذا ما جئنا من أجله، وسنواصل الانتصارات لتحقيق اللقب، واللاعبون مستعدون للنصف النهائي ولا نخشى أحدا .

وأضاف : منتخبنا منسجم، وهو خليط من لاعبي الخبرة والشباب، ولو نظرنا إلى التشكيل لرأيت عموداً فقرياً يشكله أصحاب الخبرة الذين لعبوا البطولات مع المنتخب الوطني، بداية من المتألق نور صبري أفضل لاعب عراقي عام ٢٠١٢، في حراسة المرمى، وتواجد في الدفاع مع علي رحيمه في الوسط ويونس محمود في الهجوم، وكذلك نخبة من اللاعبين الشباب الذين يمثلون روح الفريق وحماسته.



ورقة كويتية لتأسيس الاتحاد الخليجي لكرة القدم رؤساء الاتحادات يحسمون ملف البصرة ٢٢ اليوم



ملعب البصرة يتربق الافتتاح في آذار المقبل

□ بغداد / حيدر مدلول

يحتضن فندق الريدز بالعاصمة البحرينية المنامة وفي قلب أعرق مناطقها المحرق المتميزة بطابعها الشعبي والتراثي الأصيل المزوج بجدادة العمران ، ومواكب الاحتفال والإبتهاج بفوز منتخب بلادهم على قطر (١-٠) في اختتام مباريات الدور الاول لخليجي ٢١ وضمن منافسات المجموعة الاولى ، سادت مشاعر الحزن والتحفظ أيضا لدى الجمهور البحريني الذي يتأهب لمنتخبه لمواجهة أسود الرافدين في نصف نهائي الدورة الثلاثاء المقبل.

وكانت مظاهر الاحتفالات البحرينية قد امتدت من الملعب الرئيس في المنامة الى بقية مناطق العاصمة والى اعرق مناطق البحرين المحرق احتفاءً بالفوز التاريخي الذي حققه المنتخب البحريني على حساب قطر بهدف من دون رد في مباراة قاتل فيها الأحمر البحريني من اجل إسعاد جماهيره.

وعدّ عدد من جمهور المنتخب البحريني ان المباراة المقبلة بين منتخبنا والبحرين جاءت خارج سياق توقعاته لأنهم كانوا يطمحون ويأملون بوصول العراق والبحرين الى المباراة النهائية وحصول احدهما على اللقب.

وكان الجمهور البحريني عدّ خلال ايام الدورة ان منتخبنا الوطني هو الأقرب اليه لكونه منتخباً متميزاً ويقدم كرة قدم رائعة وممتعة وأحد اسباب نجاح دورة كأس الخليج وانه المنتخب الوحيد الذي يواصل مهمته في تصفيات مونديال البرازيل بحوية وبرغبة التأهل الى نهائيات كأس العالم وهم أي الجمهور البحريني يعدّون في تلك التصفيات أن منتخب أسود الرافدين هو منتخبهم.

وأكد عدد من الجمهور الذي احتشد في المركز الشعبي الخاص بالدورة في منطقة المحرق بعد خروجه من الملعب الرئيس منتصراً على منتخب قطر بأن حب الجمهور البحريني لأسود الرافدين يرتكز على وشائج العلاقات الطيبة بين الشعبين وقرب بعضهما من البعض الآخر وهم يحتفظون لتراث وتاريخ العلاقة بينهما في منطقة الخليج وهذا الشيء هو الدافع الرئيس لتعلق الجمهور البحريني على نحو خاص بأسود الرافدين، لكنهم اعربوا عن امنيائهم بأن يواصل المنتخبان مشواريهما بالدورة ومواصلة النتائج والإنصارات ، معتبرين ان فوز العراق هو للبحرينيين ولعشاق الأسود وأنصارهم .

□ المنامة / البيعة الإعلامية لاتحاد الصحافة

يحتضن فندق الريدز بالعاصمة البحرينية المنامة في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاحد المتضمن العام الذي سيعقده رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن على هامش دورة خليجي ٢١ الذي سيتناول العديد من الملفات والقضايا التي سيتم طرحها خلال الاجتماع المذكور فضلاً عن العديد من التوصيات التي رفعها المؤتمر الذي عقده أمباء سر الاتحادات الخليجية والعراق واليمن يوم الخميس الماضي.

وقال مصدر مقرب من وفد اتحاد الكرة المتواجد بالعاصمة البحرينية المنامة : ان وفد العراق المشارك في الاجتماع سترأسه ناجح حمود رئيس الاتحاد ويضم الي جانبه طارق احمد امين السر العام وكالة الى جانب رئيس الاتحاد اليمني احمد العيسى ورئيس الاتحاد السعودي احمد عبد ورئيس الاتحاد الكويتي طلال الفهد ورئيس الاتحاد العُماني خالد البوسعيدي ورئيس الاتحاد الاماراتي يوسف السركال ورئيس الاتحاد القطري حمد بن خليفة ورئيس الاتحاد البحريني سلمان بن ابراهيم ، مبيناً انه سيتم مناقشة التقرير النهائي الذي رفعه اجتماع أمباء السر بخصوص ملف تضييف مدينة البصرة لدورة كأس الخليج العربي ٢٢ التي من المؤمل اقامتها في عام ٢٠١٥ والتي تم تقديمه الى لجنة التقنيش الدائمة لدورات كأس الخليج العربي من قبل اتحاد الكرة ، معرباً عن امله في الحصول على ثقة الرؤساء في ان تقام منافسات خليجي ٢٢ في مدينة البصرة التي ستكون من انجح الدورات انجاز الملعب الرئيس فيها الى ٩٥٪

حيث سيتم افتتاحه خلال آذار المقبل فضلاً عن تحقيق نسب كبيرة في انجاز المنشآت والمرافق الحيوية الموجودة في البصرة وخاصة الملاعب الفرعية التي تحتضن تدريبات المنتخبات الثمانية المشاركة وكذلك الفنادق والطرق الخاصة التي سيتم الانجاز النهائي فيها في نهاية العام الحالي .

واوضح المصدر: ان النتائج كانت ايجابية خلال المباحثات التي اجراها وفد العراق المتكون من وكيل وزير الشباب والرياضة للشؤون الرياضية



البحرين تأهل بجدارة لنصف النهائي

الرئيس المنتخب ومسودة للائحة تنفيذية للنظام الأساس في الاتحاد الجديد وأن تسند إدارة الاتحاد المالية لشركة تسويقية كبرى تطرح مشروعها لتوفير التمويل الذاتي للاتحاد وتنسق مع الدول التي تتقدم لتضييف الأحداث والدورات الخليجية .واضافت تلك المصادر: ان المقترح الذي سيقدّمه طلال الفهد يتضمن التخلي عن نظام الدور في تضييف دورات الخليج، واعتماد نظام المدن بحيث تتقدم المدينة الراغبة في التنظيم بملف يثبت جديتها وقدرتها على التضييف، في الوقت نفسه الذي سيتم فيه تجنب إحراج الدول حتى لا تذكر باسمها في حالة رفض الملف وكذلك يتضمن تيسير تبادل إقامة المعسكرات بين دول مجلس التعاون، وكذلك المباريات الودية، وعدّ اللاعب الخليجي مواطناً في أية دولة خليجية لتيسير انتقاله من دوري إلى آخر، كما أنها كشفت في الوقت نفسه أن الوفد الكويتي تشاور مع العديد من الوفود . وفي تطور لاحق جدد رئيس الاتحاد الكوئاني لكرة القدم خالد البوسعيدي تأكيده بأنه سيقدّم مقترحه في المؤتمر العام بتأهل بطل كأس الخليج ووصفه الى نهائيات كأس آسيا مباشرة حتى تكون للدورة الخليجية أهميتها وحتى تتطور بعد مرور ٤٠ عاماً على انطلاقتها الذي سيتم بعد الموافقة على الاقتراح وستتم مخاطبة الاتحاد الآسيوي بهذا الشأن.

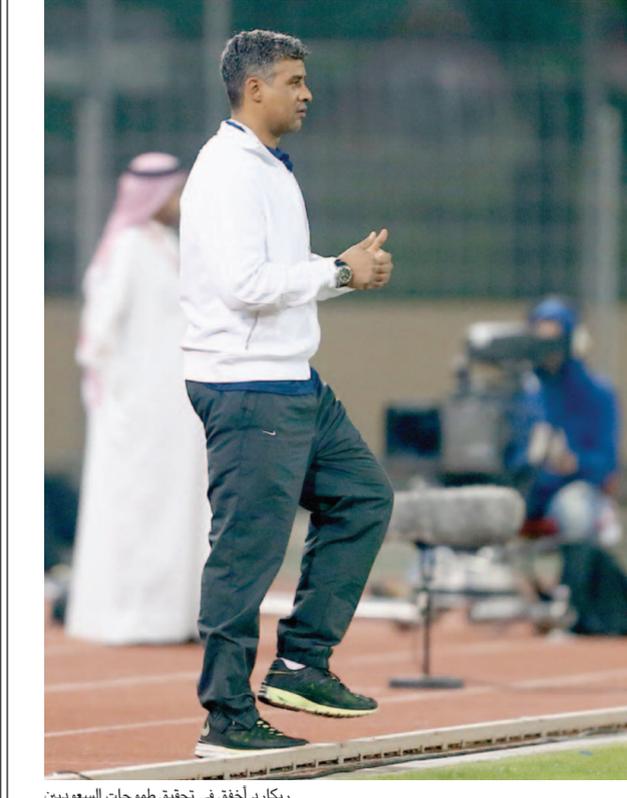


رؤساء الاتحادات الخليجية بالإضافة الى العراق واليمن

مطلعة ان رئيس الاتحاد الكويتي طلال الفهد سيقدّم ورقة كويتية الى الاجتماع تتضمن العديد من المقترحات تنق في مقدمتها تأسيس الاتحاد الخليجي لكرة القدم على أن يجري اختيار رئاسته وأعضائه بالانتخاب المباشر، وان تكون مدة مجلس إدارة الاتحاد ٤ سنوات تجرى بعدها الانتخابات لتجديد الثقة أو لاختيار مسؤولين جدد ويكون مقر الأمانة العامة للاتحاد في دولة الرئيس المنتخب نفسه ، وأن يكون اختيار الأمين العام عن طريق

عصام الديوان ورئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي ورئيس اتحاد الكرة مع رؤساء الاتحادات الخليجية واليمن فضلاً عن رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي احمد الفهد وتم فيها شرح التفاصيل التي وصلتها اليها المدينة الرياضية في اكمال منشأتها خلال نهاية آذار المقبل فضلاً عن استعداد الحكومة المحلية في البصرة بتجهيز المرافق والمنشآت الخدمية في موعد اقصاه نهاية العام الحالي ، مؤكداً ان عددا من رؤساء تلك الاتحادات اعربوا

عن رغبتهم في الحضور ومشاركة الجماهير الرياضية العراقية في افتتاح الملعب الرئيس للمدينة الرياضية في البصرة يوم ٢١ آذار المقبل وذلك في اطار اواصر المحبة والتفاعل الخليجي وبما يؤدي الى ان تكون مدينة البصرة المحافظة العراقية الثانية التي تضيف الدورة المقبلة بعد ان ضيفت العاصمة العراقية بغداد منافسات دورة كأس الخليج العربي الخامسة التي أحرز لقبها منتخبنا الوطني . وفي الشأن ذاته كشفت مصادر خليجية



ريكارد ألخاف في تحقيق طموحات السعوديين

رؤية تعديلات ريكارد لم تشفع له بمعالجة الأسلوب الفردي والجماعي

□ تحليل / د. كاظم الربيعي *
تمثلت مباراة السعودية واليمن التي جرت في إطار الجولة الثانية من خليجي ٢١ بفريقي احدهما يقوده مدرب ذو نجومية عالية الهولندي ريكارد الذي لم يحقق نتائج وبصمة كبيرة واضحة والأمال تقع عليه في دورة الخليج ليحلل عقدة الغالي الثمن خروجه من بطولات عدة خالي اليدين وخسارة ثقيلة امام العراق وتسلل متأخر جدا في التصنيف العالمي والخطر من اقصائه من فريق شباب اليمن الذي يقوده البلجيكي فيست الباحث والحالم بالنقاط الثلاث مع فريق تنقش الكثير من متطلبات اللعب وأهمها هبوط وضعف في الجاهزية البدنية وفقدان التركيز الهجومي في الجزء الأخير من وقت المباراة واستنفد قواه في المباراة الاولى مع الفريق الكويتي وكانت جيدة نوعاً ما وتآلق حارس مرماه سعود السوادى المنتخب السعودي قدم مباراة جيدة قياساً بالمباراة الاولى برغم ان الجميع كان يأمل الفوز بعدد كبير من الاهداف والمنافسة مع الفريق الكويتي للتأهل على حساب الآخر ولكن بقاء النتيجة (٢-٠) خدمت الفريق

الكويتي في حالة التعادل في النتيجة ، لذلك بقي الاحتمال الواحد لهم هو الفوز مع فريق صاحب خبرة وبطولات وستكون نهائي مبكر .. وهنا نتطرق الى ما يلي :
أنخل ريكارد بعض التعديلات بالفريق على مستوى التشكيلة واللاعبين البدلاء حيث اشرك لاعب الوسط الهجومي سلمان الفرج والفعل في حالات اللعب الثابتة وبدأ المباراة معتزاً الموسى كلاعب شاب واع وحافظ على بقية اللاعبين وبخاصة الدفاع والهجوم وكذا الأجنحة .
اللاعبين صريحين بخطة ٤-٤-٢-٢ ياسر القحطاني وناصر الشمrani وتحركوا جيداً برغم ان الفريق اليمني تركز وتكتل في منتصف الملعب بطريقة ٤-٥-١-٥ وأبقى كميل طارق وحيداً للامام يساندته من خط الوسط هجوماً اكرم الورائي .. والغريب في الأمر لماذا لم يشرك المهاجمين أيمن الهاجري وعلاء الصاصي القناصين والمؤثرين كورقطين رابحتين منذ وقت مبكر واعتمد على الهجمات المرتدة وأخطرها لأكرم الورائي ده؟
الدفاع السعودي الرباعي اسامة المولد واسامة هواسي ومنصور الحربي وسلطان

البيشي كان جيداً ومنظماً ضد الهجوم اليمني وكان له دور فعال ببناء الهجوم من الاطراف وبخاصة الحربي من اليسار وكذلك مساهمة اسامة المولد بالكرات العالية واخطرها لعبة رأسية علت العارضة .
لم يختبر الحارس السعودي وليد عبد الله امام الهجوم اليمني الذي هاجم بمحاولتين احدهما لأكرم الورائي خارج الهدف .
تألق الحارس اليمني الحواسي بشكل ملفت للنظر وأنقذ كرات عدة ابرزها انفرادة ياسر القحطاني به وخطف الكرة من اقدامه .
برغم هبوط اللياقة البدنية للفريق اليمني لم يستغل الفريق السعودي للعديد من الفرص والتهديفة لناصر الشمrani واسامة المولد وياسر القحطاني وفهد المولد .
التعديل التكتيكي خلال مجرى المباراة للبلجيكي بإدخال المهاجم أيمن الهاجري والتعديل الى طريقة ٤-٤-٢-٢ وبالمقابل ردة فعل ريكارد بإشراك صانع الالعب المتميز يحيى الشهري وكذلك اللاعبين السريعين تيسير الجاسم واحمد عطيغ للاستفادة من المساحات المتروكة نتيجة تقدم الفريق اليمني للامام ومن إحداه تقدم الشهري والتسديد الى الرمي

البيشي وتكلمة الكرة المرتدة من الحارس اليمني الى الهدف عن طريق فهد المولد برغم تحسن الاداء باللعب بمهاجمين والتحضير الجيد للحالات الثابتة لكن بقي النقص في اللعب الفردي والجماعي وهبوط وتذبذب بعض مستويات اللاعبين والضغط النفسي الكبير على اللاعبين السعوديين والبحث عن هوية جديدة مستقرة تعيد الهيبة للكرة السعودية بعد ان هبط تسلسلهم في التصنيف العالمي الى مستوى ضعيف ١٢٦ وتنتظرهم العاصفة مع الفريق الكويتي، اما الارتقاء للمباراة النهائية والمنافسة على الدورة، واما اخفاقة كبيرة ستؤثر على الكرة السعودية .
وتنتظر اليمن مباراة صعبة مع منتخبنا الوطني اليوم الاحد لتحقيق حلم المدرب البلجيكي التي غالباً ما يرددنا بكسب اول ٣ نقاط لليمن في دورات الخليج التي شارك بها وتحقيق مفاجأة مع العراق المنتشي بنتائجه، وهل سيحقق العراق بجرمان يونس وربما اعطاء الراحة لبعض اللاعبين الأساسيين؟

*المدرّب السابق للمنتخب الوطني

أكد خالد البوسعيدي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم أنه يتوقع حدوث اتفاق قريب بين كل من يوسف السركال رئيس الاتحاد الإماراتي وسلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد البحرين ، المقرر ترشيحهما لانتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي.

وقال البوسعيدي في تصريحات صحفية: بالتعاون مع سبيكون من الأفضل للعرب الاتحاد بين السركال وسلمان، وسنرى ماذا سيحدث مستقبلاً.

وأوضح البوسعيدي أن بلاده ستقف مع المرشح الذي سيكون حريصاً على

مساندة مقترح حصول بطل كأس الخليج على بطاقة التأهل مباشرة الى نهائيات كأس اسيا، مشيراً الى أن ذلك مطلب مهم لدول الخليج، حيث سيزيد من قوة وحماس الدورة .

وأضاف: أرى أن كأس التحدي الآسيوية للدول الصغيرة في القارة الآسيوية ليست أهم من بطولة الخليج ، ولأن الاتحاد الآسيوي يقوم بتأهيل بطلها لبطولة أمم اسيا ، فلا بد أن نطالب بتأهل بطل الخليج مباشرة للنهائيات الآسيوية.

وشدد البوسعيدي على ضرورة الاهتمام بذلك الأمر ، لأن منطقة غرب آسيا تعد من اهم المناطق في اسيا ، و اذا تمسكنا بالموقف سنصل الى هدفنا.

واختتم البوسعيدي: الاهتمام الدولي بالدورة والاعتراف بها سيجعلها أكثر أهمية ، حيث سيتم ادراجها ضمن أجندة (فيفا) ما يعطي الحق للاندية بالسماح للاعبين المحترفين بالتواجد مع المنتخبين ، مثلما حدث معنا بخصوص الحارس علي الحبسي المحترف في ويغان الإنكليزي.



خالد البوسعيدي

قال رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم سلمان بن ابراهيم إنه تمنى اقامة خليجي ٢١ في البصرة لكن هناك لجنة قررت نقلها الى العاصمة البحرينية المنامة لأسباب معلومة .

وأكد ابن ابراهيم لإقامة خليجي ٢٢ في البصرة ، مبيناً ان هناك تقييماً للملف العراقي وأرى ان إسناد الدورة لدولة قبل اقامتها



سلمان بن ابراهيم



نجوم في ذاكرة الخليج

حبيب جعفر . بدأ في المنامة وتألّق في الرياض وودع في الكويت

□ بغداد/ زيدان الربيعي



حبيب جعفر

كان لدورات الخليج المتتالية الفضل الكبير في إبراز الكثير من المواهب الجيدة في المنتخبات الخليجية وتقديهما إلى الأضواء والشهرة، حيث يشير الكثير من المتابعين أنه لولا دورات الخليج لما تعرّف جمهور المنطقة على الكثير من الأسماء اللامعة في المنتخبات الخليجية.

ولمناسبة انطلاق النسخة ٢١ من دورات الخليج في العاصمة البحرينية المنامة، نتناول (المدى) مسيرة بعض نجوم المنتخبات الخليجية السابقين الذين كانت لهم بصمة واضحة في هذه الدورات.

حلقتنا الرابعة ستكون عن لاعب وسط منتخبنا الوطني السابق حبيب جعفر الذي شارك في ثلاث دورات خليجية.

كانت بداية مشاركة اللاعب حبيب جعفر في منافسات دورات الخليج من خلال الدورة الثامنة التي جرت في البحرين عام ١٩٨٦ التي شارك فيها منتخبنا بالخط الثاني نتيجة لانشغال منتخبنا الوطني في التحضير إلى المشاركة في نهائيات كأس العالم التي أقيمت في المكسيك عام ١٩٨٦.

وبرغم أن هذه المشاركة تعد الأسوأ من حيث النتائج والترتيب في تاريخ مشاركات منتخبنا في دورات الخليج بسبب عدم قدرة المدرب البرازيلي زوران الذي اشرف على تدريب منتخبنا في تلك الدورة على توظيف اللاعبين الكبار أمثال ناظم شاكر وكريم صدام وباسم قاسم وسهير عبد الرضا

ورحيم حميد وكريم هادي وحسن كمال مع اللاعبين الشباب أمثال حبيب جعفر وسعد قيس وسلام هاشم وغيرهم بالشكل الصحيح، الأمر الذي جعل منتخبنا الثاني يحتل المركز السادس من بين سبعة منتخبات ، لكن برغم النتائج المتواضعة إلا أن اللاعب حبيب جعفر كان من اللاعبين البارزين في تشكيلة منتخبنا والدورة أيضا برغم صغر سنّه آنذاك حيث تمكن من تسجيل هدف منتخبنا الوحيد في مرمى المنتخب القطري في المباراة التي انتهت بالتعادل "١، ١" وكانت جهوده الرائعة قد أزعجت المدافعين، إلا أن تلك الجهود كانت تذهب سدى بسبب عدم استقرار التشكيلة.

وفي عام ١٩٨٨ عاد اللاعب حبيب جعفر مرة أخرى للمشاركة في دورات الخليج عبر الدورة التاسعة التي أقيمت في الرياض، لكن هذه المرة مع المنتخب الوطني وأيضاً مع شيخ المدربين الراحل عمو بابا وبخبرة



يشارك المنتخب في كأس الرياض ١٩٨٨ الفائز بلقبه

أفضل بعد أن اشترك في بطولات أخرى كسب من خلالها خبرة جيدة في الملاعب لذلك كانت طموحاته كبيرة جداً برغم أن هذه الدورة من أفضل دورات الخليج بسبب التطور الهائل الذي حصل في مستويات

بعض المنتخبات الخليجية وخصوصاً البحرين وعمان والسعودية حيث تألق حبيب جعفر كثيراً وأسهم مساهمة مباشرة في إعادة اللقب الخليجي مرة أخرى إلى خزانة الكرة العراقية بعد أن صنع الكثير

من أهداف منتخبنا وسجل هدفاً جميلاً في مرمى المنتخب القطري في المباراة التي انتهت لصالح منتخبنا بثلاثية نظيفة، وبرغم أن تلك الدورة ضمت أسماءً كبيرة جداً، إلا أن الإعلام الخليجي كان منصفاً عندما منح

عام ١٩٩٠. إن ما قدمه اللاعب حبيب جعفر من صورة جميلة في مشاركاته الثلاث في دورات الخليج قد جعلنا نستذكره في حلقتنا هذه، لأنه يستحق الذكر.

الفهد يدعو إلى تشكيل هيئة تنظيمية للدورات المقبلة

□ المنامة / متابعة المدى

دعا رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي ورئيس اللجنة الأولمبية الكويتية احمد الفهد المؤتمر العام لرؤساء الاتحادات الخليجية لكرة القدم الذي سيعقد اليوم الأحد في العاصمة البحرينية المنامة على هامش دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم (خليجي ٢١) إلى إنشاء هيئة تنظيمية ثابتة لدورات كأس الخليج وتحديد موعد ثابت لإقامتها كل عامين مما يساعد على اعتراف رسمي بها من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إضافة لتحقيق أرباح تسويقية هائلة.

وقال في تصريحات صحفية: دورات كأس الخليج هي الوحيدة في منطقتنا التي تحقق أرباحاً مالية، واعتقد أنه بوجود هيئة تنظيمية ثابتة فإن عائدات التسويق قد تصل إلى مبالغ طائلة عدا الهيكل التنظيمي للدورة إذا أقر أنه سيساعد (فيفا) على الاعتراف رسمياً بها فضلاً عن تحديد مواعيد ثابتة لإقامتها كل عامين.



احمد الفهد

تسريجات وتقليعات غريبة في خليجي ٢١

□ المنامة/متابعة المدى

ظهر عدد من اللاعبين المشاركين ضمن منافسات دورة كأس الخليج لكرة القدم بتسريجات وتقليعات غريبة مبيّرتهم عن بقية زملائهم اللاعبين في الدورة . ويُعد لاعب منتخب

البحرين فوزي عايش من أبرز الوجوه الذي ظهرت بتعليقة أو تسريحة غريبة في الدورة وذلك بعدما قام بخلق شعره مع الإبقاء على



فوزي عايش أبرز من ظهر بتسريحة غريبة

الشعر في منتصف الرأس. أما نجم المنتخب الإماراتي المتألق عمر عبد الرحمن (عموري) لم يجذب الأنظار له حول لعبه ومستواه الرائع والمهارات التي يتمتع بها فقط . بل جذب الأنظار لكثافة شعره الكبير الذي يميزه بقوة عن بقية لاعبي المنتخب الإماراتي.

ومن جانب آخر فإن لاعب المنتخب الكويتي فهد العنزوي واصل ظهوره بشعره الطويل، حيث وصفته الجماهير الخليجية برونالدوينيو الخليج ما يمتلكه من مهارات عالية إلى جانب طريقة تسريحته التي تشبه النجم البرازيلي،.

أما حارس مرمى المنتخب القطري قاسم برهان والمدافع محمد كاسولا فقد كانت تسريحته مثل تسريحة لاعب منتخب البحرين فوزي عايش، إلا أن القطري قام بتخفيف شعره على عكس عايش الذي يبرز بصورة واضحة.

فؤاد أنور: الاحتراف في الخليج على الورق فقط



الاحتراف الخليجي يواجه انتقادات لاذعة

□ المنامة/متابعة المدى

أكد فؤاد أنور نجم الكرة السعودية السابق أن الاحتراف الموجود في منطقة الخليج يعني بالجانب الورقي، في ما يخص عقود اللاعبين وضبطها قانونياً فقط، لكنه لا يمتد إلى أكثر من ذلك في الأمور الأخرى، سواء في ما عني باللاعبين أنفسهم أو الإدارات، أو حتى المجتمع الذي ما زال لا يقبل لاعب كرة القدم كلاعب محترف لهذه المهنة.

وقال أنور : ما لم يطبق احترام حقيقي فلن تكون هناك آثار للفهم الحالي للاحتراف، وإذا قارنا بيننا ودول شرق القارة بالذات التي خطت خطوات كبيرة، نجد الفرق شاسعاً جداً، فعندنا المسؤول الأول في النادي، هو من يتخذ القرارات الفنية بشأن التعاقد مع اللاعبين الأجانب والمدربين، وكذلك قرار الاستغناء عنهم والأمر أيضاً بالنسبة للمحليين، كما أن الإدارات متبوعة وغير متفرغة، سواء في الأندية أو في اتحادات اللعبة، فكل وظيفة إما في القطاع الحكومي أو الخاص ولا يعطي أكثر من ٣ إلى أربع ساعات، وهي فترة ليست كافية لإدارة اللعبة، والتخطيط لها بشكل سليم، كما أن اللاعب يتدرب في ناديه في أفضل الأحوال ساعتين فقط.

وأضاف : وإذا نظرنا الى كوريا الجنوبية واليابان، فإن اللاعبين يتدربون ضعف الفترة، وهناك برنامجان صباحي ومساءلي مثلما يحدث في أوروبا والإدارات محترفة وتعمل بدوام كامل ليس في الأندية فقط، بل في الاتحادات، ومن يأتي الى العمل عبر الانتخاب يكون له برنامج عمل محدد وأهداف وضعتها يعمل عليها بجدية وينجح كل وقته، أما عندما فالإدارات تحقق بما تطرحه ما بين ٢٠٪ إلى ٥٠٪ في أفضل الأحوال.

وأضاف أنور: على مستوى التنظيم يكون هناك ثبات في الرزنامة، أما عندما فإن هذا الثبات غير موجود، وعلينا أن نتعامل باحتراف بكل الجوانب، وأن نتقّف العاملين في منظومة اللعبة والمجتمع حتى نصنع واقعاً جديداً يقودنا إلى إحداث النقلة التي نتطلع لها وعلينا قبل كل ذلك أن نؤكل إدارة الاتحادات إلى شخصيات محترفة قادرة على إعطاء جهد مميز.

اليوم

اليوم السعودية

تعوّل البحرين بشكل كبير على تضيف دورة خليجي ٢١ لكرة القدم في انعاش قطاعات السياحة والخدمات والضيافة والاستثمار، وبالتالي دفع التنمية في السكن والمواصلات والضيافة وغيرها مما يعزز فرص جذب السياح والسّوّار من الامور المتعلقة بتنظيم خليجي ٢١ حيث تم تخصيص ستة ملاعب للتدريب خلال الدورة .

العرب

العرب القطرية

عدّ سالم عوض لاعب المنتخب اليمني المشارك في دورة خليجي ٢١ أن الاحتراف والإمكانات هما السبيل الكفيل بأن يرفع من شأن الكرة اليمنية، سواء بالنسبة أو الدوري أو المنتخب الوطني لكي يكون لها شأن على الصعيد الخليجي وتصبح قادرة على المنافسة على لقب كأس الخليج داعياً الاتحاد اليمني إلى وضع استراتيجية وفق أهداف معينة لتحقيقها على المدى المتوسط أو البعيد، فلا ضير في انتظار خمس سنوات أو عشر سنوات من أجل تطوير الكرة والانتقال إلى مستوى أفضل، ضارباً المثل بالمنتخب العماني الذي تمكن من التتويج باللقب بعدما نهج سياسة تصاعديّة في الارتقاء بالكرة وحقق طموحاته في النهاية لتكون الأمانى لا تتحقق بين يوم وضحاها، بل بالعمل المتواصل.

الأخبار

الأيام

الأيام البحرينية

أعلن المدرب البرازيلي ياولو أتوري المدير الفني للمنتخب القطري (العنابي) لكرة القدم تحمله مسؤولية الخروج المبكر للفريق من دورة كأس الخليج (خليجي ٢١).

وقدم أتوري، تهانیه إلى المنتخب البحريني (الأحمر) بالفوز والتأهل إلى الربع النهائي، وأوضح «تلقينا هدفاً في الشوط الأول ولكننا لم نستسلم وعدنا إلى أجواء المباراة، قدمنا كرة جيدة ولكن في جميع الأحوال هناك من يفوز وهناك من يخسر. وآتمنى أن يقدم الفريق مستويات أفضل في المستقبل، وأريد أيضاً أن أشكر اللاعبين على ما قدموه في المباريات الثلاث».

أكد أن توقيت اعتزال السفاح غير مناسب

مسعود: الإعلام وراء شائعة نقل خليجي ٢٢ إلى السعودية

متابعة / المدى

الإعلام

أكد رئيس بعثة المنتخب الوطني المشارك في خليجي ٢١ عبد الخالق مسعود أن اتحاد الكرة يواصل العمل بهدوء بعيداً عن الضغط الإعلامي المصاحب للدورة من أجل تدليل المعوقات الادارية والفنية التي تواجه منتخبنا والبحث عن الحلول الناجعة التي توفر أجواء استعدادية ملائمة للتنافس على اللقب.

وقال مسعود في تصريحات صحفية: أعتقد أننا حصداً ثمار ذلك بتحقيق الفوز في أول مباراتين على السعودية والكويت لتناهل مبكراً للنتيجة النهائية.

الإعلام



يونس محمود يفكر بالاعتزال بعد الدورة

صحيحاً ، كما أن الوقت ليس مناسباً للحديث في موضوع مثل هذا ، فاللاعب مستمر مع المنتخب وفي مسيرته خصوصاً في الوقت الحالي الذي يمر فيه المنتخب بمرحلة احلال وتجديد، ونحتاج لخبرته في هذه المرحلة، والجميع فخور به لأن محمود الشهير بـ(السفاح)؟ قال نائب رئيس اتحاد الكرة

بعد خليجي ٢١. وعن غياب العديد من النجوم الكبار عن تشكيلة المنتخب الوطني في خليجي ٢١ مثل نشأت وهوار ، قال مسعود: القرار كان بيد المدرب ، ونحن كإدارة نسانده بقوة ونسعى ليكون الفريق في أفضل حال.

ويخصوص امكانية استمرار حكيم شاكر المدرب الوطني "المؤقت" ، قال مسعود: إن الموقف ما زال غامضاً، وسيقوم الاتحاد العراقي بدراسة الموقف عقب دورة الخليج لتحديد ، مؤكداً أن فوز العراق بدورة الخليج لن يجسم بقاء شاكر أو رحيله.

نفسها ، وتأمل التوفيق خلال المباريات المقبلة حتى نصل الى الهدف المطلوب.

مصير شاكر.. غامض

وتحدث عبد الخالق مسعود عن رأيه في المستوى الفني للدورة ، فقال: إنه جيد للغاية حتى الآن، وسيصبح أقوى خلال الأدوار النهائية ، مشيراً الى أن منتخبنا لا ينظر للمنافس الذي سيواجهه في المجموعة الثانية ، لأنهم جاهزون لمواجهة البحرين.

العراقية، وعندما يقرر الاعتزال أعتقد أنه سيخذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

لن نتخلى عن خليجي ٢٢

وأكد عبد الخالق مسعود أن العراق لن يتخلى عن تنظيم دورة الخليج في نسختها المقبلة رقم ٢٢ ، مشيراً الى ان رؤساء الاتحادات الخليجية قرروا منذ تشرين الثاني ٢٠١١ تنظيم العراق للدورة بعد نقل خليجي ٢١ للبحرين بدلاً من العراق.

تسريحة شعر مرفوضة

وبخصوص الكلام قيل عن حدوث أزمة في الفريق بسبب رفض المدرب لتسريحة شعر بعض اللاعبين، قال عبد الخالق مسعود: إن المدرب كان يريد فرض نظام جيد في الفريق، حيث من غير المقبول أن نرى لاعباً بتسريحة شعر مثل الأجنبي ، ولا تليق بنا كمسلمين. واختتم مسعود تصريحاته: لا بد أن نشهد بالمستوى التنظيمي لسدرة الخليج بالبحرين ، مشيراً الى ان اللجنة المنظمة تعمل على تدليل كل العقبان امام الفرق المشاركة فيها.

عبد الخالق مسعود



اتحاد الكرة يشكّل ممثلية للجان دورة البصرة

متابعة / المدى

إبراهيم نحلوس ومسؤول المتابعة في اتحاد الكرة فلاح خشان في لجنة السكن والضيافة على أن يعمل رئيس نادي نبط الجنوب محمد ولي ونائب رئيس نادي الميناء جليل حنون بلجنة المواصلات.

وأضاف: يبدأ عضو اتحاد الكرة يحيى زغير ونائب رئيس المصافي جاسم محمد بالعمل مع لجنة المراسم على أن يتواجد عضو اتحاد الكرة نوزاد قادر ومدير ملعب الشعب عباس وحيد ومدير لجنة المسابقات في اتحاد الكرة في لجنة اللاعبين، وسيكون عضو اتحاد الكرة نعيم صدام بمعية اللجنة الأمنية فيما سيعمل عضو اتحاد الكرة قادر شمخي وسكرتير نادي الصناعة فالح موسى في لجنة العلاقات العامة وأخيراً سيكون رئيس الاتحاد الفرعي كمال ياسين في ميسان وأمير الداغستاني بلجنة الت-shirts.



علي جبار

ستشارك أعمالها مع نظيرتها الخليجية من نائب رئيس اللجنة الإعلامية للاتحاد العراقي للصحافة الرياضية محمد خلف وعضو اللجنة قصي حسن ، وسيشارك نائب رئيس الاتحاد الفرعي في البصرة

أكد عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم علي جبار مباشرته بالمعايشة مع مدير دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم ٢١ احمد النعيمي للتحضير والتهيئة قبيل تنظيم دورة خليجي ٢٢ في البصرة مستقيدين من الخبرة التي تمتلكها اللجان في خليجي ٢١ بالبحرين.

وقال جبار: باعتباري مسؤول فريق العمل المدرب دخلت ومنذ ٣ أيام معايشة مع مدير الدورة احمد النعيمي على أن يشرع الوفد المدرب بدءاً من امس الاول الجمعة مهامه ، إذ يدخل عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم إبراهيم قاسم العمل مع مساعد مدير الدورة للشؤون الفنية ويشترك الأمين المالي للاتحاد كامل عداي بالعمل مع اللجنة المالية فيما ستتكون اللجنة الإعلامية التي

بيار كاخيا : البحرين تأخرت في تسويق المسابقة

المنامة / وكالات



البحرين لم تسوق الدورة بشكل جيد

التلفازي فقط جلب للبحرين

وأضاف: عائد البث

١٨ مليون دولار، من خلال التسويق في تلك الفترة القصيرة ، مشيراً الى أن عدم البث الحصري كان من أهم عوامل نجاح الدورة على عكس الدورة التي أقيمت في عمان عام ٢٠٠٩ ، التي أذيعت حصرياً على قناة واحدة ولم تحقق النجاح الكافي.

وقال بيار في تصريحاته: نرى ان مسألة البث التلفازي والحقوق اصبحت محط اهتمام الفضائيات الخليجية، لدرجة انها تسببت في ارتفاع أسعارها بشكل قد يكون مبالغاً فيه سواء من النواحي المحلية أو الاقليمية أو القارية.

أكد بيار كاخيا المدير الإقليمي لشركة وورلد سبورت غروب المسؤولة عن تسويق بطولات الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ، ان البحرين تأخرت في التسويق لدورة الخليج المقامة حالياً ، ما أدى الى عدم تحقيق الربح المادي بشكل جيد.

وقال بيار كاخيا في تصريحات صحفية: المسؤولون في الاتحاد البحريني لكرة القدم تأخروا في التحرك بشأن التسويق للدورة ، حيث جاء ذلك قبل شهرين تقريبا، وهو ليس بالوقت الكافي.

أحمد خليل يرفع رأس المهندس أمام عُمان

المنامة / وكالات

ردّ المهاجم الإماراتي أحمد خليل النحبة إلى مديره مهدي علي بتسجيله هدفين في الدقائق الأخيرة من مباراة الأبيض مع نظيره العُماني في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى في كأس الخليج بنسختها الحادية والعشرين المقامة حالياً في المنامة.

وضمن خليل ورفاقه صدارة المجموعة الأولى بالعلامة الكاملة واصطحب الأبيض نظيره البحريني الوصيف بأربع نقاط فيما ودع القطري بثلاث نقاط والعُماني بنقطة يتيمة.

وكانت المباراة خاصة باللاعب خليل لكونه أحرز أول هدفين في "خليجي ٢١" واضعاً حداً للانتقادات التي تعرض لها المدرب مهدي علي من الشارع الرياضي لاستدعائه لاعب أهلي دبي على الرغم من أنه حبيب دكة الاحتياط مع الفريق في ظل وجود اللاعبين الأجانب الأربعة ولم يسجل أي هدف في المسابقة!

ولكن المهندس مهدي علي أصر على إشراك خليل في المباريات الثلاث الماضية إلى أن استعاد الثقة في نفسه وأحرز هدفين أنقذ فيهما

المنتخب الإماراتي من الكمين العُماني خصوصاً أن الأخير سيطر على المباراة حتى الدقائق العشر الأخيرة التي شهدت انتفاضة قوية أحرز فيها الفوز بتكتيك عالي المستوى.

وقال المدرب الإماراتي مهدي علي في المؤتمر الصحفي بعد المباراة: إن الفوز يأتي نتوجاً للجهود الكبيرة التي بذلها اللاعبون معولين على أسلوب تكتيكي منضبط وقد اطمأنيت على الصف الخلفي قبل أن يرتاح قلبي بعودة أحمد خليل لتسجيل الأهداف.

وأضاف: أن اللاعبين يستحقون نفسك فلكم مقومات هجومية كبيرة وإشراك أحمد خليل في الشوط الثاني لأنني أدرك تماماً قدرات هذا اللاعب أخرى.



أحمد خليل ينال ثقة مدربه في الدورة

النعيمي : الجوائز المالية محفزة للفرق الاربعة

المنامة / متابعة المدى

أكد مدير دورة كأس الخليج ٢١ أحمد النعيمي أن الدورة ناجحة حتى الآن ومن جميع النواحي التنظيمية والإدارية، مشيراً إلى أن كل شيء يسير بشكل متميز بداية من حفل الافتتاح وحتى الآن، لافتاً إلى أن جهود رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة سلمان آل خليفة في إنجاح التجمع الخليجي والاهتمام بأمر جميع الوفود أول بأول وعلى مدار الساعة كانت واضحة.

وأضاف: يكفي فخرا العمل على راحة الوفود الخليجية ونلك لحرص الجميع على نجاح هذا التجمع الخليجي والدورة بشكل عام، ونفى النعيمي تلقي اللجنة المنظمة للدورة شكاوى أو ملاحظات من الوفود المشاركة، مشيراً إلى أن جميع الأمور تسير بشكل منظم، مؤكداً أن اللجنة المنظمة تجتمع بشكل يومي لمتابعة أوضاع الدورة، وتابع حديثه: لا توجد أية قصور أو شكاوى من الوفود الخليجية بشهادة مسؤولي وفود الخليج.

وأوضح النعيمي أن الجوائز المالية التي ستقدم للمنتخبات الأربعة الأوائل تقارب خمسة ملايين ريال سعودي وهو رقم جيد ومحفز وأفضل من الدورة السابقة.

نتائج مباريات كأس الخليج 2١

| المنتخبات | النتيجة |
|-----------|--------------|
| البحرين | عُمان 0-0 |
| قطر | الإمارات 3-1 |
| الكويت | اليمن 0-2 |
| السعودية | العراق 2-0 |
| قطر | عُمان 1-2 |
| البحرين | الإمارات 2-1 |
| العراق | الكويت 0-1 |
| اليمن | السعودية 2-0 |
| الإمارات | عُمان 0-2 |
| البحرين | قطر 0-1 |
| الكويت | السعودية -- |
| العراق | اليمن -- |



مع غلق الحدود... الدعوة لمقاطعة البضائع التركية !!



توزيع اللافتات والاعلام بانتظام



نصره على من؟ وماذا فعل حتى يستحق النصر؟



مسيرة لضحايا قطع الجسور

مواطنون يغنون "هم زين بيده الله الهوه ومو بيدك"

تظاهرة مؤيدة للمالكي تقطع الجسور والشوارع والأرزاك في بغداد!

يا حكومة شوفولنا حل .. بدأنا نعود إلى المؤسسة ونلتقي الناس الذين يأتون مشيا وهم يخطرون على أنفسهم قائلين "كلها من عدنا إحنا انتخبناهم" وهذا التجمهر من الناس بحد ذاته كان يعتبر تظاهرة على الواقع السيئ الذي جعل المواطن البسيط والمتفكك ينفض عليه ويرفض قبوله وعلى قول المثل "الي يزيدي عن حده ينقلب ضده".

حقيقة لا نعلم لماذا قطعت الشوارع والجسور من ساحة الأندلس مروراً بساحة كهروماتة وشارع السعدون ومنطقة السنك وعلاوي الحلة والباب الشرقي من أجل عدد من المظاهرات، والأغرب من ذلك أن تكون أعداد الجيش والشرطة أكثر من المظاهرين وقوات مكافحة الشغب غير موجودة في هذه التظاهرة سؤال فقط نطرحه على المسؤولين في الحكومة العراقية؟

متى عام ٢٠١١ والجال كما هو وما زالت بعض المحافظات كالأنبار ونيوى تشهد تظاهرات مستمرة منذ أيام، تطالب بتحقيق التوازن في مؤسسات الدولة والإفراج عن المعتقلين والمعتقلات وإلغاء قانون المساءلة والعدالة، يضاف إلى ان التظاهرات التي نضها المظاهرون عام ٢٠١١ كانت تتضمن المطالبة بتحسين الخدمات وإطلاق سراح المعتقلين وتفيذ الوعد التي قطعتها الحكومة على نفسها، يشهد العراق منذ ٢٥ من شباط عام ٢٠١١، تظاهرات جابت أنحاء البلاد تطالب بالإصلاح والتغيير والقضاء على البطالة والفساد المستشري في مفاصل الدولة. نطمح شباب من طلبة الجامعات ومثقفين مستقلين عبر مواقع التواصل الاجتماعي في شبكة الإنترنت، وشهدت تلك التظاهرات تضيقاً من قبل الأجهزة الأمنية وفرض حظر للتجوال لمنع وصول المظاهرين كما شهدت للتجوال منع من قبل الأجهزة الأمنية مما أسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوف المظاهرين.

يذكر أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، وعد في ٢٧ من شباط ٢٠١١، بتحسين الخدمات و تلبية مطالب المظاهرين خلال مائة يوم. وقد تبين من تصريحات لقاء المالكي في دولة القانون أن الغرض من هذه المهلة كان من أجل امتصاص غضب الشارع العراقي وليس تنفيذ الوعد، لكن الحال سيبقى كما هو عليه الآن!

مجموعة من الشباب جعلوا من شارع السعدون الرئيسي لمعب كرة قدم وسط اقتحام القوات الأمنية المكثف، معبرين عن استيائهم من الوضع الأمني قائلين: جئنا الى الباب الشرقي لشراء ملابس رياضية فقد وجدنا الشوارع مقطوعة ومنعنا من الذهاب بحجة أننا نرتدي ملابس رياضية ونحمل حقائب على ظهورنا ولا يمكننا المرور من ساحة التحرير، فوجدنا الفرصة سانحة لنعلب كرة القدم بالشارع المقطوع بدل العودة إلى منازلنا، منتظرين عودة الحياة التي قطعت أنفاسها من أجل عيون الحكومة بحسب تعبيرهم.

عودة دكتاتورية صدام
نقف إلى جانب ساحة التحرير لناخذ آراء الناس المارة وليس المظاهرين وإذا بمصور الجنان يعلق قائلاً: التظاهرة كما يقال سلمية إن ماذا تقطع الشوارع وتقطع الأرزاك اليوم؟ سبت وأكثر الناس يأتون الى التسوق، وناشد المحصور الحكومة قائلاً "يا حكومة نريد كسب الرزق نحن أصحاب عوائل ولماذا هذا التوتير في الشارع، جاره مصور "أفان" الواقعة في الباب الشرقي المواجهة لساحة التحرير، قال: نحن لسنا ضد التظاهرات لكن ان تأتيك سيارات حكومية وتنزل عشرات من المظاهرين إلى الساحة وينزل الجيش ويقطع الشارع فهذا حرام! احد المارة قال "عادت دكتاتورية صدام من جديد".

أصحاب المحال يقفون وينظرون إلى المظاهرين ولا يكفون عن التذمر والتفوه بكلمات متى ترى وترعى الحكومة هذا الشعب، تعبنا من الانتظار ونحن على هذا الحال: دمار شوارع، إرهاب وتعب نفسي، توتر امني مستمر؟

قطع الأرزاك
ولم يكن حتى أصحاب البسطيات راضين عما يحدث في الساحة السياسية والوضع العراقي "أبو سنان" صاحب عربة "الحلويات الجوال" قال: قطعت أرزاكنا فالشوارع تجعلنا نعود إلى بيوتنا مع بضاعتنا، ليس من الأفضل ان تجد الحكومة لنا الحل من أجل أن نعيش بكرامة، لا ان يقوم رجال الأمن بالصرخ علينا بان نترك الشارع ونتوجه إلى الأزقة الفرعية لشارع السعدون، أنا طريقي من ساحة كهروماتة وحتى منطقة السنك ماذا افعل الآن؟ ثم ردد قائلاً "عمي يا مظاهرات وليس افتراء من احد.

بمشيته من شدة التعب محاولاً أن يصل عبادة طبيبه الواقعة في منطقة السعدون، بينما كانت ام عمار التي أخبرتنا كنيها عندما تكلمنا معها وسألناها لماذا أنت تجلسين على الرصيف وتحت تمثال "عبد المحسن السعدون" فأجابته ما الذي فعلناه لتفعل بنا الحكومة هكذا، الا يكفيها مأساة الأمس حين غرقنا بمياه الأمطار؟ ألا يكفي أننا نفقد الماء الصافي والكهرباء "أمرنا"، اين الحل ونحن على هذا الحال منذ سنوات الآن تقطع الطرق من أجل مظاهرات؟ وما نبننا نحن كبار السن إننا لا نستطيع الذهاب إلى الأطباء، أما الرجل الكهل أبو علي الذي يتكى على عصا خشبية تجعله بالكاد متوازناً في مشيته فيقول: بدل قطع الشوارع وبهذلة الناس كل يوم، ألا يكفي أننا غرقا في بيوتنا بسبب فساد الحكومة وأمانة بغداد، وطوال عمري الذي تجاوز الستين عاماً، لم أسمع أننا سنة وشيعة عرب وأكراد، نحن شعب واحد مسلم ومسيح؛ أولاد وعمم وأبناء أخت وأحوال الجبور والعزويين وأبو العهد، كلنا أناس متحابون في العراق، (وهذا البلد بلدنا والي ما يريد خل يطلع منا).

محطة وصول المظاهرين
التقاطع الذي بين شارعي الرشيد وشارع أبي نؤاس أصبح محطة لمواكب من السيارات الحكومية السوداء الرباعية الدفع، حيث تقوم بنقل المظاهرين إلى تلك المحطة الذين يدل مظهرهم على أنهم من شيوخ ووجهاء العشائر، والبعض يوحى بأنهم من كبار الضباط والمسؤولين في الدولة.

الغريب العجيب أن تكون المظاهرة التي لا يعلم من نظمها ومن يرتبها لان الوضع الآن يدل أن الجيش كأنه هو يتظاهر واليكم هذا الحدث "نقف سيارة شرطة" تحمل صور المالكي وتبدأ بتوزيعها على المظاهرين، سيارة أخرى نوع "لاندكروزر" بيضاء اللون يترجل منها رجالان يقومان بتوزيع الاعلام على المتجمهرين في ساحة التحرير وهذا الحدث موثق بالصور وليس افتراء من احد.

بحرف (X) وطالبت تلك الشعارات المواطنين بمقاطعة البضائع التركية، وهنا يثار سؤال كبير، كم ستضاعف أسعار المواد الغذائية في ظل هذه المطالبات؟ والتي تتزامن مع قرار إغلاق المنافذ الحدودية.

سيارات الدفاع توزع قناتي الماء
الساعة الواحدة ظهرأ بدأت كرايس من المظاهرين على شارع أبي نؤاس بالتظاهر وإطلاق الأهازيج الشعبية التي تشجع على الطائفة والتأييد للمالكي وهي في طريقها إلى ساحة التحرير، وكانوا أغلبهم يرتدون الملابس المدنية على الرغم من أن هيئتهم تشير إلى كونهم منتسبين للقوات الأمنية، ويحملون بأيديهم أعلاماً عراقية جديدة، وهناك سيارات تابعة لوزارة الدفاع تقوم بتوزيع المأكولات وقناتي الماء على المظاهرين.

مشاهد مأساوية رايتها أثناء عبوري جسر السنك، العديد من المعاقين افترضوا الجسر بعد أن أعياهم التعب، المواطن حميد لفته يقول ما نذب هؤلاء؟ ألم يكن من واجب الذي قطع الشوارع ان يقوم بنقلهم الى أماكن توجهم... أين الإنسانية؟ أين مرورة المالكي؟ مردداً "هم زين بيد الله الهوه ومو بيدك".

المرضى وقطع الطرق
تركنا هذا الرجل الذي كان بالكاد يتأرجح



مواطنون أم منتسبون؟

غلق المنافذ الحدودية

قبل أيام أغلقت الحكومة جميع المنافذ الحدودية بين العراق وسوريا والأردن، وهذا القرار ألغى السوق بزيادة الأسعار مما أثر بالسلب على مواطني الدخل المحدود... الناس تتذمر والكل يكره اليوم الذي انتخب فيه هؤلاء الساسة فما نذب المريض الذي جاء يحمل أوراق تحاليله وأشعته من أجل عرضها على الطبيب ليجد نفسه يسير ببط في ماراثون التظاهرات بدون سابق إنذار.

يقول أبو حيدر: جئت من منطقة الزعفرانية استقل سيارة أجرة وفجأة توقفت السيارة عند ساحة الأندلس بأمر من القوات الأمنية يخبروننا أن الطريق مغلق، ما العمل الآن؟ سألتنا الرجل الأمني أجبنا مشكوراً: سيروا حال بقية الناس ولا تسألوا كثيراً، "صاح الرجل بأعلى صوته "الله اكبر" على هذا البلد، الجو بارد والحكومة لا تهتم بكبار السن وكل ما يهتما من يؤيد ومن يرفض سياستها المهم الكراسي وليس الشعب.

مع بداية نهار، أمس بدأت القوات الأمنية بقطع شوارع وجسور العاصمة والضحايا من المواطنين يتصلون ببعضهم البعض ويترحمون السؤال نفسه هل فتحت الشوارع؟ هل عادت القوات الأمنية أدرأجها، الجواب طبعاً لا!

رفع المظاهرون لافتات عدة ولم تتحدد بتأييد المالكي فقط، بل بشعارات معادية لتركيبا، ورفعت صور أربوغان المشوومة

شوارع مقطوعة، قوات أمنية بمختلف الملابس والألوان ينتشرون في الشوارع الرئيسية المحيطة والمؤدية (ساحة التحرير)، أناس بمختلف الأعمار يسرون على الأقدام كل حسب مبيتها، ما الذي يحدث؟ أسئلة يطرحها المواطن المسكين على نفسه والأخرين.. الجسور أيضاً قطعت ونُصب (brc)، فيما السيارات السوداء التي تقف وسط الجسر تقول لك "استدر وعد بسيارتك إن كنت تستقل سيارة، قف للتفتيش إن كنت تمشي مع الناس". عجب غريب ما الذي يحدث في العاصمة بغداد؟

قطعت، يوم أمس، العاصمة بغداد إلى أوصل وعزل الجانب الكرخي عن الزصافة من أجل المئات من المتظاهرين، نقلوا على ظهر سيارات مدنية "بيك اب" تحمل لوحات تسجيل حكومية - فما الغاية من ذلك؟ العلم عند الله - إلى ساحة التحرير هذه الساحة التي كانت لا ترغب الحكومة فيها عام ٢٠١١ لأنها احتضنت تظاهرات ضدها وطلبت منها إصلاح الوضع العراقي ونفسها، تشهد الآن مظاهرات مؤيدين للحكومة وتطلق شعارات من أفواه أشخاص جميعهم حائقو الرؤوس ويرتدون سراويل متشابهة تقريبا ويلفون وجوههم "بيشماغات مختلفة الألوان".

بغداد/ إيناس طارق
تصوير / محمود رؤوف

ليوم الثاني على التوالي

نخب مالية ترحب بملتقى بغداد الاقتصادي المصري وتعدّه خطوة نحو بناء اقتصاد ناجح

□ بغداد / متابعة المدى

رحبت نخب مالية ومصرفية بملتقى بغداد الاقتصادي والمصرفي معتبرة اياه خطوة نحو بناء اقتصاد عراقي مزدهر وكفيل بتوفير الحياة الجيدة للعراق و شعبه في الوقت الحالي والمستقبل.

وقال الخبير الاقتصادي عبد الرحمن الشيكلي في تصريحات صحفية إن " عقد ملتقى اقتصادي في بغداد يعد خطوة اقتصادية جيدة نحو بناء اقتصاد عراقي مزدهر وكفيل بتوفير الحياة الجيدة للعراق و شعبه في الوقت الحالي والمستقبل " و اشار الى ان " العراق و بعد عشر سنوات من ابتعاده عن النظام الشمولي و الاقتصاد المقيد لابد له من تكوين علاقات جديدة مع الدول العربية و العالم و فتح ابواب الاستثمارات المالية في البلاد "

و اضاف الشيكلي ان " الاقتصاد العراقي يجب ان يتعد عن الاعتماد على الريعية و المورد الواحد لان الاقتصاد كان قبل الاعتماد على النفط لوحد مزدهرا و قويا لاستثماره كافة مقومات العراق الزراعية و المائية و الحيوانية و التي من شأنها المساعدة على بناء اقتصاد قوي و ثابت الاركان مع ضمان ديمومته الى ما لا نهاية "

من جانبه دعا المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء عبد الحسين العنبيكي، الى ضرورة تشريع حزمة من القوانين الداعمة للاقتصاد الوطني، مؤكداً أن العملية الاستثمارية مازالت غير مشجعة في البلد.

وقال العنبيكي إن التنمية الاقتصادية تحتاج الى تشريع حزمة من القوانين و اعطاء دور للقطاع الخاص من خلال دعم المصارف الخاصة و القطاعات الصناعية و الزراعية.

وأضاف: أن هذه القطاعات جميعها مرتبطة بقطاع الطاقة الكهربائية التي تشكل اليوم عائقاً كبيراً لتقدم الاقتصاد العراقي بسبب زيادة تكلفة المنتج المحلي، لافتاً الى أن الاستثمار مازال غير مشجع لأن اغلب الوزارات لا تصرف موازنتها الاستثمارية، فالؤسسات الحكومية لديها تخمة من الاموال و لا تستطيع استثمارها.

ومن جهته أكد عضو مجلس ادارة بنك التنمية التعاوني الاسلامي السوداني عبد المنعم محمد الطيب: إن الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلد يعد الاساس لجذب الاستثمارات الاجنبية للعراق، ولكن النزاعات السياسية الداخلية التي يشهدها العراق اثرت سلباً على العملية الاستثمارية ومجيء الشركات للعمل فيه.

وذكر: بالرغم من تطور سعر صرف الدينار العراقي مقابل العملات الدولية خلال السنوات الاخيرة لكن هذه التقلبات المفاجئة هي الاخرى ايضاً اثرت سلباً على الاستثمار في العراق، فضلاً عن تذبذب سعر الفائدة بين مصرف واخر.

وأوضح: أن العراق يعدن البلدان العربية الاولى من ناحية تأهيل الكفاءات البشرية في الخارج ولكن هذا ايضا اعطى مؤثر سلبي لان العراق لم يستغلها في الداخل لتطوير اقتصاده.

فيما حذر البعض من الصناعة الإيرانية

اقتصاديون: مشكلة الصناعة المحلية في ارتفاع سعر التكلفة

□ بغداد / رافد صبار



معمل لصناعة السيارات الإيرانية.. (أرشيف)

وأضاف: يجب عدم التركيز على دولة ما في اختيار الشركات والتعاقد معها، وإنما يجب التنوع واختيار دول أكثر تطوراً وتمتلك شركات عالمية كبيرة كالدول الأوروبية والأمريكية وحتى دول شرق اسيا.

مشيراً الى ان الحكومة العراقية تفضل التعامل مع الدول المجاورة دون غيرها في المجالات الاقتصادية والتجارية، وهذا امر خاطئ.

وكانت وزارة الصناعة العراقية قد تعاقدت مع عدد من الشركات الإيرانية لتقل مصانعها الى العراق مؤخراً.

الهاشمي، وزارة الصناعة من التعاقد مع شركات إيرانية غير رصينة لفتح مصانع لها في العراق لأنها ستضر بالاقتصاد الوطني، داعياً الى التعاقد مع الشركات العالمية المعروفة في مجال الصناعة للنهوض بالقطاع الصناعي.

وقال الهاشمي إن بعض الوزارات ساهمت بضرر الاقتصاد العراقي من خلال تعاقدتها مع شركات غير معروفة على مستوى العالم وليست لديها خبرة كافية كالأيرانية والتركية، ما أدى الى تكلفتها تنفيذ الكثير من المشاريع الاستراتيجية في البلد.

تلك مشيراً الى ان اننا اليوم نستورد حتى ماء الشرب داعياً الى ان تجبر هذه المعامل بتشغيل الأيدي العاملة العراقية .

وبخصوص الصناعة الإيرانية قال الهيمص ان هذه الصناعات على الرغم من تكنولوجيتها الضعيفة لكن باستطاعة المواطن البسيط ان يشتريها فضلاً عن قرب المسافة بين العراق وايران.

لافتاً الى ان سعر السيارة الكورية او اليابانية يعادل سعر السيارة الإيرانية. وقد حذر المحلل الاقتصادي عبد الستار

للتكلفة كونها تجعل التوازن هو سيد الموقف، وأكد البريهي السلعة الإيرانية لم تضر بالاقتصاد بالصناعة فالمستورد يريد ان يجلب سلعة غير موجودة في العراق لذا يجب ان يوازن بين السعر والنوعية.

من جانبه طالب الخبير الاقتصادي ثامر الهيمص بأن تكون هناك مصانع في العراق سواء كانت إيرانية او سعودية. و أوضح الهيمص: "يفضل ان يكون في الوقت الحاضر لنا مصنع ينتج ماء على اقل تقدير او مصنع لتعبئة التصور العراقية كون البلاد تفتقر الى

أكد خبراء اقتصاديون ان مشكلة تدهور الصناعة العراقية تعود لزيادة تكلفة الانتاج لافتين الى ان الصناعة لم تتضرر من البضائع الإيرانية وطالبوا الحكومة بدعم المواد الأولية للصناعة المحلية.

وقال الخبير الاقتصادي احمد ابريهي في حديث للمدى: " ان تكلفة الانتاج في تركيا وايران اقل مما موجود في العراق فعندما تترجم هذه التكلفة في البلدان الثلاثة بالدولار يعني هذه المشكلة هي ليست في ايران او تركيا بل في العراق بسبب اهمال التكاليف داعياً الى النظر

توحيد موازنات البرلمان والقضاء وحقوق الإنسان

المالية النيابية: موازنة 2013 ستخلو من المنافع الاجتماعية للرئاسات الثلاث

□ بغداد / متابعة المدى



فالح الساري

العام المقبل في ظل المحامكات والخلافات السياسية، فيما أكد أنها لا تضم مشاريع تحل مشكلة المواطن.

وقال عضو اللجنة النائب عن القائمة العراقية قصى العبادي ل/دنانير/: إن الحكومة وحدت موازنات مجلسي النواب والقضاء ومفوضية حقوق الإنسان ضمن

وكانت اللجنة الاقتصادية البرلمانية، قد كشفت في وقت سابق، عن اخطاء في الموازنة العام بالأرقام قد تكون عفوية أو متعمدة من الحكومة، متوقعة تأخر إقرار الموازنة حتى آذار المقبل.

وقالت عضو اللجنة النائية عن القائمة العراقية نورة الجباري إن " اللجنة المالية البرلمانية أعادت الموازنة للحكومة لوجود أخطاء في مخصصات مجلس النواب ومفوضية حقوق الإنسان ومجلس القضاء، موضحة أن التخصيصات كانت منخفضة جداً مقارنة بالأعوام الماضية.

وأضافت الجباري، أن هذه الأخطاء قد تكون عفوية أو متعمدة وعلى الحكومة تعديليها، لذلك تم إعادة الموازنة لهم قبل أكثر من ١٥ يوماً.

واستبعدت النائية، أن يتم إقرار الموازنة حتى نهاية شهر آذار المقبل، لتأخر الرد من الحكومة والعطل التي تمر بها البلاد والبرلمان. وقد تعجرت عملية إقرار قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣ بسبب الخلافات

بين لجان البرلمان والحكومة بشأن زيادة تخصيصات الرئاسات الثلاث إضافة إلى المطالبة بتخصيصات التقاعد وتحديد نسب فائضات إيرادات النفط لتوزيعها على الشعب.

وقال عضو اللجنة المالية البرلمانية النائب عن القائمة العراقية إبراهيم المطلك إن السبب الرئيس لإعادة موازنة العام المقبل للحكومة، هو الخلافات السياسية الحالية والتي باتت تطفو على السطح، كل الكتل السياسية باستثناء دولة القانون لديهم تحفظات على الموازنة.

وأضاف المطلك، اللجنة المالية لديها تحفظات على زيادة تخصيصات الرئاسات الثلاث وزيادة مبالغ النثرية الخاصة بها، والمخصص للمصالحة الوطنية ودمج الميليشيات، بالإضافة إلى أن كل نائب لديه مقترح يود اضافته عند إجراء التعديلات على الموازنة، لذلك تمت إعادتها للحكومة.

وأشار المطلك إلى أن تخصيصات مجلس الوزراء كبيرة جداً ولا يتناسب مع عدد الموظفين في المجلس.

الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٣، وبين العبادي، أن الموازنات لهذه الجهات كانت كل واحدة على حدة ضمن موازنة ٢٠١٣، والبرلمان اعادها للحكومة لتوحيدها.

ولفت إلى أن الحكومة أعادت الموازنة الاتحادية العامة للبرلمان قبل أربعة أيام. يذكر أن البرلمان كان قد أعاد الموازنة الشهر الماضي للحكومة وطالبها قبل أيام قليلة بالإسراع بإعادتها للتصويت عليها في منتصف الشهر الحالي.

وقالت عضو اللجنة المالية البرلمانية النائية عن كتلة الأحرار ماجدة التميمي إن رئاسة البرلمان حددت في كتابها المرسل للحكومة عند إعادة موازنة ٢٠١٣، يوم (١٥-١) موعداً للتصويت على الموازنة، وطالبت الرئاسة بإعادة الموازنة للبرلمان قبل هذا الموعد للتصويت عليها.

وأكدت التميمي، أن رئاسة البرلمان ستخاطب الحكومة بكتاب تأكيد على الإسراع في إعادة الموازنة، في حال لم تصل خلال اليومين المقبلين.

زيادة حجم الاستثمارات

الهيئة الوطنية للاستثمار توقع مذكرة تعاون إستراتيجي مع مؤسسة كورية

□ بغداد / المدى

المؤتمر الصحفي الذي عقد بالمناسبة وبحضور عدد كبير من الصحافة الكورية على " استمرار تقدم العمل في مشروع مدينة بسماية الجديدة كما مخطط له، " داعياً " الشركات الكورية الدخول للسوق العراقية لما يمتلك هذا السوق من فرص اقتصادية واستثمارية كبيرة على الصعيد الدولي.

وقال الوزير إن سبب تكوّن العملية الاستثمارية يرجع الى الوضع الأمني والسياسي غير المستقر في البلد، لأن الشركات الاستثمارية تبحث عن البيئة الآمنة للعمل فيها.

وأضاف: أن هيئة الاستثمار الوطنية لا تتحمل مسؤولية تراجع الاستثمار بل انها تعمل جاهدة لجذب وتشجيع الشركات الاستثمارية للعمل في العراق، ولكن المشاكل السياسية والوضع الأمني غير المستقر حالت دون النهوض بالعملية الاستثمارية في البلد.

وكان النائب عن /التحالف الوطني/ عبد الحسين ريسان الحسيني، اقترح حل هيئة الاستثمار الوطنية بسبب دون النهوض بالعملية الاستثمارية في البلد، مؤكداً أن الهيئة لم تأخذ دورها الفعلي في جذب المستثمرين للاستثمار في العراق.

وقعت الهيئة الوطنية للاستثمار ممثلة برئيسها سامي رؤوف الاعرجي في العاصمة الكورية الجنوبية [سئول] مذكرة للتعاون الاستراتيجي مع المؤسسة الكورية للتنمية والتجارة والاستثمار [كوترا] ممثلة برئيسها [او يونغ هو] بهدف زيادة حجم الاستثمارات والتبادل الاقتصادي بين البلدين.

ونكر بيان للهيئة تلقت المدى نسخة منه ان " الاعرجي استعرض خلال كلمة القاها بهذه المناسبة الفرص الاستثمارية والتنموية في العراق، كما حث الشركات الكورية على المشاركة في العملية الاستثمارية وفي مختلف القطاعات الاقتصادية والتمنوية في العراق بما فيه مصلحة البلدين الصديقين "

وأضاف ان " حفل التوقيع حضره نائب وزير الاقتصاد والمعرفة الكوري الجنوبي وسفيري العراق وكوريا وممثلين عن [٢٠٠] شركة فضلاً عن [٦٠] رجل اعمال "

وأشار البيان الى " انه وعلى هامش زيارته الى كوريا الجنوبية بحث رئيس الهيئة الخميس الماضي مع وزير الارض والنقل والشؤون البحرية الكوري [كون دو يوب] سبل تطوير التعاون في القطاعات الاقتصادية والتنموية المختلفة في العراق لما فيه مصلحة البلدين الصديقين "

ونقل البيان عن الاعرجي تأكيداً على

اسعار العملات

الدولار ١١٢٤ ديناراً

اسعار المواد الانتشائية

٧٥٠ الف دينار
١٥٠ الف دينار
٨٥٠ الف طن
١٨٠ الف دينار

اسعار المواد الغذائية

١٤,٠٠ الف دينار
٤٠٠٠ الف دينار
١٠٠٠ الف دينار
١٠٠٠ الف دينار
١,٥٠٠ الف دينار
٢,٠٠٠ الف دينار
٢,٠٠٠ الف دينار
٧٥٠ الف دينار

اسعار النفط

خام برنت ١١٢ دولار
الخام الأمريكي ٩٦,١٥ دولاراً

اسعار المواد الغذائية

طحبوق
سمنت
حديد تسليح
سمنت ابيض

اسعار المواد الغذائية

لحم عراقي
دجاج مستورد
برتقال
موز
تفاح
عنب
تمر رطب
بطاطة
طماطة

حركة السوق

اختزال الدين في الأيديولوجيا

لاهوت التحرير عند علي شريعتي وحسن حنفي X (القسم الاول)

□ د. عبد الجبار الرفاعي

"لاهوت التحرير" مصطلح تداوله الباحثون في الستينيات من القرن الماضي، وان كان مدلوله يواكب الأديان في مختلف العصور، فالأديان تسعى لمنهضة الظلم والتسلط والاستبداد والطغيان، وعبر عن لاهوت التحرير في القرن العشرين جماعة من رجال الدين والكنائس في أمريكا اللاتينية، بعد أن عملوا على اكتشاف المضمون الاجتماعي الثوري للعقيدة، وتوظيفها في مقاومة الاستعمار، واعتمادها كمرجعية في النضال والتحرير. انخرط الراهب كاميو تورييز ورهبان شباب آخرون في المقاومة الوطنية، بدوافع إيمانية، وفهم ديني للثورة. "فنشأ لاهوت التحرير كأيدولوجية ثورية تحررية شعبية للجماهير، تربط بين الدين والثورة، والإيمان والعدالة، والله والشعب، والعقائد والمطالب الاجتماعية، والوحي من ناحية والحرية والإخاء والمساواة من ناحية أخرى".

القرن التاسع عشر كان الإسلام وميراثه الفقهي منبع الإلهام المحوري الذي استقت منه حركات المقاومة في بلدنا، واستلهم الثوار من فقه الجهاد مشروعية كفاحهم، ومن مفاهيم التضحية والشهادة حوافزهم وشعاراتهم النضالية. وفي السبعينيات من القرن العشرين اهتم مجموعة من المفكرين بصياغة رؤية عميقة للمقاومة، تتخطى الفقه، وتعمل على الاستناد إلى العقيدة كمنطلق للثورة، بتحليل المدلول الاجتماعي لأصول الدين، واستلهام الثورة من العقيدة، وأبرز ممثلي هذا الاتجاه، الدكتور حسن حنفي، في مصر، من خلال مشروعه "من العقيدة إلى الثورة"، والدكتور علي شريعتي في إيران "١٩٧٧"، من خلال "بناء الذات الثورية" بتحويل الدين إلى أيديولوجيا للثورة، والسيد الشهيد محمد باقر الصدر في العراق (ت ١٩٨٠)، عبر اكتشاف "المدلول الاجتماعي لأصول الدين"، والتعرف إلى أثر العقيدة في مسار التاريخ البشري. في هذا المجال سنقتصر الحديث بإيجاز عن الملامح الأساسية لرؤية الدكتور علي شريعتي والدكتور حسن حنفي في تحويل الدين إلى أيديولوجيا واختزاله في لاهوت التحرير.

علي شريعتي: الدين أيديولوجيا الثورة (١٩٤٥-١٩٧٩):
كان انتهاء الحرب العالمية الثانية إيذاناً بتدشين محطة هامة في مسار حركة

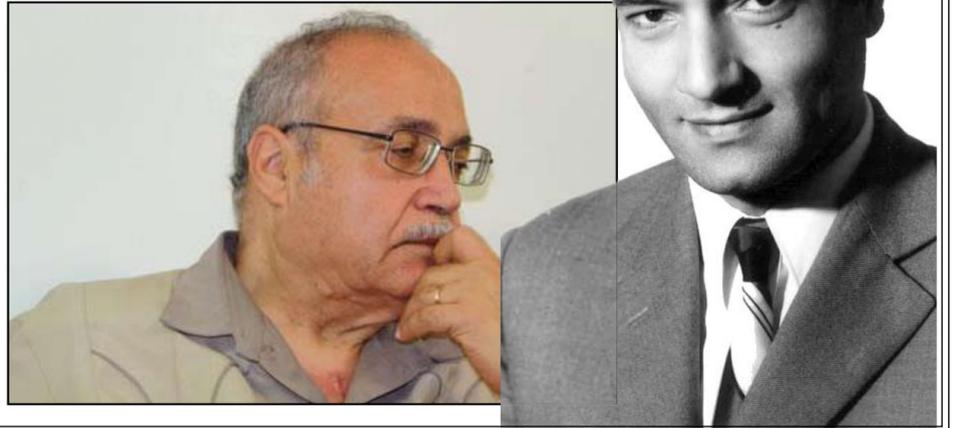
التحديث في إيران، تنامت فيها فاعلية الأفكار والتيارات السياسية والاتجاهات الأيديولوجية المتنوعة، ونشطت الحلقات النقاشية، وتطور الحراك الثقافي، وانبعثت طائفة من التساؤلات اللاهوتية، والرؤى الدينية التي تخطلت التفكير التقليدي. في هذه المرحلة واصل محمد رضا شاه جلوسه على العرش خلفاً لوالده (١٩٤١-١٩٧٩)، حتى خروجه من إيران. لم يتحرر محمد رضا من النهج الشمولي الاستبدادي، الذي اختطه سلفه، ولم يتمكن من تشييد نظام سياسي مرن ومنفتح، تتسع فيه مساحة مشاركة المجتمع في السلطة، وبالرغم من الترقيعات التحديدية الاقتصادية، خاصة مشروع الإصلاح الزراعي الذي أطلقه مطلع الستينيات من القرن العشرين، غير أنه فشل في كسب ود النخبة، فضلاً عن الجماهير، التي كانت تدين بالولاء والطاعة للمرجعيات الدينية. اهتم الشاه بالتشهير بأيدولوجيا تعصبية، تبنت على مركزية إيرانية، تبشر باسترداد الماضي السحيق للأخمينيين وغيرهم من الأقوام الأوائل، ممن أشادوا بالتمدن الإيراني. وبذل جهوداً واسعة من أجل إحياء الرموز والميثولوجيا الفهلوية العتيقة. واتسم نظامه بطابع استعائلي غارق بالمحاكاة الشكلية للغرب، وحالة نرجسية حادة منكبفة على ذاتها، واضطهاد وقمع جهاز الأمن "السافاك" المعارضين له، وخنق الأصوات الحرة الجريئة في المجتمع، مضافاً إلى استبعاد محمد رضا

لرئيس الوزراء محمد مصدق، المعروف بتبنيه القضايا الوطنية. كل ذلك عمل على منع المواطنين من المشاركة السياسية، ولم يذك شعورهم بالحماة لأية مبادرة من قبل السلطة، فانعزل النظام بالتدريج، واتسعت الهوة، بين النظام والمجتمع، بمرور الزمن، وأفضت إلى أن يجد الشاه محمداً رضا نفسه ونظامه غريبين في بلده، بعد طغيان الغضب الجماهيري، وتفجر الثورة الإسلامية، واضطراره للخروج قبيل انتصارها. إن تعسف رضا شاه ومن ثم خلفه محمد رضا في فرض النموذج الشكلائي الغربي قسراً على المجتمع الإيراني، ولجوءه إلى العنف أحياناً في ذلك، كما في خلع زي رجال الدين، وإكراه النساء على عدم ارتداء الحجاب، في عصر الأب. تدابر الابن والأب مع الميراث الإسلامي لإيران، وأصراً على استعلاء الذاكرة الإيرانية في التاريخ، ومختلف المفاهيم والإشارات والرموز والعناصر المكونة لها، بغية القطع مع السياقات الإسلامية والماضي القريب للمجتمع الإيراني. نجم عن هذا السلوك تكريس الشعور بالانتماء إلى الإسلام، وكشف المكاسب الهائلة التي أنجزها الإيرانيون بعد اعتناقهم لهذه الديانة، وبموازاة ذلك انخرط بعض المثقفين في دعوة لتأصيل "الهوية" و"الذاتية" أو العودة إلى الذات، ونقد كافة صور التغريب في الحياة الإيرانية، وبلغ النقد حد الاتهام بالخيانة للمثقفين المنبهرين بالغرب، المنادين بضرورة استعارة ثقافته ونمط تمدنه. وظهرت في هذه الحقبة مجموعة من الحركات السياسية، تركز مرجعيتها على قراءة أيديولوجية نضالية للإسلام، تستقي مشروعية الاحتجاج والثورة على النظام القائم، من العقيدة والشريعة. وأسرفت بعض الحركات في تأويلها النص فاخترته في لافتات وشعارات للتعبئة الجماهيرية والكفاح والمقاومة.

أسس الدكتور محمد نخشب (١٩٢٣-١٩٧٦) بمعبة حسين راضي نهضة الموحدين الاشتراكيين "نهضة خدابستان سوسياليست"، وهم جماعة من الشباب المتدينين ذوي نزعة اشتراكية، وانصب اهتمام نخشب وجماعته على الأبعاد الأخلاقية والإنسانية في الدين، وعمل

على إنتاج قراءة إسقاطية للنص والماضي والتراث، فخلع عليه صورة اشتراكية، وكان يحسب أن الاشتراكية الإنسانية العملية تجسدت في صدر الإسلام، أما الاشتراكية الأوروبية فهي اشتراكية خيالية. أنجز عدة آثار، وهي: الإنسان المادي، صراع الكنيسة والمادية، ما هو الحزب، قاموس المصطلحات الاجتماعية، إيران على أعتاب تحول كبير، ونشرها في الأربعينيات والخمسينيات، وكان يقيم اجتماعاً أسبوعياً في منزله، يحضره الكثير من الشباب، الذين أصبحوا من الفاعلين الناشطين سياسياً وثقافياً واجتماعياً في ما بعد، منهم الدكتور إبراهيم يزدي وزير الخارجية في أول حكومة بعد الثورة. تعرضت هذه الجماعة إلى عدة انشقاقات واندماجات بأحزاب ومجموعات أخرى، وارتبط بها بعض رجال الدين الشباب. لجأت نتيجة للصرعات الداخلية وضغوطات السلطة إلى تغيير اسمها إلى: جمعية حرية الشعب الإيراني "جمعية آزادي مردم ايران"، وأصدرت نشرة تحت عنوان "مردم ايران" أي الشعب الإيراني، وأسس كاظم سامي وعلي شريعتي في مشهد فرعاً للجمعية. دافعت عن محمد مصدق ومواقفه الوطنية، وانضمت إلى نهضة المقاومة الوطنية "نهضة مقاومتي ملي" بعد الانقلاب عليه، واستبدلت اسمها إلى حزب شعب إيران "حزب مردم ايران" بقيادة نخشب، الذي سجن، ثم سافر إلى الولايات المتحدة، وعمل هناك في الأمم المتحدة، وأصبح رئيساً لفرع نهضة الحرية "نهضة آزادي" في أمريكا، وظل يدافع عن أفكاره الدينية. توفي في الولايات المتحدة عام ١٩٧٦م. تأثر بأفكاره ومنحاه الاشتراكي في تأويل الإسلام الدكتور علي شريعتي (١٩٢٣-١٩٧٧) في بداية حياته، فترجم كتاب "أبو ذر الغفاري لعبد الحميد جودة السحار"، تحت عنوان "أبو ذر الموحد الاشتراكي" "أبوذر، خدابست سوسياليست". كان علي شريعتي من أبرز دعاة القراءة الأيديولوجية النضالية للإسلام، ذلك أنه عاش في عصر طغى فيه صوت مقاومة الاستعمار، والثورة على الأنظمة التابعة له، وتسابق المثقفون لتأييد ومساندة الانتفاضات والحركات الثورية،

ومنذ بداية حياته أغواه بريق الشعارات، وشغف بفعل الاحتجاج والاعتراض، ففضاض مع استغاثات الكادحين، ولوعة المحرومين، وأنين المعذبين. وانصب اهتمامه، وتمحورت جهوده على تأويل النص تأويلاً ثورياً، وملاحقة والتقاط مواقف المعارضين والثوار في التاريخ الإسلامي، وتمجيد ذكراهم، والإشادة بشعاراتهم، واعتبارهم الممثلين الحقيقيين للدين والإنسان في الإسلام، والتهمك على سواهم، أو الانتقاص من نتائجهم، مهما كان عطاؤهم، فضلاً بكرر أن مكانة أبي ذر الغفاري أهم، وأثره أعظم في تاريخ الإسلام، من الفيلسوف ابن سينا. يكتفي شريعتي بقراءة سريعة وانطباعات عاجلة لمعطيات المعرفة الحديثة، يتوقف فيها عند المسطح في دراسته ومطالعاته للفكر الغربي، ولم يشأ اكتشاف البنية العميقة لهذا الفكر، وأسس الفلسفية، وأفاقه ومدياته الواسعة، ومجالاته المتنوعة، والتباساته وتناقضاته وثوراته، واكتفى عندما يطالعها الخبير المتخصص، التي هي في معظمها محاضراته نفسها، مع تحرير سريع، من دون أن يتحول فيها الشفاهي إلى مكتوب. وحسب رأي داريوش شايبغان، فإن "شريعتي يكتب لنا وصفات طبية، ويعطينا إياها قبل تشخيص المرض". لكن شريعتي تميز ببراعة في مخاطبة الوجدان الشعبي من خلال محاضراته الجريئة في حسينية "إرشاد" في طهران، بنحو كان يهيم على مشاعر المستمعين، ويغرقهم في أحلام رومانسية، ويصوغ لهم يوتيبيا دنوية فائقة، ينسجها من عناصر ومفردات وأفكار مورثة وحديثة متنافرة، تحفز لها الألفه، وتشتغل بها الأذهان. يعزز قبولها الإيقاع الخاص لنبرات حديثة، وطاقاته الصوتية الدافئة، المشبعة بمدلول لا تخلو من استغاثة ولوعة وشجى وتراجيديا، ولا تتردد في اقتحام الممنوع، والمجازفة في عبور محرمات السلطة والمجتمع والمؤسسة الدينية.



مقارنة مختلة بين الدستور العراقي والمصري الجديد



اختصر الدستور العراقي الإشارة إلى حريات -- 1- التعبير 2- الصحافة والاعلام. 3- الاجتماع والتظاهر السلمي في مادة واحدة، بسطرين، في (36) كلمة فقط، اكتفى بها مع اختصار محل شديد، مما عرض الحريات الثلاث لخطر شديد وتحديات جدية كبيرة، هي المادة (38) -- (تكفل الدولة، بما لا يخل بالنظام العام والاداب -- اولاً -- حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل. ثانياً -- حرية الصحافة والطباعة والاعلام والاعلام والنشر. ثالثاً -- حرية الاجتماع والتظاهر السلمي، وتنظم بقانون.)

الحلقة الاولى :- حرية التعبير والتظاهر السلمي

□ القاضي رحيم حسن العكيلي

وينص في المادة (٤٧) على الحق بالحصول على المعلومات باعتباره حق متفرع عن الحق قسي التعبير بقوله :- (الحصول على المعلومات والبيانات والاحصاءات والارقام والوثائق والافصاح عنها وتداولها حق تكفله الدولة لكل مواطن، بما لا يمس حرمة الحياة الخاصة وحقوق الآخرين ولا يتعارض مع الأمن القومي. وينظم القانون قواعد ابداع الوثائق العامة وحفظها، وطريقة الحصول على المعلومات، والتخلل من رفض اعطائها، وما قد يترتب على هذا الرفض من مساءلة.)

وعالج في مادة مستقلة أخرى حرية الصحافة والاعلام بقوله :- (حرية الصحافة والطباعة وسائر وسائل الاعلام مكفولة، وتؤدي رسالتها بحرية واستقلال لخدمة المجتمع والتعبير عن اتجاهات الرأي العام والإسهام في تكوينه وتوجيهه في اطار المقومات الاساسية للدولة والمجتمع والحفاظ على الحريات والواجبات العامة، واحترام حرمة الحياة الخاصة للمواطنين ومقتضيات الأمن القومي، ويحظر وقفها أو غلقها أو مصادرتها إلا بحكم قضائي. والرقابة على ما ما تنشره وسائل الاعلام محظورة، ويجوز استثناء ان ترفض عليها رقابة محددة في زمن الحرب أو التعبئة العامة.)

وعالج في المادة (٤٩) منه حرية اصدار الصحف بقوله :- (حرية اصدار الصحف وتملكها، بجميع انواعها، مكفولة، بمجرد الاخطار لكل شخص مصري طبيعي او اعتباري. وينظم القانون انشاء محطات البث الاداعي والتلفزيوني ووسائل الاعلام الرقمي وغيرها.)

وفي المادة (٥٠) منه عالج الاجتماع والتظاهر السلمي بقوله :- (للمواطنين حق تنظيم الاجتماعات العامة والمواكب والتظاهرات السلمية، غير حاملين سلاحاً، ويكون ذلك بناء على اخطار ينظمه القانون. وحق الاجتماعات الخاصة مكفول دون اخطار ولا يجوز لرجال الامن حضورها او التصتت عليها.)

ودعوا نقارن باختصار شديد بين احكام الدستوريين في حرية التعبير والاجتماع والتظاهر السلمي (فقط في هذا المقال، لنعود في مقال اخر لمقارنة احكام الدستوريين في حرية الصحافة والاعلام وفي مواضيع اخرى. واهم الفروق بين الدستوريين في تناول حق التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي هي :-

١- ان الدستور العراقي قيد (حرية التعبير) و(حرية



(او قاض نليل تابع) بان هناك تجاوز لحدود الحق في التعبير او لحدود الحق في الاجتماع و التظاهر السلمي. ٢- قطع (الدستور المصري الجديد) كل جدال ونقاش في كون الاجتماع والتظاهر السلمي يحتاج الى (ان) باقامة الاجتماع و التظاهر السلمي من السلطات، ام انه لا يحتاج الا الى (اخطار) بهما فقط. فنص على ان اقامتهما لا يحتاج الا الى (اخطار) فقط، وليس للسلطات - بالتالي - حق منع احد من اقامة اجتماع عام او خاص او تظاهرة سلمية لاي سبب مهما كان، ولا يجوز للسلطة التشريعية ولرئيس الوزراء ولا لرئيس الجمهورية ان يمنع احد من اقامة اجتماع عام او تظاهرة سلمية، ولا يمكنهم اصدار قانون او قرار او امر يمنع

ذلك باي حال من الاحوال وتحت اية حجة من الحجج. بينما ترك الدستور العراقي الامر ساكناً، لذا فان السلطة التنفيذية وتابعيها في مجلس النواب يصرون على النص في (مشروع قانون تنظيم حرية التعبير والاجتماع والتظاهر السلمي) - الذي كان معروضاً على مجلس النواب في فترة سابقة - بمنع اقامة اي اجتماع او تظاهر السلمي بالأذن من الجهات الادارية المختصة، ولهذه الجهة الادارية - يتحكم مزاجي كامل لا ضوابط ولا اسس - الحق في الاذن او رفض اعطاء الاذن، فهي سترخص من الاجتماعات والتظاهرات التي تحلو لها وتمنع من لا يروقها اقامتها او نقيدها عليها من حيث المكان او الزمان.

فيكون حق الناس في التعبير عن مطالبهم ورائهم عن طريق الاجتماع والتظاهر السلمي مرهون بآراء اداري واحد، اي ان الدستور العراقي ترك ارادة الشعب - مصدر السلطات - مرهون بمزاج حزبي فاشل لا احد يعلم كيف وضع في منصبه. في حين حمى الدستور المصري حق الشعب في التعبير والاجتماع والتظاهر بطريقة لا يمكن ان يدخل منها (باغ) ليمنع الناس من التعبير عن مطالبهم بالتظاهر او الاجتماع.

وكان من اهم اخطار اثار اغفال الدستور العراقي النص على هذه المسألة ان قامت السلطة التنفيذية بتقييد الحق في الاجتماع والتظاهر السلمي بقرار من رئيس مجلس الوزراء، فمنع اقامتها الا بأذن مسبق رغم انه لا يمكن ذلك، ثم جاءت بائسد انواع القيود صرامة على حرية التعبير والاجتماع والتظاهر السلمي في مشروع القانون المشار اليه.

٣- ان الدستور العراقي جاء بصياغة توحى بان حرية التعبير والاجتماع والتظاهر السلمي انما هما منحة من الدولة بقوله في بداية النص (تكفل الدولة ...) في حين جاء الدستور المصري بصياغة اكثر وعياً لطبيعة الحقين المذكورين ولم تجعلهما كأنهم منحة من الدولة بل نص :- بأنها (مكفولة). فلم يربطهما بالدولة، لانهما حقين اصليين للانسان لا تتفضل الدولة بمنحهما، بل هما اقدم واسمي واعلى منها.

٤- نص الدستور المصري بطريقة رائعة على الحق في الحصول على المعلومات في المادة (٤٧) منه المذكورة اعلاه، باعتباره حق متفرع عن الحق في حرية الرأي والتعبير، في حين اغفل الدستور العراقي النص عليه، مما جعله في مهب الريح، ولا اظن ان طبقتنا السياسية الموقرة قد تعترف لنا به ابدأ، لانها عدوة الشفافية والمكاشفة، ولا يجيد معظم رجالها الا الاعمال التي تؤدي في الظلام وخلف الاسوار العالية.

٥- الا ان الدستور المصري تضمن عيباً واحد - تجنبه الدستور العراقي - هو ان الدستور المصري منح الحق في الاجتماع والتظاهر السلمي والحق في الحصول على المعلومات (للمواطنين) فقط، في حين ان الحق في الحصول على المعلومات والحق في الاجتماع والتظاهر السلمي حقين من حقوق الانسان الاصلية فلابد من كفلتهما لكل انسان على اقليم الدولة سواء كان وطني ام اجنبي



قناديل

لطيفة الدليمي

شارع المتنبي .. هل يضاف إلى المواقع التراثية المحمية؟

لماذا لا نطلق حملة وطنية ودولية لإضافة شارع المتنبي إلى قائمة المواقع المحمية من قبل اليونسكو؟

لقد عرف متقو العالم الكثير عن شارع المتنبي عبر مشروع (شارع المتنبي) الذي أطلقه الشاعر وبائع الكتب الأمريكي بو بوسوليل في مدينة سان فرانسيسكو سنة ٢٠٠٧ بعد تفجير الشارع - وبدعوة منه كنت من المشاركين الأوائل في المشروع الذي تشكل للضامن مع الإبداع والقراء وباعة الكتب العراقيين وضحايا التفجير الإرهابي وكتبت عن علاقة المثقفين والكتاب بالشارع العريق واعتمدوا مادتي كرسالة تعريف بالمشروع الى الجهات الثقافية والإكاديمية والشخصيات العالمية المساندة من كتاب وشعراء وفنانيين واستلهم الرسامون ومصممو الكتب من النصوص المشاركة عددا كبيرا من الأعمال الفنية وأغلقت الكتب أقيمت لها معارض في المؤسسات الثقافية الأمريكية والمكتبات بالترزامن مع معارض في جامعات بريطانية وتشكل رأي ثقافي عام حول الشارع سيساعد في دعم حملة حمايته لو بادرننا لإطلاقها ويجدر بي هنا التذكير بأن شارعنا ظهر أو أواخر الدولة العباسية وكان يعرف باسم (درب زاخا) وحفل حينها بالمؤسسات العلمية والمدارس وكنائس الوراقين.

بتاريخ ٢٨ كانون الأول ٢٠١٢ نشر القسم الثقافي لمجلة (الايكونوميست البريطانية) مقالة لمصممة الكتب والمحررة في صحيفة (شارل روا) البلجيكية (كريستين كيرمير) عنوانها (جسر ثقافي إلى بغداد) مرفقة بصورة لعملها الفني المهم (مستقبل شارع المتنبي) وسلطت الضوء على شارعنا التراثي وأهميته وضرورية حمايته من قبل اليونسكو - كما تحدثت الصحفية عن مبادرة الشاعر الأمريكي بو بوسوليل مالك شركة لبيع الكتب المستعملة - الذي أطلق المشروع للضامن مع الكتيبيين والمثقفين العراقيين وسانده في البدء الصحفي الراحل انطوني شديد وبعض الكتاب واستشهدت الكاتبة البلجيكية بمقالاتي عن أهمية شارع المتنبي للثقافة العراقية، معتبرة إياه إرثا ثقافيا يجب أن نطلق حملة عالمية لخصمه الى قائمة المواقع الثقافية المحمية من قبل اليونسكو كما أشارت إلى ملاحظتي عن عدم معرفة المشروع على نطاق واسع في بغداد.

ويواصل بو بوسوليل عمله في المشروع بلا توقف ولم تنته فاجعة موت ابنه الشاب عن الاستمرار في الأنشطة المقررة بل انه كتب لي في رسالة خاصة يوم ٢٠-١٢-٢٠١٢ ما يأتي :

(.. أتمن مساندتك لي وللمشروع فأنت جزء من قوتي للمواصلة بصوتك وكتاباتك، نعم لقد جعلني فقدان ولدي أشعر بأنني جزء صغير من الجحيم الذي ما زال العراقيون يكابدونه على نحو يومي ولعل هذا المشروع سيلهم البعض فيقدرون قيمته ويجسدونها بشكل فهم أكبر لقضية كوننا إنسانيين وربما سنستطيع حينها أن نتنفس ونحيا معا..)

ويهدف المشروع العالمي إلى التضامن مع ضحايا وجرحي تفجير شارع المتنبي ومساندة المثقفين العراقيين والأماكن الثقافية المتضررة من الإرهاب وقد شارك في التعبير عن هذا التضامن الثقافي العالمي كتاب وفنانو كتب من بلجيكا وأستراليا وبريطانيا وألمانيا وكوريا والعراق وإيران وبلدان أخرى وجمع مواطني جمهورية الأدب. وسوف يصل إلى القاهرة سنة ٢٠١٤ وتقام فعاليات في الجامعة الأمريكية. ثم تختتم رحلة المعارض والأنشطة جولتها في المكتبة الوطنية ببغداد لتحتفظ المكتبة بالأعمال الفنية الأصلية ويتبرع المشروع بمرودات نشاطاته وبيع نسخ الأعمال الفنية الى منظمة أطباء بلا حدود ويضمن نشاط المشروع إقامة معارض وندوات وقرارات شعرية ونقاشات من أجل اليوميات الكتاب والثقافة وتقول كاتي دي فورست الرسامة الأمريكية المشاركة "أن ثقفي الثقافة فنحن نؤمن بقوة الكلمات ولا شيء يوسعها تدمير الكلمات".

فهد الأسدي .. علمنا الحرف الأول والإعجاب بحمامة السلام

رشيد الخيون



فهد الأسدي



قبيل لنا، وهكذا قرأنا في كتب التاريخ القديم، أن الأبيدية اخترعت بأرض سومر جنوب العراق، وأن منطقتنا القصية، وسط الأهوار الشاسعة آنذاك، كانت جزءا من سومر، فبين الحين والآخر كان يعثر السفانوق بطابوق من النوع العريض تحت الماء بين غابات القصب والبردي، وأن مهاتنا يتحدث عن قداماء كانوا يعيشون في هذا المكان، لكن إهانتهم للنعمة، ويعتبر الخبز بالتحديد، غضب الله تعالى عليهم وقلب ما فوق الأرض تحت. حقيقة كنا نتعامل مع النعمة على أنها الخبز والرز فقط، إما بقية الطعام فليس منها.



رشيد خيون

مقهى أو أسايره في طريق يحدو بنا الغرور حدوده إلى التلفت كي نذيت نحن أصدقاء مثل هذا الرجل. آخر من دعت، قبل خمسة وثلاثين عاما، هو فهد الأسدي، وأول من ألهم لرؤيته بعد تلك السنين هو فهد الأسدي.

عاش فهد إلى زمان أغبر، الثقافة فيه تحولت إلى ابتذال، وزمن لا يطربه سوى الصراخ والأناثيات وكاننا لا ندرى من أي كوكب نزلت، ولا تهزها سوى الشعوة. فهد هو فهد عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ)، ليس لبشرته السمر، فالجاحظ كان كذلك، إنما حفادة (إذا جاز لنا الاشتقاق) الأدب الرأقي، والقلم السليال، والمكان الذي اهتم به الجاحظ، واعتبر الماء بعد خروجه من غابات القصب والبردي، متجها إلى البصرة، هو أعذب المياه وأصفاها، كذلك ظل فهد وفيها لذلك المكان، وكتب من أجوائه رائحته "الصليب - حلب بن غريبة". وكنا نعرف من هي غريبة في الأسبوع الماضي مات فهد الأسدي، فسقط واحد من المتأملات:

الغوغاء، لكنهم لم يجروا، أو أن أخلاق تلك الجماعة كانت أقل شرا. حينها أسرعنا إلى بيت معلمنا الأول نحدونه من تهديد رجل الأمن، فغادر المكان.

كبرنا وصبرنا نقرأ لفهد الأسدي، ونجالسه في اتحاد الأدباء ببغداد، ونعطي رأينا في ما يكتب، لكن ليس بما يكتب هو، فمن جبرا! كان عبد الأمير الحصري (ت ١٩٧٧) الشاعر الضلوك، وهذا للمدح وليس للذم، الموهوب في الشعر، موهبة فهد الأسدي في الأدب، يقطع على فهد سبل حديثه الهادر من فم مفوه، بببت شعر أو طلب ما، ويغضب منه معلمنا إلا أنه لا يغادر الطاولة إلا بتلبية طلبه.

كان معلمنا الأول مركبا من المواهب، كاتباً فذاً، وخطاطاً يرسم الكلمات رسماً، وخطيباً أمام الجموع. عندما أهداني مجموعته القصصية "طيور السماء" (١٩٧٦)، أخذت احملها معي ليس لقراءتها إنما كي يرى زملائي الإهداء، وباني أعرف فهداً منذ القدم، بدليل ما خصني به من كلمات، وعندما كنا نجالسه في

مع صوت معلمنا فهد الأسدي يخطب في احتفال أو حشد، لم يكن حزياً لكنه قطعاً كان من أهل اليسار. أتذكره جيداً عندما انطلق مسرعاً ليقف أمام حشد الغوغاء، الذين أسرعوا نحو دار أحد أعمامى، وكان من بقايا الإقطاع، ومن أعوان العهد الملكي (البائد)، فسمع الجمع لكلمات فهد الأسدي، وهو يرفع نظارته السميكة من الأرض ويمسح عنها التراب، وارتد الغوغاء ولم يفعلوا فعلتهم. من تلك اللحظة، التي كنت أقف فيها عند زاوية من الطريق قريباً من مجسم حمامة السلام، أيقنت أنه يعنينا أي يعني السلام.

بعد عشرة أعوام تبدلت الأديوار فجاء غوغاء من نوع آخر، هؤلاء لم يردهم معلم أو رجل دين، فهم السطوة، بينما كان السابقين على هامش السطوة أو كثرتهم أوحث لهم بذلك. جاء رجل الأمن يبحث عن فهد لأنه عاد إلى المنطقة بعد فراق طويل، وسمعتة يقول: أين هو سأغرس زجاج نظارته في عينيه، أخالها هي تلك الأيام الشرسة، لكن وقفنا تحت ظلال مجسم الحمامة بطول لساعات،

كان فهد الأسدي أسطورة الأهوار، وعندما نقول مطبوعاً نعني أي صاحب ميول يكتشف في البيئة ما لا يكتشفه غيره، وكانت بيئة تساعد على الخيال لمن يجيد التخيل وقادر على فرشه على الورق، والبدائية كانت في أساطير الأهوار، ولا نقول خرافاتها وشعوذاتها، فالخرافة والشعوذة تستهلك العقول بينما الأساطير تنميها وتخلق فيها الاستعدادات، وهي مجذرة من الواقع، وذلك موضوع آخر.

تعلمنا من فهد الأسدي، ونحن في الأول الابتدائي، وربما الثاني، كيف نحب طير الحمام، قبل أن نقرأ قصة الطوفان، وعودة الحمامة بغصن أخضر إلى النبي نوح، كي يعلن بداية عصر آخر. في ذلك الوقت كان معلمنا يصنع مجسم الحمامة البيضاء ويُعلقها وسط المدينة، أمام بناية مدرستها، التي تأسست العام ١٩٢٤. كانت الحمامة كبيرة الحجم، تحمل بمنقارها حصناً أخضر، إنه السلام، كنا صغارا لم نهتم بزاعات تلك الأيام الشرسة، لكن وقفنا تحت ظلال مجسم الحمامة بطول لساعات،

صاغ فهد الأسدي أسطورة الأهوار، المسماة بـ"حفيظ"، في قصة ما قرأناها فهمنا أنها أحد روافده في أن يكون أنيباً، وأديباً كبيراً، ولم نقرأها إلا بفضل أنه كان معلمنا للحرف الأول "دار دور"، "قدري قاد بقرنا". كبرنا وكبر معنا الحرف الذي علمه لنا فهد الأسدي، حتى قرأنا قصصه ورواياته، وبينها أسطورة "حفيظ"، تلك التي كنا نعيشها بعد غروب الشمس، فبيوت القصب مطلة على متسع من الأهوار وأفق بعيد تجدد منه نار، قيل لنا إنها نار "حفيظ"، الذي ما أن تصل القوارب إلى جزرته، وسط الماء، لا يتحرك بعدها إلا بعد أن يُرفع ما أخذ من ترابه، إنه حارس قديم يقدم ذلك الطابوق الغائص في الطين تحت الماء. تلك هي أول قصة قرأناها لمعلمنا حروف الأبجدية، وكنا ندرسها ليس على الطريقة الشرقية القديمة: (أ ب ت ث)، وإنما من القراءة الخلدونية، التي ألفها التربوي ساطع الحصري (ت ١٩٦٨).

الروائي الصيني دا تشن .. على خطى هويان ..

ترجمة / أحمد فاضل



يقول دا تشن عن نشأة فكرة الرواية : - خلال زيارتي لجامعة ييل قبل عدة سنوات حيث قدمت بالتحدث هناك للطلبة عن الصين فقدم لي أحد أساتذتها تمثالا من البرونز لرجل يدعى هوراس تريسي وقد قطع رأسه بعد أن كان قد ذهب الى منشوريا على رأس بعثة تبشيرية، فكان هذا التمثال باعثا في تشكيل خيال الرواية بعد أن شعرت بتبادل عاطفي غريب يربطني به ويثير في الوقت نفسه تساؤلا عن قيمة الشجاعة والتفاني مقابل الهمجية، عندها عرفت وجهتي في هذه الرواية وهو الحب، هوسه وجنونه الذي لايعرف له حدود . أصبحت شخصيات الرواية تتوق إلى تلك البقعة من الأرض البعيدة للاستلهم وحتى التناسخ وكأنها تشبه إلى حد بعيد مكان ولادتي فكان اتصالا بين مكانين وعالمين كان لا بد ان نوازن بينهما حتى وأنا أكتب عن الحب بأوضاعه الجنسية التي سردت عددا غير قليل من مشاهده لأنه بالنسبة لي هو الحب أولا وأخيرا وهو السلوك الأجل في الإنسان، لذلك لايد من رسمه بالصورة تلك حتى وإن كان نثرا أو شعرا نظله فيه ما نفعله فالكاتب عنه تعطيني قوة لتتبع كفافه من الفكر الحسية، بذور شهوة ومطاردة قد تكون هذه أكثر جنسية من الفعل نفسه وقد يكون في أحسن الأحوال لحظة عابرة، ولكن يمكن أن يستمر الاشتهاء أبدا ولسوف تكسب حسنات هذا التوازن . - ترى هل يجب علينا أن نفعل أي شيء لمعرفة المزيد

ضرب الروائي الصيني المقيم في أمريكا دا تشن قوائم أفضل الكتب مبيعا في عام ١٩٩٩ حينما أصدر كتابه الأول "الوان من الجبل" وهو عبارة عن مذكرات شخصية أتبعه جزء آخر له هو "أصوات من النهر" حيث كتب في مقدمة الأول منهما:

من المصاعب التي شهدتها هو أننا كبرنا في الصين خلال الثورة الثقافية، تشن كان قد جاء الى الولايات المتحدة للدراسة حينما كان يبلغ من العمر ٢٢ سنة وقد حصل على شهادة القانون من جامعة كولومبيا وذهب للعمل في وول ستريت ليستقر بعدها في نيويورك لسنوات عديدة، لكنه انتقل بعدها ليعيش هو وعائلته في جنوب كاليفورنيا . كانت هذه مقدمة لحفل قراءة وتوقيع كتابه " بلدي الإمبراطورة الأخيرة" الصادر في وقت سابق من هذا العام والذي يؤكد حالة انتقاله الى الخيال القصي بعد أن كان قد تناول الواقعية علي خطى مواطنه الصيني هويان كما في روايته الأولى " الأشقاء " التي نال عليها ثناء النقاد والقراء على السواء بما في ذلك اختياراتها كأفضل عمل روائي من قبل صحيفة سان فرانسيسكو كرونكل ، تشن يظهر في هذه الرواية الكثير من الرشاقة اللغوية ويدخل بنا عالما من الخيال السحري مشوب بالعقد ، حيث يجبر الحب شابا من عائلة انكليزية تعيش على أعتاب القرن العشرين المنصرم بالسفر الى المدينة المحرمة بالصين بغية العثور على مبتغاه والحصول على أكثر من ذلك .

في البئر الأولى

شاعر مجيد سيفو

| | | |
|---------------------------------------|------------------------------------|--------------------------------|
| في بيتنا القديم احتفظنا ببئر | القمح طافوا به الأعياد كلها | حتى من عطر بريجيت باردو. |
| تحفظت بخاتم جدتي وعظام جدي... | حينها حملوا البلاد على ظهورهم | ××××× |
| الأسى والأس كالهما ضيفان في ماتمي.... | يوم كانت البلاد تشهق فوق القباب | تعال إلى باب يفقه أقفاله صغارك |
| ××××× | ضجت الباء فأرسلت لنا | في ألعبيهم ودمى الملوك الجوف |
| يتحسن التراب في وليمة الماء ... | أبناء السحاب . | ××××× |
| ××××× | باء بغداد، أفضل من كل باءات الدنيا | بريد بابل . |
| حين ألقمت أحفادي | كل باءات الدنيا | ××××× |

خذ الجبار كلها وخبثها في سراويل البصرة .

×××××

كلما كان يحنُّ إلى حليبتها

كانت يداها ترتعشان

وحلمتا نهديها

تنتصبان

في ضوء لسائه....

×××××

كان يصوغ حكاياته

من فحم سنينه

ويبعثرها بين ذهب

أيام روزنامته....



أموال وأوقات مهدورة.. ومكاتب الاستنساخ المستفيد الأكبر

طلبة: البحوث العلمية بلا قيمة... ونهاية مشوارها على رفوف المكتبات!

□ بغداد/ المدى



□ بغداد/ المدى

جاء في إحدى المجالات العالمية العلمية وصف للجامعة بأنها "ليست مقرا للتعليم والامتحانات" بل إنها "مركز للاكتشافات العلمية التي تدفع بالاقتصاد قدما، وهي الوسيلة الأساسية لتعليم ذوي المواهب الضرورية للحصول على أفضلية تناهسية والحفاظ عليها، فهي قوة مهمة للدمج العالمي والتفاهم والاستقرار الجيوسياسي".

□ بغداد/ المدى

وحسب ما رصدت هذه المجلة أيضا فقد تبين دور الجامعات في الاكتشافات العلمية وأهميتها في رعد الاقتصاد الوطني وتعزيزه ورفع سوية المجتمع ككل وبينت ما تدره من أرباح تعتمد عليها الميزانيات السنوية.

ما يضعنا أمام عدد من التساؤلات هل هذه الصورة عن جامعاتنا حقيقية أم أنه مبالغ بها؟ وما هي أهمية الأبحاث العلمية وحلقات البحث ومشاريع التخرج التي تصرف عليها الجامعات والطلاب لاين هل فعلا أنه لا أهمية حقيقية منها؟ وهل فعلا تصرف الأموال دون طائل؟

وإذا كانت هذه الصورة حقيقية فكيف يمكن أن تفعل هذه الأبحاث وحلقات البحث والمشاريع بحيث ترفد المجتمع والاقتصاد الوطني بميزانية سنوية؟ أين هو الخلل وكيف يمكن تجاوزه؟ هذه هي فكرة التحقيق الذي نقوم به وهذا ما حاولنا الاقتراب منه من خلال

هذا ما طرحة الهندسة ميسون المتخرجة من كلية الهندسة حيث يبدأ المشوار الطويل والذي يفضي من حيث الوقت الذي يصل إلى أكثر من (١٥ ساعة يوميا) والجهد الذي يصل بكثير من الطلاب إلى حالات صحية متدهورة، وهدر المال على مشاريع التخرج التي تصل إلى الملايين (إذا جمعنا عمل الطلاب على عدد من السنوات في جامعاتنا) ليلقى بها أو في أحسن الأحوال يحتفظ بها في مكتبة الكلية دون أن ينظر إليها أحد.

أما المهندس (بشار عبد) فيقول: إن الجهات المسؤولة عن التعليم العالي تدر كحقيقة الهدر في مشاريع التخرج لكنها لم تبادر حتى الآن في إعادة النظر بكيفية أن يستفيد المجتمع من جهد ووقت آلاف الخريجين من خلال مشاريع التخرج بالرغم من طرح مبدأ ربط التعليم بالمجتمع.

من جانب آخر، يقول الطالب حسن جبار: الأساتذة يقومون بجمع بحوث من السنوات الدراسية الماضية، ثم يقومون ببعتها لمن يحتاجها من الطلبة وبأسعار اقل بكثير من أسعار المكتبات لا تتجاوز غالبا الـ ٣٠ ألف دينار، وهذا ما يسهل على الطالب أمر البحث ويهونه عليه. أما حسن جبار فقد حصل على بحث تخرج من خلال تساهل الأستاذ

المشرف عليه، وتعاون احد أصدقائه معه. يذكر أن مهنة (كتابة بحوث التخرج) أخذت بالبرواج في السنوات الأخيرة لأسباب عديدة منها الظروف الأمنية التي مرت بالبلاد والتي أدت إلى تساهل الهيئات التدريسية مع الطلبة في كتابة البحث وعدم التشديد عليها، إضافة إلى ذلك ارتفاع دخل الطالب اقتصاديا خاصة من موظفي الدولة والذين يدرسون في الوجيهات المساندة، إضافة إلى ان ذواهم قليل جدا في الجامعة فانهم يهونون حياتهم الجامعية ببحوث مشتراة من سوق البحوث لا علاقة لها بشخصية الطالب أو أسلوبه وثقافته وحصيلته معلومات حصدها خلال اربع سنوات دراسية أخذت منه الوقت والمال، وهناك بعض اصحاب المكتبات من يقوم بسحب بحوث التخرج من الانترنت ويقوم بالتعديل عليها والحذف والإضافة ويرتبه كذلك يضع لها مقدمات وعناوين جديدة مناسبة مع نوعية البحث.

تتعلق بأستاذ المقرّر ونظام الجامعة، ويتساءل محمد طالب دراسات عليا في كلية العلوم: هل ما تزال حلقة البحث تأتي الغاية من وجودها كإحدى سبل البحث العلمي أم هي عمل روتيني؟ مع التأكيد على أنها تعطي الطالب شعورا بالإطمئنان على أنه آمن علامته التي ستعيه بالامتحان الكتابي وهي تعلمه البحث والنقاش والحوار.

ويرى شريف طالب بكلية الآداب أن حلقات البحث في الكليات النظرية هي الخطوة العملية اليتيمة التي تضع الطالب في جو البحث العلمي لكن يجب تفعيلها بما يخدم الاستمرارية. أما مشاريع التخرج فقد كان هناك عدد من الآراء من متخرجين جامعيين بفروع مختلفة، فيمجرد البدء بالفكرة حول مشروع التخرج تبدأ الحسابات ما هي الميزانية المطلوبة؟ كيف سنعثر على موضوع مختلف؟ هل سيوافق عليه المشرف؟

فبالرغم من أننا نستفيد بالدرجات والتعامل مع الصالات واقعا إلا أننا ندرك أن عملنا لا طائل له فلا أحد يهتم بما عملنا فثيرة هي حلقات البحث التي وصلت لأرقام وحالات كان من المفروض الاهتمام بها لكن لم تلق سوى المستودعات فيعد أن يعطى الطالب علاماته لا يسمح له حتى حلقة البحث التي قام بها ولا تصل ليد أي مهتم ولا أحد يعرف بمحتواها.

أما رنا وهي طالبة في كلية الصيدلة فقد كانت حلقة البحث المطلوبة منها عبارة عن ترجمة من الإنترنت إلى اللغة العربية وهي بالرغم من أنها استقادت من المصطلحات العلمية وتوسعت مداركها من حيث اللغة وبعض المفاهيم إلا أن المستفيد الأكبر هو الدكتور الذي طلب منها هذه الحلقة حيث يحتاجها في عمله، فتقول: هنالك الكثير من المجالات التي من الممكن أن نقوم بها ونستفيد الجامعة منها لكن الأمور شخصية

عدد من اللقاءات مع الطلاب وبعض الأساتذة في جامعات العراق، وهل فعلا حقق البحث العلمي وحلقات البحث ومشاريع التخرج المطلوب في رعد ككل وبينت ما تدره من أرباح تعتمد عليها الميزانيات السنوية. ما يضعنا أمام عدد من التساؤلات هل هذه الصورة عن جامعاتنا حقيقية أم أنه مبالغ بها؟ وما هي أهمية الأبحاث العلمية وحلقات البحث ومشاريع التخرج التي تصرف عليها الجامعات والطلاب لاين هل فعلا أنه لا أهمية حقيقية منها؟ وهل فعلا تصرف الأموال دون طائل؟

وإذا كانت هذه الصورة حقيقية فكيف يمكن أن تفعل هذه الأبحاث وحلقات البحث والمشاريع بحيث ترفد المجتمع والاقتصاد الوطني بميزانية سنوية؟ أين هو الخلل وكيف يمكن تجاوزه؟ هذه هي فكرة التحقيق الذي نقوم به وهذا ما حاولنا الاقتراب منه من خلال

أجمل الجامعات في الولايات المتحدة

□ بغداد/ المدى

للإبداع والتحصيل، على كافة المستويات، انها جامعة سيواني، في ولاية تينيسي، ولقد ورد اسمها في اكثر المجالات شعبية، على أنها من اجمل الجامعات، في طول البلاد وعرضها.

جامعة بيردين

إن كل من قام بزيارة إلى جزر كاتالينا على المحيط الهادئ، فإن أول ما سيقع عليه بصره، هي جامعة بيردين، التي تتميز بوجود أفضل مساكن الطلاب في كل الجامعات في الولايات المتحدة، كما أن العديد من المباني في الحرم الجامعي، تتميز بأناقته وفخامتها، بما في ذلك مركز العلوم كيك، وتعتبر الجامعة ميزة البحر الأبيض المتوسط، والتي لديها واحدة من المباني الأكثر تميزا فيها هو فليبيس، وتحيط بها المناظر الطبيعية الخضبة التي توفر بيئة صحية للطلاب.

كلية لويس

هناك العديد من الجامعات المنافسة في منطقة شمال غرب المحيط الهادئ، ولكن لا شيء يمكن أن يقال لقب "أجمل حرم جامعي" مثل كلية لويس أند كلارك، مع إطلالة استثنائية للجلج، لويس أند كلارك مساحتها ١٣٠ فدانا تقع على قمة تلة بلاطية، في بورتلاند بولاية أوريغون، وكانت العمارة الفريدة للحرم، نالت أفضل لقب من خبراء التصميم

أصبحت العلاقة بين التحصيل العلمي والراحة النفسية موقع المعهد أو الجامعة، علاقة طردية، وخاصة من أراء تحصيل علمه خارج محيطه وبلده، وللطلاب الذين ينوون الإقامة داخل حرم الجامعة، فلا بد أن يكون الموقع الذي سيخرج منه بناء المستقبل، فيه أقصى حدود الراحة، واحتواء الجو المحيط به على الهدوء والأمان، كما ان القيمين على هندسة هذه المواقع يأخذون بعين الاعتبار كل التفاصيل التي تساهم في خلق جو مناسب للدراسة، بدءا من اختيار الموقع وصولا إلى نوعية الخدمات.

وللغوص أكثر في هذا الموضوع أحببت ان أنقل لكم مجموعة من أكثر المعاهد والجامعات في الولايات المتحدة الأميركية، جمالا في الموقع، وأكثرها نوعا في مجمل خدماتها:

جامعة أيلون

واستخدام المناظر الطبيعية كمورد للجمال، جنبا الى جنب مع المنهاج التعليمي، تقع في قلب ولاية كارولينا الشمالية، وهذا الحرم الجامعي ليس فقط يوفر التعليم، إنما كان مسرحا لأفلام عديدة.

جامعة سيواني

تجربة فريدة للعيش والتعلم، جو مهيا

تنتياب "فيسبوك"

عائدون من الخارج... راغبون في الهجرة مجددا!



نهائيا إلى السويد.

بالمقابل يقول سعد البديري على "فيسبوك" والذي يزور العراق بعد غربة سنوات في الدنمارك، إن نقص الخدمات يمثل العائق الأكبر أمام عودة المهجرين، يضاف إلى ذلك الإجراءات الروتينية في ما يتعلق بالأوراق الرسمية التي تنهك المغرب وتصد عن العودة نهائيا إلى العراق. فيما يقول كريم الخزاعي العائد من ألمانيا، انه يمتلك بيتا في بغداد غير أنه يشكو نقص الخدمات التي يمكن ان تجعل من بيته قاعدة لترسيخ وجوده واطفاله في العراق.

ويقول الخزاعي: ان بإمكاننا إيجاد التبريرات للبقاء، لكن يصعب إقناع الأطفال بذلك، وهم يحضوننا على العودة إلى ألمانيا في أكثر من مناسبة. وينظر الخزاعي بأمل إلى المستقبل وفي ان تتحسن الظروف الأمنية وتوسع الخدمات الاجتماعية، وتجد المعاملات الرسمية طريقها إلى المعالجة بطريقة حضارية وحديثة.

ويجبر انعدام التخطيط المصاحب لدعوات عودة الكفاءات على تزيث العقول المهاجرة في العودة، كما يجبر العائدين على التفكير بالعودة المعاكسة من جديد إلى النائي.

□ بغداد/ المدى

يتناول ناشطون على "فيسبوك" موضوع تدفق شباب عراقيين مهاجرين إلى البلاد بعد التغرب لسنوات في بلدان المهجر، وفي الوقت عينه يقرر العائدون منهم الهجرة مجددا، بسبب الإجراءات الإدارية الروتينية، والظروف الاجتماعية والأمنية، وانعدام ضوابط تنظيم شؤونهم، مما خيّب أملهم في الاستقرار في العراق.

يقول محمد العراقي على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي: عايشت ظروف عائلة قررت العودة مجددا إلى المهجر بسبب الإجراءات الروتينية التي تعرقل عودتهم الحقيقية إلى العراق، فلم تلجأ الأوراق الرسمية التي بحوزتهم، والجري وراء المعاملات من إكمال ما يتعلق بعودة احد الأشخاص إلى وظيفته، وحتى الأطفال في المدارس، شعروا بالاقتراب داخل وطنهم أكثر من شعورهم به وهم في دول المهجر.

كما أن الزوجة فشلت في الحصول على وظيفتها السابقة كمعلمة مارست عملها طيلة عقد من الزمن في الثمانينات. هذه الأسباب مجتمعة أسهمت في قرار العودة وبصورة

كلية دارتموث

دارتموث قطعة من التاريخ تأسست في ١٧٦٩، وتعد إضافة عمارتين إليها في عام ١٨٢٠. دارتموث واصلت تقديم فرص تعليمية غير عادية. كما أنها تعمل على استكمال التجربة الطلابية، والحياة من خلال تقديم قدرة مدهشة للتحصيل العلمي في مركز هوبكنز للفنون، والتكنولوجيا، وكل الدراسات متاحة للطلاب في مكتبة بيكر بيبري، وكل الطلاب الذين يحتاجون إلى نزهة في خارج الحرم الجامعي والتمتع ببعض الهواء النقي، يمكنهم التنزه ضمن مسارات أنشئت خصيصا في الوادي على طول نهر كونكتيكت، والذي يضيف لمسة من الروعة للمكان.

جامعة هاواي في مانوا

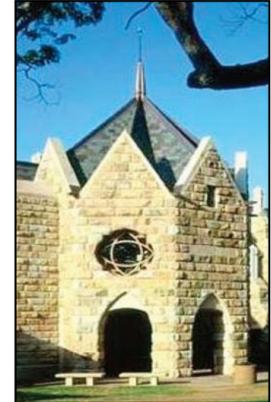
يقوم مئات الآلاف من السياح، بزيارة إلى جزر هاواي سنويا، في رحلة سياحية، للتمتع بروعة المكان، ولكن الكثير من الناس قد لا يدركون ان هاواي يوجد فيها الكثير من الجامعات المرموقة، التي تقع على بعد خطوات قليلة من شاطئ ويكيكي الشهير، وموقع الحرم الجامعي في واحد من أجمل الأماكن في الولايات المتحدة. يحصل الطلاب فيها على تجارب استثنائية، وفي الجو الدراسي يطلقون العنان لقدراتهم، حتى يتمكنون من الوصول إلى هدفهم، وتعتبر هذه الجامعة مركزا للتاريخ، وكل من استطاع تحصيل علمه في هذه الجامعة يعتبر من اصحاب الحظ السعيد.

جامعة هارفرد

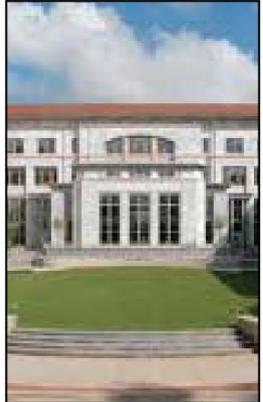
بُنيت في عام ١٦٣٦، وحرمها الجامعي هو الأقدم في الولايات المتحدة، وتقع على بعد بضعة أميال إلى الشمال الغربي من وسط مدينة بوسطن، ويعيش الطلاب في اثني عشر مبنى سكنيا، مع صالة طعام، ومساحة للأولياء، وطلاب الدراسات العليا، وتوجد فيها مكتبة ضخمة جدا، ومرافق أخرى، وتشمل المباني البارزة قاعة سيفر، التي بنيت على الطراز الروماني، وقاعة الجامعة، التي بنيت من الغرانيت الأبيض، وهي تعتبر من أشهر الجامعات، وذلك لرقى مستواها العلمي والإكاديمي.



جامعة أيلون



كلية وليام وماري



جامعة إيموري

الاختبار الحاسم

قد يصح القول بوجود "خل عميق" في العقل المنبع عن رؤية البعد الإنساني في احتجاجات المحافظات السنية، وهو جوهر هذه الاحتجاجات من جهة، ومبعر شرعيتها من جهة أخرى.

نعم يمكن لهذه المظاهرات أن تصبح مادة للإستثمار السياسي المخرب. يمكن أن تتحول إلى سبب للشحن الطائفي. يمكن أن تشكل عاملاً لمزيد من التدخلات الخارجية المدرة، ويمكن في الحد الأقصى أن تضع البلاد في حرب طائفية. ولكن مصدر كل هذه المكائت سببها النظر إلى هذه الاحتجاجات بوصفها "طائفية" وبوصفها "سياسية"، وذلك بمعزل عن "البعد الإنساني" الذي نعتقد بأنه أهم، وأسمى، ما فيها.

زمان كان الكثيرون ينظرون إلى ما يقوم به نظام صدام بوصفه "سياسة". نعم أن كل نظام يعتمد سياسة، ويمارس سياسة. ولكن السياسة ليست عملاً مفصولاً عن حياة الناس. ومعنى هذه السياسة إنما يقوم أساساً على ما يترتب عليها من آثار على حياة الناس. ومن هذه الزاوية يمكن النظر إلى صدام بوصفه جاداً، وإلى الشعب الذي كان محكوماً بـ "سياسته"، بوصفه "ضحياً". بالتالي فإن جوهر سياسة صدام يكمن في سلخه حقوق الإنسان. كان الإنسان في عراق صدام ضعيفاً، مسحوقاً، وحيداً، غارياً من كل حماية. فليس لديه من يمثله أو يدافع عنه، فصدام، شأن كل دكتاتور، جعل الجيش وسيلة من وسائل حماية نظامه، لا حماية الوطن والمواطنين. كما صير أجهزة العدالة الجنائية، من شرطة وقضاء، أداة من أدوات حكمه، فتحوّلت وظيفية هذه الأجهزة من تحقيق العدالة إلى ممارسة الظلم.

فماذا بقي للمواطن بعد أن أصبح الجيش والشرطة والقضاء ضده؟ لم يبق له هذا الوضع سوى أن يصير ضحية، وهذا هو "البعد الإنساني" المسحوق والمدمر في عراق صدام. وهذه هي "الضحية" الأهم في عراق صدام، قضية الضياع التام للإنسان وحقوقه.

احدى تفتيلات تلك الحقبة كانت الريبة في كل شعبي، وسهولة اتهامه بأنه من "حزب الدعوة". وبطبيعة الحال فإن ذلك الحزب كان، وظل، شيعياً، ولكنه لم يكن يمثل الأنسبة ضئيلة ومحدودة للغاية من الشيعة، ولم يكن ذلك ليحدث لو لا أن عصب السلطة، ومفاتيح القوات العسكرية والأمنية، كانت بيد القيادة والاسرة السنية الحاكمة.

شيء من هذا القبيل، مع فروقات غير قليلة، يحدث اليوم. فالسنة مأخوذون بجزيرة تنظيم "القاعدة" الإجرامي. ان هذا التنظيم لا يمثل الا نغرا محدودا من السنة. ولكن الجميع مأخوذون بجزيرته، وأيضا لكون عصب السلطة اليوم شيعياً: أي قيادة الجيش والشرطة والمخابرات. وقد ترتبت على ذلك مظلومية سنية شبيهة بمظلومية الشيعة والكر في عراق صدام.

هذه المظلومية قد لا تخص السياسة السنة، لأن بينهم مشاركون ومستفيدين في "العملية السياسية"، بل تتمع الأفراد العاديين من السنة. وهذه "المظلومية"، الممتلعة خصوصاً بالاعتقالات العشوائية والنزاع الاعترافات بالتعذيب، هي ما يمثل البعد الإنساني في الاحتجاج السني الحالي، ولكن الزمن اختلف، والشروط السياسي تغير، فالسنة يستطيعون الاحتجاج، كما يفعلون اليوم، ويجدون قهقما من شيعة عديدين بينهم نخب سياسية مهمة، كالتيار الصدري، بل ومن مرجعية السيستاني الحكيمه ذاتها التي دعت الجيش إلى تجنب الاصطدام بالمظاهرات.

وهذا التفهم هو ما يكسب الاحتجاج الحالي بعدا وطنيا، ولا سبيل إلى تطوير هذا البعد، وإكسابه مضمونا انسانيا أو ديمقراطيا، إلا من خلال الحيلولة دون أي استخدامات للجيش في السياسة، واستعادة أجهزة الشرطة والقضاء دورها في تحقيق العدالة، والعدالة هي المهمة الملحة التي تطرحها هذه الأزمة، وكل أزمة مناسبة تغيير، قد يكون للأحسن وقد يكون للأسوأ. وهذا هو الاختيار الحاسم، والأكبر من نوعه، الذي تواجهه "العملية السياسية" خاصة، وبقيّة نخب المجتمع العراقي عامة.



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500
صفحة
دينار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

13 January 2013



كاركاتير

بسام فرج

الناقد ناظم عودة

صدر له كتاب عن دار التوير للطباعة والنشر والتوزيع، بعنوان (جماليات الصورة من الميخولوجيا إلى الحداثة)، قال عنه الناقد صالح هودي:

ان الكتاب ارتسأ فيهِ مؤلّفه ان يجعل من جهده فيه بحثاً

استقصائياً، اتخذ من التاريخ اطارا لتناول موضوعه وتفسيرها، ومن آليات المنهج التحليلي المستند الى المعطيات المعرفية اداة وأفقا لتحقيق هدفه.



ناظم عودة

الشاعر الغنائي حسين الشريفي أعلن عن تعاونه مع عدد من المطربين العرب والعراقيين منهم المطربة اللبنانية

ساندرين خليل الراسي بأغنية (حطيتك على راسي) و الفنان العربي احمد بريشة والفنان عبد الله الجبر بأغنية سنظهر قريبا على الفضائيات العربية بعنوان(ما يرجعون) وكذلك يتعاون حاليا مع الملحن عمر ضياء الدين في أغنية (حسك عينك)، فضلا عن انتهائه من كتابة كلمات اغنية جديدة للفنان حاتم العراقي بعنوان (عزيزين عليه)، الحان عمر ضياء الدين، وبين الشريفي أن إقبال العرب على الأغنية العراقية اُزداد عن السابق وصارت القصيدة العراقية تعيش عصرها الذهبي حتى بلاد المغرب العربي صارت تطلبها وبات اللون

العراقي محبباً لهم. الفنانة فاطمة الوادي كشفت عن مشاركتها في عمل مسرحي بعنوان (حلقة الشمس) تأليف علي عبد النبي وإخراج ياسر البراك، وتحدثت المسرحية عن الولاء للحسين الحقيقي من جانب الناس والمؤمنين من جانب آخر، وسيعرض العمل على مسرح الناصرية قريبا، وتكرت الوادي أنها مستعدة في تمارينها على مسرحية "القمامة" التي ستشارك في مهرجان البصرة على قاعة عتبه بن غزوان، والعمل من تأليف علي عبد النبي الزيدي وإخراج أحمد موسى.

العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.net

وصايا بختم الحكومة

اشعر بالأسى وأنا أقرأ لبعض الزملاء وهم يتحدثون عن المنقذ الذي تنتظره البلاد.. فهم ينطلقون من تصور أن الازمة التي نمر بها لن تحسم إلا بوجود رجل قوي.. يريدون ان يوهموا الناس بأن ساستنا يدافعون عن إجراءات دستورية والأهم إنهم يحرصون على وحدة العراق ومنع التدخل الخارجي.. فلا يهتم أن تزاح ملفات الأمن ومشكلات الخدمات واقصاء الكفاءات واحتضان المفسدين.. ونهب ثروة البلاد.. فهذه أمور يمكن ان نتنازل عنها مقابل ان لا يغيب البطل الأسطوري الذي سينقذ البلاد من مصير اسود.. كتابات تلعب على وتر قلق الناس وخوفها، ويتصورون أنه يمكن إعادة إنتاج القائد الأب بصورة منقحة وجديدة. هذه النوعية من الكتابات، تنتمي للأسف إلى حصة الإملاء، وليس إلى القراءة الخلدونية، في هذا الإطار يمكن التعامل مع ما يكتبه البعض من النصائح والوصايا التي تدخل في خاتمة الضحك على ذقون البسطاء. لا يخفى على أحد أن معظم السياسيين يحاولون يشتي الطرق أن يلتفوا على مطالب الناس المشروعة باستتباب الأمن والعدالة الاجتماعية وبناء أسس الدولة المدنية، وسلاحهم في ذلك هي الخطب والبيانات التي يرددونها عن المؤامرة التي تترصص بالعراقيين، يحاولون تخويف الناس وتصوير الأمور بان كل من يعترض على ما يجري في البلاد هو مخرب ويسعى للعبث بأمن الوطن، المضحك في الأمر أن الكثير من الساسة لا يريدون أن يصدقوا أن هناك تغييرا حدث في العراق وان زمن الانقلابات ولي إلى غير رجعة.

الحديث العائم عن مخطط لقب نظام الحكم دون أن تقدم أدلة موثقة يحول الأمر إلى نكتة ستداولها الأجيال من بعدنا، مثل نكات المرحوم جحا الذي لا يعرف احد أصله او فصله.

ولأن الكتاب الظرفاء قرروا الانظفوا إلى المشهد إلا من خلال "مقصورة الحكومة، وهم يهتفون بالنصر لرئيس الوزراء متجاهلين تماما أن عملية قتل معمد للحياة السياسية في العراق تمت على يد معظم الكتل السياسية، وتراهم للأسف وسط كل هذا الخراب السياسي يستكفون على الناس أن يفكروا في حكومة تلمي احتجاجاتهم اليومية، حكومة يمكنها أن تعبر عن طموحات الناس وليست حكومة مفبركة مثل التي لو استمرت فإنها ستهدد الحياة السياسية بالانقراض.

الملكي يعرف جيدا، من المسؤول عن هذه الأزمات في المجتمع، المسؤول عن اندلاع الاحتجاجات والتظاهرات، المسؤول عن البطالة ونقص الخدمات وسرقة أموال الدولة واستشراء الفساد وشراء الذمم والمحسوبية والرشوة والانتهازية، فهاذا ينتظر إن؟، انه للأسف يراهن على فضيلة النسيان، فإذا كانت الناس لا تتذكر عدد المرات التي خابت فيها الحكومة، وتنسى أن أموالا طائلة أهدرت على مشاريع وهمية، فإن المواطنين الاعتياديين سوف ينسون بعد أيام أو شهر كيف تم اختيار هذه الحكومة وسوف ينهمكون في قصص وحكايات أخرى كثيرة يجيد بعض الكتاب إخراجها من الجعبة كل فترة وبطريقة أفضل من أهر الحواة.

كتاب لا يزالون يؤمنون بان المسؤول لا يمس، وعلى معارضيه ان يحترموا أنفسهم وان لا ينساقوا الى الحديث عن مساوئ السلطة التنفيذية، لأنها في نظره تريد المحافظة على امن واستقرار البلاد.. طبعاً لا ينسى هؤلاء الكتاب الأعراء وهم يمستكون لنا عصا الموعدة والإرشاد ان يخبرونا في نهاية كل فقرة من المقال بان لا ناقة لهم ولا جمل، وان الامر مجرد إساءة التصح.. وان عيونهم لا ترنو لمنصب ولا لمنافع جديدة.. وينسى زملائنا الأعراء أن الدولة الحقلة لا تبني على تدمير القضاء والسيطرة عليه.. وان الديمقراطية لا تعني أن يتحكم المزاج الشخصي والمنفعي في تطبيق الدستور والقانون، وان الاستقرار لا يتطلب ان تسرق وتتهب أموال الشعب على مشاريع وهمية.. وان الحفاظ على هبئة الدولة لا يعني ان انها تهتف بالروح وبالدم لكل موظف حكومي.

لكن الآن لأن المقال له مساحة تنتهي.. فهذا نداء إلى المتطلعين لعطايا الحكومة ومباهجها، تعالوا نحترم عقلية المواطن البسيط، قولوا قولاً حكيماً ومنصفاً.. وارتكوا الوصايا والبلغات المشوشة بالجميل الخورية.

كارول توجل

طرح ألبومها



وفقاً للصفحة الرسمية للفنانة اللبنانية كارول سماحة على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، من المقرر أن يتم تأجيل طرح ألبومها الغنائي الجديد لبداية شهر شباط المقبل بالترزامن مع عرض الكليب الجديد الذي تم تصويره في فرنسا، وكان قد تم الإعلان في وقت سابق عن أن الألبوم سيروي النور مع انطلاق الاحتفال برأس السنة الميلادية، قبل ان يتم تأجيله لمدة أسبوع واحد، من قبل مسؤولي شركة روتانا.

معرض لكنوز العراق في المتاحف العالمية

برعاية وزير السياحة والآثار الدكتور لواء سميسم تقيم دائرة المتاحف قسم المعارض بالتعاون مع منظمة المتحف المتجول الثقافي على القاعة الاشورية في المتحف الوطني العراقي معرضاً للصور الفوتوغرافية بعنوان (كنوز العراق في المتاحف العالمية) يوم غد الاثنين الساعة العاشرة صباحاً، وقال رئيس مؤسسة المتحف المتجول الثقافي هاشم محمد طراد ان "المعرض يشكل اطلالة كبيرة على واقع هذه الكنوز والتراث العراقي، اذ كانت المنظمة سباقة

بيونسي تكشف عن تفاصيل

ألبوم Destiny's Child الجديد

أكدت النجمة بيونسي بأن ألبوم فريق "Destiny's Child" المقبل سيتضمن أغنية جديدة بعنوان "Nuclear"، أنتجها فاريل ويليامز، لتكون بذلك أول أغنية يقدمها الفريق لجمهوره منذ عام ٢٠٠٤، إذ بعدما أصدر فريق "Destiny's Child" في شهر تشرين الماضي ألبوماً غنائياً يضم عدد من أبرز الأغنيات التي قدمها، يطلق الفريق المكوّن



فنجان قهوة مع

احمد طعمة: اتمنى ان نقدم عملاً عربياً مشتركاً يحكي ما يدور في البلد

منذ بدايته كان يحلم في أداء شخصية المجنون، لكنه وان لم يحقق حلمه بعد الا انه يعترف بشخصية فايز في مسلسل مناوي باشا. انه الفنان احمد طعمة الذي ينتمي الى الجيل الاخير من الممثلين العراقيين الذين اكدوا حضوراً متميزاً خاصة في الدراما التلفزيونية، التقته المدى في زاوية فنجان قهوة



مستقبلاً؟ ارى ان الفنانة سولاف في تطور من عمل الى اخر.. ولكن للأسف نحن نعاني من قلة العنصر النسوي واتمنى ان تدخل وجوه جديدة الى الوسط الفني.

■ هناك من ينتقد الدراما بأنها تعمل بأسلوب المجاميع؟ - انا لا اتفق معهم لانني اعتبرها ظاهرة صحية فكل ممثل يجب ان يعمل مع كادر يجد تفاهماً معه وهذا شيء معمول به في العالم وكذلك والعكس ايضا صحيح عندما يعمل الممثل مع عدة مخرجين وممثلين لم يجتمعوا في عمل سابق.

■ حلم تتمنى ان يتحقق؟ اتمنى ان تقدم عملاً عربياً مشتركاً يحكي ما يدور الآن في البلد ويرفع اسم العراق وفنانيه وهذا يعد مكسباً لدرامتنا وفنانيها.

■ اين انت من اعمال بغداد عاصمة الثقافة العربية؟ - هناك عمل استعراضي مسرحي يدور النقاش حوله ولكن لم اقرر الى الان.

عرض الأسهم

أين أذهب لأصبح أسياسيل؟

ماذا سأحتاج لأصبح أسياسيل؟

كيف أصبح مساهماً في أسياسيل؟

للحصول على قائمة كاملة بالوسطاء المعتمدين لدى سوق العراق للأوراق المالية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني لسوق العراق للأوراق المالية www.isx-iq.net

أو الاتصال بالرقم المجاني ٣٣٣

التسجيل لشراء الأسهم سهل للغاية:

توجه إلى إحدى شركات الوساطة المعتمدة من قبل سوق العراق للأوراق المالية، ثم أطلب مقابلة الموظف المختص.

- تتطلب عملية التسجيل فتح حساب تداول في مركز الإيداع العراقي.
- سيقوم الموظف المختص بمساعدتك في ملئ استمارة فتح الحساب.
- سلم نسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية ونسخة ملونة من شهادة الجنسية العراقية.

- سلم نسخة من أي وثيقة رسمية تتضمن عنوانك (بطاقة سكن، أو البطاقة التموينية أو تأييد المجلس البلدي).

- إملأ استمارة تسجيل الأسهم.

- أحضر المبلغ الذي ستستثمره أو قم بتحويله من حسابك المصرفي مقابل وصل قبض.

- التسجيل مفتوح اعتباراً من ٣ كانون الثاني لغاية ٢ شباط ٢٠١٣

* هذا الإعلان نشر بموافقة سوق الأوراق المالية

اسياسيل
تصمعه سهو